وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جَامِعَةُ زَيَان عَاشُورْ بِالجَلْفَةِ

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قِسْمُ علم الاجْتِمَاعِ والديموغرافيا

التنظيمات الطلابية في الجامعة الجزائرية

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بقسم علم الاجتماع ـ جامعة الجلفة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل.

إِعْدَاد الطَالِبتان:

- **مني عيدة**
- **هواري جميلة**

إِشْرَاف:

الْدكْتُور:شداد عبد الرحمان

أمام لجنة المناقشة المُكونة من:

أ.د. يونسي عيسى	جامعة الجلفة	رئيسا
د. شداد عبد الرحمان	جامعة الجلفة	مشرفا
د. شاربي محمد	جامعة الجلفة	مقررا

السنة الجَامِعِيَة: **2023 / 2024**

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نتوجه بالشكر لله على ما أعطانا من نعم وقدرة وصبر

وتوفيق لإنجاز هذا العمل.

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء شفيع الأمة يوم

القيامة.

كما لا يفوتنا ان نتوجه بخالص الشكر والامتنان

وفائق الاحترام والتقدير للأستاذ الدكتور،شداد عبد

الرحمان ،لقبوله الإشراف على هذا العمل على ما قدمه لنا

من توجيه وإرشاد ونصح الاعداد مذكرتنا.

كما نتوجه بالشكر أيضا إلى اللجنة المناقشة على

قبولهم مناقشة المذكرة ولهم منا فائق الاحترام.

الإهداء

الحمد الله حبا وشكرا وامتنانا البدء والختام واخر دعواهم ان الحمد الله ربي العالمين

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن ولاه

اما بعد

اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي

إلى صاحب القلب الكبير والصبر الطويل إلى سندي ومسندي إلى من احمل اسمه بكل فخر إلى قوتي في هذه الحياة إلى أبي حفظه الله

إلى حبيبة قلبي وامني وأماني إلى رفيقتي ومعلمتي الأولى إلى من انجبتني وتحملت الكثير من أجل سعادتي إلى أمي حفظها الله

الى جزء من روحي إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين اخوتي

إلى من علمونا حروفا من ذهب إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنبر لنا سيرة العلم والنجاح إلى اساتذتنا الكرام

إلى من ساعدني في كتابة هذه المذكرة من قريب وبعيد وإلى كل صديقاتي

إلى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي من دون أن انسى زملائي في دفعة سنة ثانية ماستر....إليكم جميعا اهدي هذا.

عيدة

الإهداء

ما سلكنا البدايات إلاَّ بتيسيره ومابلغنا النهايات إلاَّ بتوفيقه وماحققنا الغايات إلاَّ بفضله فالحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية.

بكل فخر أهدي تخرجي وفرحتي التي انتظرتها طويلاً إلى من كانوا مصدر الدعم والعطاء دائما....

إلى النور الذي أضاء دربي، إلى العزيز الذي حملتُ اسمه إلى معلمي الأول الذي سعى طوال حياته لأكون الأفضل، إلى سندي وداعمي

أبـي الغالي

إلى من كانت الداعم الأول لتحقيق طموحي إلى من كانت ملجأي ويدي اليمنى في هذه المرحلة، إلى من أبصرت بها طريق حياتي واعتزازي بذاتي إلى القلب الحنون إلى من كانت دعواتها تحيطني.

أمـي الحبيبة

إلى مصدر قوتي الداعمين والساندين إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي.

أخواني الغالين وأخواتي الغاليات.

جميلة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر والتقدير	
الإهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ_ ب
الباب الأول: الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
-الإشكالية	05
-الفرضيات	06
-أسباب إختيار الموضوع	06
-أهمية الدراسة	07
-أهداف الدراسة	07
-تحديد المفاهيم	08
-المقاربة النظرية	14
-الدراسات السابقة	16

فهرس المحتويات

الفصل الثاني: الجامعة الجزائرية	
_ تمهيد	21
-تعريف الجامعة	22
-نشأة الجامعة	23
-مراحل تطور الجامعة	24
-الهيكل التنظيمي للجامعة	29
-أهداف الجامعة	34
-وظائف الجامعة	36
-الحقوق و الحريات الجامعية	38
- خلاصة	46
الفصل الثالث: التنظيمات الطلابية	
_ تمهيد	48
-مفهوم التنظيم	49
-مفهوم التنظيمات الطلابية	57
-مفهوم الطالب الجامعي	68

فهرس المحتويات

- خلاصة	79
الباب الثاني: الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
ـ تمهيد	82
ـ إجراءات الدراسة الإستطلاعية و الأساسية	83
- منهج البحث	84
- العينة	85
- مجالات الدراسة	85
- الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة	86
- خلاصة	88
الفصل الخامس: عرض و تحليل ومناقشة الفرضيات	
-عرض وتحليل البيانات الشخصية	90
-عرض ومناقشة نتائج الفرضيات	93
خاتمة	116
المراجع	118
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يمثل البيانات الشخصية (الجنس).	90
02	يمثل البيانات الشخصية (السن).	90
03	يمثل البيانات الشخصية (التخصص العلمي).	91
04	يمثل البيانات الشخصية (نوع الاقامة).	92
05	يمثل البيانات الشخصية (هل انت منخرط في التنظيم الطلابي).	92
06	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال الاول.	93
07	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال الثاني.	94
08	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال الرابع.	95
09	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال الثالث.	96
10	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال الخامس.	97
11	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال السادس.	98
12	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال السابع.	99

13	**يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال الثامن.**	100
14	**يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال التاسع.**	101
15	**يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال العاشر.**	104
16	**يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال الحادي عشر.**	105
17	**يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال الثاني عشر.**	106
18	**يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال الثالث عشر.**	107
19	**يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال الرابع عشر.**	108
20	**يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال الخامس عشر.**	109
21	**يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال السادس عشر.**	110
22	**يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال السابع عشر.**	111

الملخص

يتعرض البحث التنظيمات الطلابية في الجامعة الجزائرية –دراسة ميدانية بجامعة زيان عاشور بالجلفة،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

وتهدف الدراسة إلى ما يلي "

- اثراء الجانب المعرفي في هذا الموضوع
- التعرف والالمام بمختلف الجوانب المرتبطة بموضوع الدراسة
- الكشف عن أبرز النقاط الايجابيةوالسلبيات فيما يتعلق بعمل المنظمات الطلابية داخل الجامعة اتجاه الطالب
- محاولة معرفة وكشف فيما اذا كانت المنظمة الطلابية تعمل على خدمة الطلاب فعلاً ام لا
- وايضاً محاولة كشف ما اذا كانت المنظمات الطلابية تتبع سياسة معينة ايه تخدم مصالحها الذاتيةوالشخصية ام تعمل على تحقيق مصالح الطلاب

وقد شملت الدراسة على العناصر التالية:

والدراسة الموضوع انتهجنا خطة موضوعية للوقوف على هذا الموضوع وجوانبه وذلك كما يلي:

الباب الأول: تضمن الإطار المنهجي والنظري لدراسة وذلك في فصول

الفصل الأول: حول الجانب المنهجي

الفصل الثاني: حول الجامعة الجزائرية

الفصل الثالث: حول التنظيمات الطلابية

الباب الثاني : فقد تضمن الإطار الميداني والتطبيقي للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

وفي الاخير ضممنا دراستنا الاستنتاج العام، تليه الخاتمة ثم قائمة المراجع المعتمدةواخرا ملاحق تتعلق بموضوع البحث.

ملخص الدراسة

Abstract

The research addresses student organizations in Algerian universities – a field study at Zian Ashour University in Djelfa, Faculty of Humanities and Social Sciences. The study aims to:

Enrich the knowledge base on this subject.

Understand and grasp the various aspects related to the study topic.

Identify the main positive and negative points regarding the work of student organizations within the university towards the student.

Attempt to determine whether the student organization truly serves the students.

Also, try to reveal whether the student organizations follow a specific policy that serves their own interests and personal benefits or work to achieve the students' interests.

The study includeincludeed the following elements:

We adopted an objective plan to address this topic and its aspects as follows:

Theoretical Aspect:

It included the methodological and theoretical framework of the study in the following chapters:

Chapter One: On the methodological aspect.

Chapter Two: On Algerian universities.

Chapter Three: On student organizations.

Practical Aspect:

It included the field and practical framework of the study:

Chapter Four: The methodological procedures of the study.

Chapter Five: Presentation, analysis, and discussion of the study results.

Finally, we included in our study the general conclusion, followed by the conclusion, then the list of references used, and finally appendices related to the research topic

مقدمة

مقدمة

مثلت ثورة الفاتح من نوفمبر 1954مرحلة حاسمة في مسار الكفاح الجزائري ضد المستعمر الفرنسي، مست عددا من فئات الشعب الجزائري منها فئة الطلاب،وهذه الأخيرة التي بفضلها برزت مايسمى بالحركة الطلابية الجزائرية، ولت مست بدورها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، ولتحقق للطالب الغد الأفضل تعد المنظمات الطلابية الممثل الرئيسي والناطق الرسمي باسم كل طالب،هذا ما يبرز الدور الذي من المفروض ان تلعبه هذه المنظمات في الحياة الجامعية ككل، وللمساهمة في التعيير الايجابي وللرفع من مستوى الجامعة الجزائرية واعطائها المكانة التي تليق بها فهذه المنظمات تمثل كل تجمع أو تكتل أو تحالف لمجموعة من الطلبة من تخصصات واماكن مختلفة في شكل هيكل رسمي منظم ينادي بحقوق الطلبة، لتتحمل بذلك مسؤولية مرافقة الطلبة ودعمهم خلاب المسار الدراسي ابتداءا من السنة الأولى إلى غاية التخرج لتحقق أهدافها المسطرة والتي وجدت من اجلها ،الا ان الأمر يتوقف إلى حد بعيد على مدى حسن اختيارها للأطراف القائمة عليها وعلى مدى حسن ضمائرهم التي تملي عليهم المسؤولية تجاه غيرهم من الطلبة.

من خلال هذا وانطلاقا من معطيات المقدمة سابقا جاءت دراستنا تحت عنوان "دور التنظيمات الطلابية في الجامعات الجزائرية " لمعرفة اذا كانت هذه المنظمات تقوم بواجباتها تجاه الطلبة ام ان أهدافها مجرد حبر على ورق،ذلك ابتداء من معطيات نظرية واخرى فكرية عديدة هذا باختبارها على عينة من طلبة العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية– الجلفة– قسمت هذه الدراسة إلى قسمين: نظري وتطبيقي حيث قسم الجزء النظري إلى ثلاثة فصول كالأتي: جاء الفصل الأول بعنوان الإطار المنهجي للدراسة، حيث تطرقنا فيه إلى اسباب اختيار الموضوع،بالإضافة إلى أهمية و أهداف الدراسة لننطلق في نقطة اخرى إلى كل من تحديد المفاهيم والمنهج و المقاربة النظرية لنختم الفصل بالدراسات السابقة ومقارنتها بدراستنا ومدى الاستفادة منهم، في حين جاء الفصل الثاني بعنوان الجامعة الجزائرية حيث تضمن في الجزء الأول مفهوم الجامعة ونشأة ومراحل تطور الجزائرية، والجزء الثاني يضم

الهيكل التنظيمي للجامعة الجزائرية واهدافها و وظائفها، وبالنسبة للفصل الثالث المعنون بالتنظيمات الطلابية ضم العناصر التالية مفهوم التنظيمات،مفهوم الطالب الجامعي، أما الفصل الرابع والذي يخص بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية،جاء فيه كل من: إجراءات الدراسة الاستطلاعية و الأساسية، و منهج البحث و، العينة ومجالات الدراسة، والادوات الإحصائية المستعملة في الدراسة خلاصة، اما الفصل الخامس تضمن عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات.

الباب الأول:

الإطار المنهجي والنظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

-الإشكالية

-الفرضيات

-اسباب الدراسة

-أهمية الدراسة

-أهداف الدراسة

-المفاهيم الأساسية

-المقاربة النظرية:

-الدراسات السابقة

الإشكالية:

عملت الدولة الجزائرية بتنفيذ العديد من الإصلاحات للنهوض بمستوى التعليم العالي والبحث العلمي، حيث تم تحديث المناهج الدراسية لمواكبة التطورات الحديثة وتطور البنية التحتية للجامعات والمرافق البحثية، كما تم زيادة التمويل للأبحاث العلمية وتشجيع الطلاب والباحثين على المشاركة في الانشطة ومن جهة اخرى سعت الدولة إلى تطوير أساليب التسيير وظائف نظام التعليم العالي والبحث العلمي.

ولكي يصل كل طالب إلى فرد له مشاكله واحتياجاته الجامعية كان لا بد من انه يجد لنفسه من يمثله ويدعم مصالحه ويعزز نشاطاته داخل الجامعة وهذا ما يعرف بالأنظمة الطلابية، فالمنظمة هي وحدة اجتماعية هادفة ذات تكوين إنساني منظم و منسق بإرادة ووعي يتفاعل فيها الأفراد والسماعات ضمن حدود معينة نسبياً من أجل تحقيق أهداف مشتركة تخدم البيئة الخارجية المحيطة بها، اما فيما يخص المنظمات الطلابية على وجه الخصوص هي عبارة عن جمعية تأسست بواسطة الطلاب في إطار الجامعة إلى تمثيل ودعم مصالح الطلاب وتعزيز النشاطات الطلابية المختلفة وتعمل على تنظيم الفعاليات الثقافية، الاجتماعية، الرياضة، التطوعية وتعزيز التواصل والتعاون بين الطلاب.

تعتبر أيضاً هاته المنظمات مؤسسة اجتماعية هامة في محيط معقد كالجامعة لارتباطها باهتمامات الطالب مباشرة، ولها أهداف وابعاد تربوية، إذ تقوم بتنشئة الأفراد على اسس معينة منها البيداغوجية، الاجتماعية، الثقافية والسياسية، ويظهر ذلك من خلال تلقين افرادها القيم الاجتماعية التي تسمح بتكييفهم مع الوسط الجامعي، وهنا تبرز قيمة الدور الذي تؤديه المنظمات الطلابية التي تعتبر الناطق الرسمي للطلاب الجامعة؛

هنا السؤال يطرح نفسه ما اذا كانت هذه المنظمات تعمل على تحقيق الأهداف التي سطرتها وحداتها مسبقاً من طرف القائمين عليها في تلبية حاجات وحل مشاكل الطلاب، أم ان هذه الأهداف مجرد وسيلة لتحقيق اغراضها ومصالحها الشخصية،ونجد انا المنظمات الطلابية نوعين أولهما المنظمات الطلابية على مستوى الكلية والتي تعمل على تحسين ظروف

الطالب بيداغوجياً، ثانياً على مستوى الإقامة والتي من المفترض يتلخص دورها في توفير الظروف الملائمة مثل:النقل، الاطعام، الأمن والحماية ومن خلال هذا الطرح توصلنا إلى بلورة التساؤل الرئيسي لموضوع الدراسة او الإشكالية بشكل أدق على النحو التالي:

-ما هي طبيعة التنظيمات الطلابية بالجامعة الجزائرية ؟

و يتفرع تحت هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية:

1.هل لدى التنظيمات الطلابية إيديولوجيا معينة ؟

2.هل هناك قيم معينة تحملها هذه التنظيمات الطلابية ؟

2-الفرضية العامة:

التنظيمات الطلابية في الجامعة الجزائرية.

الفرضيات الجزئية:

1.هناك إيديولوجيا معينة لدى التنظيمات الطلابية.

2.هناك قيم تحملها هاته التنظيمات الطلابية.

3-أسباب الدراسة:

هناك العديد من العوامل التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع والمضي قدما في أبعاده والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- الاهتمام الشخصي بموضوع المنظمات الطلابية بحكم اننا طلبة في الحرم الجامعي
- التعرف على الواقع الاجتماعي المرتبط بموضوع المنظمات الطلابية
- الرغبة في توسيع معارفنا حول هذا الموضوع لأنه يمس الطالب الجامعي
- محاولة إبراز المنظمات الطلابية في مرافقة الطالب الجامعي فيما يتعلق بمساره الدراسي وعملية التعليم والنشاطات داخل وخارج الجامعة
- إضافة إلى معرفة الخلفيات الذاتية والموضوعية للمظمات الطلابية
-

4- أهمية الدراسة:

تمثل هذه الدراسة أهمية بالغة من خلال تناولها أبرز المواضيع المهمة ألا و هو موضوع المنظمات الطلابية و دورها في مرافقة الطالب الجامعي، فأهمية هذه الدراسة تبرز من خلال ما يلي:

- المشاركة في بناء وتكوين معرفة علمية متعلقة بموضوع التنظيمات الطلابية ودورها في مرافقة الطالب
- القدرة للوصول إلى نتائج موضوعية مبنية على دراسة احصائية تخدم كل من الطلاب والمنظمات الطلابية بجامعة زيان عاشور كلية العلوم الاجتماعية بالجلفة

5- أهداف الدراسة:

يكمن الهدف الأساسي للدراسة في التعريف على واقع التنظيمات الطلابية في جامعة زيان عاشور بكلية العلوم الاجتماعية بالجلفة وبناءاً على ذلك يكمن ذكر أهداف الدراسة فيما يلي:

- التعرف والالمام بمختلف الجوانب المرتبطة بموضوع الدراسة في زيان عاشور كلية العلوم الاجتماعية بالجلفة كنشاطات عامة ومخصصة.
- الكشف عن أبرز النقاط الايجابية والسلبيات فيما يتعلق بعمل المنظمات الطلابية داخل الجامعة اتجاه الطالب.
- محاولة معرفة وكشف فيما اذا كانت المنظمة الطلابية تعمل على خدمة الطلاب فعلاً ام لا
- وايضاً محاولة كشف ما اذا كانت المنظمات الطلابية تتبع سياسة معينة ايه تخدم مصالحها الذاتية والشخصية ام تعمل على تحقيق مصالح الطلاب.

6- تحديد المفاهيم:

القيم:

القيم لغويا:

القيمة هي مفرد القيم وأصل الياء فيها الواو فالفعل قوم أن يقوم مقام الشيء.

أما المعنى اللغوي للقيم في جل المعاجم العربية هو ثمن "الشيء وقيمته"، والقيم جمع قامات وكذلك استقام ويعني اعتدل وعدلته فهو قويم ومستقيم وما أقومه، والقوام كالحساب: العدل وما يعيش به، وبالضم: داء في قوائم الشتاء، وبالكسر: نظام الأمر وعماده وملاكه.

القيم اصطلاحاً:

شغل مفهوم القيم على الصعيد العلمي اهتمام الباحثين في التخصصات العلمية والمعرفية المختلفة، وطالما أن البحث العلمي بشتى روافده ومجالاته هو في الاخير لا يعدو كونه نشاطاً إنسانياً يرتبط جزماً بمنظومة قيم يتأثر بها ويكثر فيها، فإن العلوم الاجتماعية تمثل رافداًمهماً من الروافد العلمية وعليه فإن تطور القيم يرجع إلى التحولات البحثية في هذه العلوم، والأكيد أن تناول المعرفي والعلمي للقيم عند السوسيولوجين يتأمل في بعده الجماعي، وانعكاسه على أنواع ضروب السلوكات التي تصدر عن جماعات او فئات من الأشخاص في علاقتها بنظم إجتماعية أخرى،وتعمل على تفسير وتحليل و وصف هذه السلوكات وتماثلاتها لدى الأفراد.[1]

-القيم هي مستوى أو معيار للانتقاء من بدائل ومسكنات اجتماعية متاحة أمام الشخص الاجتماعي في الموقف الاجتماعي

-القيم عند تالكوت بارسونز:

[1]-بن مخطار محمد، مساك أمينة، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية- بحوث ودراسات- المجلد 10، العدد 1، 2023، ص 380،394.

"هي عنصر في نسق رمزي مشترك تعتبر معياراً أو مستوى للاختبار بين بدائل التوجه التي توجد في الموقف "

-القيم عند إيميل دوركايم:

"أنها إحدى أليات الضبط الاجتماعي المستقلة عن ذوات الأفراد الخارجية عن تجسداتهم الفردية"

-القيم عند فولصوم:

"أنها نمط أو موقف أو جانب من السلوك الإنساني أو مجتمع أو ثقافة أو بيئة طبيعية أو العلاقات المتبادلة التي تمارس من شخص أو أكثر كما لو كانت غاية في حد ذاتها، إنها شيء يحاول الناس حمايته والحصول عليه ويشعرون بالسعادة ظاهرياً عندما ينجحون في ذلك"

التعريف الاجرائي للقيم:

تعتبر القيم مجموعة من المعتقدات والمبادئ التي توجه سلوك الأفراد وتؤثر في تفاعلاتهم مع المجتمع والمؤسسات، تلعب القيم دوراً هاماً في تشكيل المنظمات الطلابية، حيث يتم اختيار الأعضاء وتحديد أهداف المنظمة بناءً على القيم المشتركة، قد تتضمن هذه القيم العدالة،المساواة، التعليم، والتغيير الاجتماعي وغيرها، تعمل المنظمات الطلابية على تعزيز هذه القيم من خلال الأنشطة والمباريات التي تقوم بها مثل الحملات والفعاليات التوعوية والعمل الاجتماعي، و بالتالي يمكن أن تكون القيم في المجتمع الجامعي وخارجه.

ومن بين القيم التي يمكن أن تؤثر في تفاعلات المنظمات الطلابية تشمل العدالة والمساواة والتعليم والتعاون والابتكار، هذه القيم تساعد في تحديد أهداف المنظمة وتوجه أعضائها في اتخاذ القرارات وتنفيذ الانشطة، بالتأكيد هناك قيم اخرى يمكن أن تؤثر في تفاعلات المنظمات الطلابية وتختلف من منظمة لأخرى بناءاً على طبيعة وأهداف المنظمة ومجتمع الطلاب الذي تخدمه.

مفهوم الأيديولوجيا:

الأصل اللغوي لكلمة أيديولوجيا:

ورد في معجم العلوم الاجتماعية أن الكلمة معربة، وأهلها مركب من Ideo بمعنى فكرة و .logeio بمعنى علم، فهي اشتقاق علم الأفكار، ويراد بها ذلك العلم الذي يدرس الأفكار من حيث نشأتها و أشكالها وقوانينها وعلاقتها بالأمور الخارجية و الألفاظ الدالة عليها[1].

–ويقصد بها علم الصور والخيال المزيف غير الواقعي والذي يخفي ورائه الحقائق، كما هو الحال في التصور الأفلاطوني لأصحاب الكهف و وعيهم الزائف بحقيقة وجودهم[2].

تعريف الاصطلاحي للأيديولوجيا:

قدم مصطلح الأيديولوجيا في بدايته الأولى على أنه علم الأفكار ويعتبر الفيلسوف الفرنسي "انطوان دستوت دي تراسي" أول من أرسى مصطلح الأيديولوجيا بصيغته المعروفة وذلك في كتابه الشهير "عناصر الأيديولوجيا" عام 1825

وهو يعني بالأيديولوجيا علم الأفكار، أو العلم الذي يدرس مدى صحة أو خطأ الأفكار التي يحملها الناس، اي تلك التي تبنى منها النظريات والفرضيات، التي تتلائم مع العمليات العقلية للأعضاء المجتمع.

–يتضمن مصطلح الأيديولوجيا مجموعة من المعاني، بعضها لا يمكن لنا أن نميز بينه و بين التحليل السوسيولوجي للأفكار، ويذهب "بندكس" في مقاله بعنوان "علم الاجتماع والايديولوجيا" إلى أنه يفضل استخدام مصطلح "علم الاجتماع المعرفة" عندما تكون بصدد دراسته الأفكار من وجهة نظر علاقتها بالعمل و بالواقع الاجتماعي، وعلى عكس من ذلك فإن مصطلح الأيديولوجيا ظهر مثله مثل العديد من المصطلحات التي يستخدمها المشتغلون بالعلوم الإجتماعية خلال القرن الثامن عشر ويذهب "بندكس" إلى أن عصر الأيديولوجيا قد

[1]–علي زيدان خلف الجبوري، د، مشحن زيد التميمي، تضاريس الايديولوجيا، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع،15.

[2]–علي زيدان خلف الجبوري، د، مشحن زيد التميمي ،المرجع السابق.....ص 54.

بدأ في أوروبا مع تحطيم أساسيات التنظيم الاقطاعي الذي ساد خلال فترة العصور الوسطى،مع ظهور ثقافة التنوع، والتي يقصد بيها تلك الثقافة التي تسمح بتعدد الأفكار والأراء و بالإختلاف في المنظورات و وجهات النظر.[1]

– إن موقف " هيجل" الذي هو قلب للعلاقة بين الفكر و الواقع يؤدي في النهاية التي تبرر هذا الواقع، اما الأيديولوجيا عند" ارون" أن تكون أحد موضوعات الدراسة في علم الاجتماع، فعلم اجتماع المعرفة هو أحد فروع علم الاجتماع،يهتم بدراسة الحياة الفكرية وما يظهر داخل المجتمع من افكار ونظريات وآراء من حيث أسبابها ونتائجها او من حيث ارتباطها بواقع المجتمع الوظيفي [2].

الأيديولوجيا يتضمن ثلاثة أبعاد إلى جانب " تحديد الموقف " يمكن ايجازها فيما يلي:

–اولاً: الأفكار المتضمنة في الأيديولوجيا تظهر في شكل منهجي ومنسق ومنظم لأنها تكون واضحة ومعلنة أمام الجميع داخل النسق.

–ثانياً: تشير الأيديولوجيا مجموعة من القيم ويذهب "ديوموند" إلى إمكان اعتبار الأيديولوجيا على أنها تبرير معين لرؤية معينة للعالم،أو لنسق معين من القيم.

–ثالثاً: الأيديولوجيا وظيفة توعوية ،ذلك لأنها تدفع أعضاء الجامعة المؤمنين بها إلى الفعل او على توجههم إلى اتجاهات سلوكية محددة من خلال تزويدهم بأهداف أو غايات معينة.

وبهذا التحديد تصبح الأيديولوجيا إحدى مكونات الثقافة في كل مجتمع ولا تستغرق الثقافة بأكملها،يضاف إلى هذا فإنه ليس من اللازم ان تكون الأيديولوجيا مرتبطة بالمجتمع ككل،كما ذهب "ماركس" عندما عرفها بأنها النتاج الفكري للطاقة الاجتماعية المسيطرة، فالأيديولوجيا يمكن أن تشير إلى الفلسفة الاجتماعية الموجهة لجماعة معينة داخل المجتمع

[1]–نبيل محمد توفيق السمالوطي، الأيديولوجيا وقضايا علم الاجتماع، دار المطبوعات الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر ص116.

[2]–نبيل محمد توفيق، المرجع السابق.....ص84.

أو الطبقة أو حزب سياسي أو مهنة.....الخ بعينه، ولكن إذا كانت الأيديولوجيا إحدى مكونات الثقافة – سواء الثقافة العامة على مستوى المجتمع كله،أو على مستوى إحدى الثقافات الفرعية لطاقة أو مهنة أو جماعة أو حزب معين – فإنها تعد العنصر المحوري أو جوهر الثقافة على حد تعبير "ديوموند" فهي تمد اعضاء المجتمع أو الجماعة بتفسير معين لوضعهم كما تمدهم بأهداف وغايات محددة توجه سلوكاتهم،وذلك من خلال التركيز على بعض القيم والرموز، ولعل هذا هو ما أدى بعلماء الاجتماع إلى الاهتمام بدراسة الأيديولوجيا داخل المجتمعات والجامعات أو الطبقات والمهن، دراسة اميبريقية أو واقعية، فقد وجد المشتغلون بعلم الاجتماع ان الوقوف على أيديولوجية الجماعة أو المجتمع المدروس بعد نقطة الانطلاق الأساسية و الضرورية لتحليل سلوكهم وتطلعاتهم ولفهم التغيرات الحادثة داخل المجتمع والجماعة، وهذا يعني الانطلاق في البحث من منطلقات تناقض تلك التي وجهت الفكر الذي ينظر إلى الأيديولوجيا كنوع من الوعي الزائف[1].

التعريف الاجرائي للأيديولوجيا:

الأيديولوجيا تشير إلى مجموعة من الأفكار والمبادئ التي توجه تصرفات الأفراد والجماعات، فيما يتعلق بالمنظمات الطلابية، الأيديولوجيا قد تكون عاملاً محفزاً لتشكيل هذه المنظمات وتحديد أهدافها ونشاطاتها،تعكس الأيديولوجيا القيم والمعتقدات التي يتمسك بها أعضاء المنظمة وتعزيز التلاحم والتعاون بينهم، فالأيديولوجيا تؤثر في المنظمات الطلابية، بعض الامثلة على الأيديولوجيا المؤثرة هي الديمقراطية،النشاط الاجتماعي، العدالة الاجتماعية، حقوق الإنسان والبيئة والمساواة بين الجنسين، هذه الأيديولوجيات تلهم الطلاب وتوجه انشطتهم وجهودهم نحو تحقيق الأهداف التي يؤمنون بها.

التنظيم لغة:

الأصل اللغوي لكلمة–تنظيم– إنها مصدر لفعل نظم بمعنى رتب أو نسق

[1]–نبيل محمد توفيق، المرجع السابق.....ص101.

وفي لسان العرب لابن منظور ورد في هذا المعنى:نظم، النظم، التأليف، نظمه،ينظفه، نظماً ونظمه فانتظم ،ونظمت اللؤلؤ أي جمعته في سلك والتنظيم مثله،[1]

تعريف المنظمات الطلابية:

التنظيمات الطلابية هي منظمات إجتماعية بالأساس تتواجد داخل أسوار المؤسسات الجامعية وأحياء الطلبة،فهي عبارة عن جماعة من الطلب، تؤمن بمبادئ متساوية، وتعمل على تحقيق هدف مشترك،تقوم بنشاطاتها وفقاً لاعتماد الوزارة الوصية من طرف مسؤلي المؤسسات التي تمارس نشاطها فيها، وعليها إحترام القوانين الداخلية لهذه المؤسسات،دورها هو الدفاع عن حقوق الطالب و الوقوف في وجه تعسف الإدارة على غرار المشاركة ولو من بعيد في رسم السياسات العامة التي تتعلق بمصير الطالب،ومن أدوارها **تعريف المنظمات الطلابية اجرائياً:**

تعتبر المنظمات الطلابية من الهياكل الاجتماعية التي تهدف إلى تمثيل وتنظيم الطلاب داخل الجامعات والكليات، تسعى هذه المنظمات إلى تعزيز التواصل بين الطلاب وتقديم خدمات وفعاليات تثقيفية وترفيهية،و تلعب المنظمات الطلابية دورًا هامًا في بناء الهوية الطلابية وتعزيز الشعور بالانتماء والمشاركة في الحياة الجامعية،كما تشكل بيئة مهمة لتطوير مهارات القيادة والتعاون بين الطلاب، وتعتبر أيضًا وسيلة للتعبير عن اهتمامات الطلاب وتحقيق أهدافهم الاجتماعية والثقافية في الحياة الجامعية، و تعزز هذه المنظمات الروح الجماعية وتعمل على تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب أيضا القيام بنشاطات ثقافية ورياضية،لكي ترفه على الطالب داخل الأحياء الجامعية.

[1]–إبن منظور،لسان العرب، دار الفكر،بيروت ص 578.

المقاربة النظرية:

نظرية النسق البنائي الوظيفي:

إن النظرية البنيوية الوظيفية تعترف بأن لكل مجتمع أو مؤسسة أو منظمة بناء والبناء يتحلل إلى أجزاء وعناصر تكوينية ولكل جزء وظيفة تساعد على ديمومة المجتمع.

حيث أكد علي الحوات أن المقصود بالوظيفة هو الدور الذي يسهم به الجزء في الكل[1].

ويرى أصحاب هذا التيار أن أجزاء المجتمع وأطرافه تعمل سوياً وبصورة متناسقة كما تعمل أعضاء الجسم البشري، لما فيه نفع للمجتمع بمجمله، وبالتالي فإن تحليل الوظائف التي يقوم بها أحد تكوينات المجتمع يتطلب منا أن نبين الدور الذي تلعبه في استمرار وجود المجتمع[2].

ويرى الحوات أن الوظيفة مصطلح يشير إلى الإسهام الذي يقدمه الجزء إلى الكل الذي هو المجتمع أو ثقافة ما، حيث أن هذا المفهوم من بين من أكد عليه "راد كليف براون" "ومالينوفسكي" وكذا إيميل دوركايم، حينما يستخدمون مفهوم الوظيفة، إذ يشير إلى مسألة تساند الأجزاء، ثم إن هناك من يستخدم تعبير التحليل الوظيفي وذلك عند دراسة الظواهر الإجتماعية على أساس أنها عمليات أو أثار لبناءات اجتماعية معينة، وقد تستخدم عبارة التحليل البنائي الوظيفي مثلما عند بارسونز، لذلك سنأتي على تفصيل مركبات هذا الاتجاه:

أولاً: البناء الإجتماعي: ويقصد به في هذه الحالة مجموعة العلاقات الإجتماعية المتباينة التي تتكامل وتتسق من خلال الأدوار الإجتماعية، فثم مجموعة أجزاء مرتبة متسقة تدخل في تشكيل الكل الإجتماعي وتتحدد بالأشخاص والزمر والجماعات والنظم والمؤسسات، وماينتج

[1]–علي الحوات: النظرية الإجتماعية "اتجاهات أساسية"، شركة فاليتا، مالطا، 1998، ص 96

[2]–شداد عبد الرحمان، واقع تطبيق نظام التأمينات الاجتماعية غي المؤسسة الاقتصادية بالجزائر، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البليدة 2019–2020 ص26.

عنها من علاقات وفقا لأدوارها الإجتماعية التي يرسمها لها المجتمع أو البناء الإجتماعي من خلال الثقافة العامة السائدة فيه. [1]

ثانياً: الوظيفة: المقصود بها هو الدور الذي يسهم به الجزء في الكل ويذكر الحوات أنه في علم الاجتماع كثيراً ما تستخدم كلمة الوظيفة بمعنى منفعة مثل الاستخدام الذي أشار إليه "باريتو" التي قصد بها المنفعة التي تقدمها الوحدات أو الأجزاء للكل أي الإسهام الذي تقوم به ظاهرة بعينها لتأكيد هدف معين وإنجازه،.[2]

ثالثاً/ النسق: يرى سلاطنية وآخرون أن النسق الإجتماعي أداة تحليلية ووسيلة لفهم الواقع، إنه الشبكة الكلية من التفاعل التي من خلالها يرتبط فاعلان أو أكثر بحيث يؤثر كل منهم في سلوك الآخر، وبحيث يسلك كل منهم بصورة جمعية بكل الطرق،

وبالاستناد إلى هذا التعريف وبالنظر إلى النسق كمقولة يمكن استخدامها لتحليل ظاهرة أنماط التجمع الإنساني مثل:(النظم، الجامعات، الطبقة الإجتماعية..... الخ) فإنه يمكننا تفكيك النسق كمايلي:

النسق الإجتماعي= أفراد +تفاعل + قواعد + حيز + هدف. [3]

وإذا ما نظرنا إلى التنظيمات الطلابية نجد أنها تمثل أحد الأنساق الاجتماعية التي تلعب دورا هاما وفعالا في الجامعة لأنها تتبنى هذا النظام الإجتماعي الذي يستفيد منه الفرد والجماعة، نظراً لما له نن تأثيرات شتى عليهم، ذات أبعاد اجتماعية وثقافية وحتى نفسية ومعنوية.

---

[1]–مجد الدين عمر خيري خمش، علم الاجتماع" الموضوع والمنهج" ـ مع تركيز على المجتمع العربي ـ، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، ط3، 2005، ص91

[2]–علي الحوات: مرجع سابق ص 97

[3]–سماعيل قيرة، بلقاسم سلاطنية: التنظيم الحديث للمؤسسة "التصور والمفهوم "، دار الفجر، القاهرة، مصر، الدار الجزائرية، الجزائر، 2015، ص 9

تحليلنا لدور التنظيمات الطلابية يجعلنا نقف على أن التنظيمات تمثل وحدة من الوحدات الإجتماعية ضمن البناء الإجتماعي الكلي، وتؤدي وظيفة متعددة الجوانب وترمي إلى تحقيق أهداف وقيم من خلال استراتيجيات معينة.

7- الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1. الدراسات خارج الجزائر:

1-1 دراسة الباحث: فتحي محمد خضر،قدمت هذه المطروحة إستكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس،فلسطين،2008

بعنوان: دور الحركة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في ترسيخ مفهوم المشاركة السياسية2000/1994

مشكلة الدراسة: تكمن مشكلة الدراسة على حسب ماذكر الباحث في:

-عدم السماح للطلبة على المشاركة في الحياة السياسية العامة للمجتمع الفلسطيني

-أهمية الدراسة:

تكمن أهميتها كما ذكر الباحث في ما يلي:

-عدم توفر دراسات سابقة تعالج مجتمع الدراسة بشيء من التفصيل

-وثانيا كون الشريحة المبحوثة اي الحركة الطلابية تشكل الطليعة الفاعلة والمؤثرة في قطاع الشباب

-منهج الدراسة: استخدم الباحث منهجان راعي فيهم الأسس العلمية وهما:المنهج الوصفي والمنهج المقارن.

الدراسات المحلية:

2-1 **دراسة الباحث:** الطالبتان يسمينة عبروقي وتريعة نور الهدى،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ل، م، د 2019قسم علم الاجتماع،جامعة تبسة

-عنوان الدراسة: المنظمات الطلابية و دورها في مرافقة الطالب الجامعي

-تساؤلات الدراسة: ذكرت الباحثتين سؤالين فرعيين هما:

-هل للمنظمات الطلابية دورا في التوجيه الجامعي للطالب؟

-هل المنظمات الطلابية دورا في تحسن الخدمات الجامعية؟

فرضيات الدراسة:

-للمنظمات الطلابية دورا في التوجيه الجامعي للطالب

-للمنظمات الطلابية دورا في تحسن الخدمات الجامعية

أهداف الدراسة:

-دراسة موضوع المنظمات الطلابية والالمام بمختلف جوانبه من خلال الرابط بين النظري والتطبيقي

-تسليط الضوء على مختلف المفاهيم المرتبطة بموضوع الدراسة في جامعة الشيخ العربي التبسي -تبسة-.

-محاولة الكشف فيما اذا كانت المنظمات الطلابية تعمل على خدمة الطلاب فعلا ام لا.

-بالإضافة إلى معرفة او الكشف عن أبرز النقاط الايجابية او السلبية فيما يتعلق بعمل المنظمات الطلابية داخل الوسط الجامعي اتجاه الطلبة.

أهمية الدراسة:

-المساهمة في بناء تكوين معرفة علمية متعلقة بموضوع التنظيمات الطلابية ودورها في مرافقة الطالب الجامعي.

-إمكانية الوصول إلى نتائج موضوعية مبنية على دراسة احصائية تخدم كل من المنظمات الطلابية بجامعة الشيخ التبسي،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية .

منهج الدراسة "

2-2 دراسة الباحث: غانس محمد،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية، جامعة وهران، 2012/2011

عنوان الدراسة: الانفتاح السياسي والمنظمات الاجتماعية في الفضاء الجامعي (المقاربة سياسية تحليلية للتنظيمات الطلابية في الفضاء الجامعي، جامعة ابن خلدون بتيارت نموذجا).

تساؤلات الدراسة:

-هل هناك أداء ديمقراطي مبني على الحوار والنقاش البناء في ممارسات التنظيمات الطلابية؟

-هل هناك انتماء سياسي لهذه التنظيمات الطلابية، تسعى من خلاله إلى المشاركة والتأثير في النظام السياسي؟

-هل تعتبر المنظمات الطلابية مدارسا سياسية يتوج الناشطون فيها بتأهيل لممارسة السياسية والمشاركة في التنمية الاجتماعية وتفعيل الأداء المؤسساتي ؟

-هل تهدف التكتلات الجامعية بشتى انواعها إلى خدمة المصلحة العامة للطلبة والمسطرة في برامجها؟

اسباب الدراسة:

اسباب موضوعية: هي نابعة عن التحولات السياسية التي عرفتها الجزائر بداية من عام 1988 والمنظمات الاجتماعية الطلابية موضوع الدراسة كطرف من أطراف المجتمع المدني على وجه الخصوص،هدفها الرقي بالأداء السياسي إلى مستوى التوجه الديمقراطي الذي تبناه النظام السياسي الجزائري،والبحث بالتالي عن مدى فاعليتها غي الدفاع عن مبادئ الحرية الديمقراطية وعن تطلعاتها المستقلة في خدمة المصلحة العامة للفئات اولاً والمجتمع ثانياً.

اسباب ذاتية:

وسبب الذي دفع الباحث إلى اختبار هذا الموضوع اعتقاده بالدور الكبير الذي من الممكن أن تلعبه هذه المنظمات داخل الجامعة الجزائرية

أهداف الدراسة:

-تقديم مساهمة علمية في مجال التخصص طبقاً للتعريف الشائع للرسالة العلمية،توثيق البحث اي كتابته وجعله متاحاً للآخرين

-توسيع معارفنا حول الواقع الاجتماعي المرتبط بموضوع الدراسة و اعطاءه بعداً اكاديمياً.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث عدة مناهج:المنهج الوصفي والمنهج التاريخي و المنهج الوصفي و المنهج تحليل المضمون

نتائج الدراسة:

-تعاني الحركة الطلابية الجزائرية من التجنيح الحزبي والانتماء السياسي

-الحركة الطلابية في الجامعة لم تستطيع أحداث تغيير يذكر في تعزيز المشاركة السياسية من خلال ممارسة ديمقراطية فعالة

- لم تنجح الحركة الطلابية في خلق قيادات طلابية قادرة على إعادة بث الروح في الحركة الطلابية.

- حياد هذه التنظيمات الطلابية عن الأهداف المسطرة في برامجها،وتغلب المصالح الضيقة على المصلحة العامة للطلبة.

الفصل الثاني: الجامعة الجزائرية

-تمهيد

-تعريف الجامعة

-نشأة الجامعة

-مراحل تطور الجامعة

-الهيكل التنظيمي للجامعة

-أهداف الجامعة

-وظائف الجامعة

-الحقوق و الحريات الجامعية

-خلاصة

تمهيد:

لقت الجامعة اهتماماً كبيراً ومتزايداً في معظم المجتمعات،سواء كانت متقدمة أو نامية نظراً لكونها المنبع الرئيسي الذي يمد المجتمع بكل احتياجاته من القدرات البشرية في مختلف مجالات الحياة، وبما انها تعتبر مجتمعاً للريادة في السلوك الإنساني القويم،فإنها لم تعد تقتصر على توفير العلوم والمعرفة داخل قاعات الدراسة فقط بل تتجاوز ذلك لتحضير الأجيال القادرة على قيادة عمليات التغيير و التطوير من أجل تحقيق أهداف التنمية الشاملة،كما أن الجامعة تحتل مكانة بارزة ولها تأثير عميق في المجتمعات الحديثة،مما يفرض عليها مسؤوليات جديدة نتيجة للتحولات الكبيرة والمشاركة الاجتماعية والاقتصادية، يتضمن هذا الفصل مفهوم الجامعة ونشأتها ومراحل تطورها واهدافها ووظائفها والحقوق والحريات الجامعية وهيكل تنظيمها.

1-مفهوم الجامعة:

تعريف اللغوي:

مؤنث الجامع،وهو إلاسم الدي يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشتمل على معاهد التعليم العالي في أهم فروعه،كالفلسفة والطب والهندسة والأدب.

تعريف الاصطلاحي:

إن اصطلاح كلمة الجامعة Univaersityمأخوذ ة من Universitesوتعني التجمع الذي يضم أقوى الأسر نفوذاً في مجال السياسة من أجل ممارسة السلطة وهكذا استعملت كلمة الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة والطلبة من مختلف البلاد والشعوب،وتعد كلمة الجامعة باللغة العربية ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية [1].

تعتبر الجامعة بالدول النامية بمثابة القلب والمحرك الرئيسي لتنمية المجتمع، فهي مصنع العقول والخبر الذي يصل ويكون إطارات الأمة وتميز الجامعة عن باقي مؤسسات التعليم العالي بالمدن الواسع لمقرراتها الدراسية وتعدد تخصصاتهم[2].

وإن الجامعة تعتبر اخر المنظومات التعليمية في حياة الأفراد والتي يتوقف أدائها لوظيفتها على مجموعة من العوامل بعضها يتعلق بالهياكل وبعضها الأخر يتمثل في التنظيمات التي تسود فيها وتحكمها بالإضافة إلى البرامج التي تقدمها والمناخ الثقافي والاجتماعي الذي تعمل فيه[3].

ويعرف البعض الجامعة على أنها المكان الذي تتم فيه المناقشة الحرة المنفتحة بين المعلم والمتعلم وذلك بهدف تقييم الأفكار والمفاهيم المختلفة وهي أيضاً المكان الذي يتم فيه

---

[1]–عرفج سلطي.الجامعة والبحث العلمي، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1 ,2001،ص23.

[2]–سليمة حفيظي، تكوين الجامعي واحتياجات الوظيفة،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر ،بسكرة2004.

[3]–محمد العربي ولد خليفة، المهام الحضاري للمدرسة والجامعة الجزائرية،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر 1989, ص 177.

التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات وكذلك بين الطلاب المنتظمين في هذه التخصصات[1].

2/نشأة الجامعة الجزائرية:

الجامعة الجزائرية كانت واحدة من الجامعات التي تأسست في عام 1877 من قبل السلطات الاستعمارية الفرنسية، وتم إعادة تنظيمها في عام **1909**،فقد أنشأت كجامعة فرنسية لخدمة أبناء المستوطنين الأوربيين في الجزائر ،وضلت محافظة على طابعها وروحها الفرنسيين في دراستها وأبحاثها وطلبتها الذين يتابعون الدراسة بها، بحيث لم يتخرج منها جزائري واحد إلا بعد الحرب العالمية الأولى وهو مهام واحد فقط كما لم ينشأ بها قسم لدراسة اللغة العربية والثقافة العربية على غرار قسم اللغة والآداب الفرنسي منذ نشأتها حتى الإستقلال.

وقد كانت المبادئ الأساسية للجامعة مستمرة من السياسة التربوية العامة للمستعمر ،و نظرتها الخاصة للأولويات التي يتعين أن يقوم بها سواء من حيث المضامين التي كانت تعتمدها، أو الأشكال التي كانت تتخذها،،الأمر الذي أدى إلى ترك أثار عميقة في المنظومة الجامعة الجزائرية بعدة أطوار مهمة تأثرت من قريب ومن بعيد بالتركيبة النظامية والقانونية والأيديولوجيا للنظام الذي حكم الجزائر خلال العقود الثلاثة [2].

3/مراحل تطور الجامعة الجزائرية:

المرحلة الأولى: 1962-1970:

بعد الاستقلال لم تكن الجزائر تملك سوى جامعة واحدة فقط،وقد كانت فرنسية منهجا وبرنامجا وإدارة وفكرا وطريقة ولغة وهدفا، وهي في الأصل أنشأت الأغراض إستعمارية بحتة، حيث كانت نسخة طبق الأصل للجامعة الفرنسية التقليدية المتضمنة للتعليم النظري

[1]-عبد العزيز الغريب صقر، الجامعة والسلطة،الدار العالمية للنشر والتوزيع،مصر 2005, ص 49.

[2]-قراندي أمينة، الجامعة وعلاقتها بالتحصيل العلمي للطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017,2018 ص 27.

دون الاستجابة لمشاكل المجتمع الجزائري أنذاك، وقد كانت تضم أربع كليات (الأداء والعلوم الإنسانية، الحقوق والعلوم الاقتصادية، العلوم والفيزياء، الطب والصيدلة) وقد حاولت حكومة الثورة التخلص من المورث الاستعماري بإنشاء جامعات جديدة تماشياً مع سياسة التوازن الجهوي والتنمية الشاملة وتنفيذ المخطط الثلاثي للتنمية (1967-1970) في ميدان تكوين الجامعات ومعاهد التكوين العالي، حيث كانت أول جامعة جزائرية تقيمها الجزائر هي جامعة وهران سنة 1966،ثم جامعة قسنطينة سنة1967،ثم جامعة العلوم والتكنولوجيا في العاصمة وجامعة العلوم التكنولوجيا في وهران وجامعة التكنولوجيا في عنابة [1] أما كليات هي: كلية الآداب والعلوم الإنسانية،كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، كلية الطب، كلية العلوم الدقيقة، لثد كانت الكليات مقسمة بدورها إلى دوائر والتي تهتم بتدريب التخصصات المختلفة،كما أن النظام البيداغوجي كان مطبقا للنظام الفرنسي حيث كانت مراحله كما يلي:

-مرحلة الليسانس:

وتدوم ثلاث سنوات بغالبية التخصصات، وهي عبارة عن نظام سنوي للشهادات المستقلة والتي تكون مجموعتها شهادة الاسانسير.

-شهادة الدراسات المعمقة:

وتدوم سنة واحدة يتم التركيز فيها على منهجية البحث إلى جانب أطروحة مبسطة لتطبيق ماجاء بالدراسة النظرية.

-شهادة الدكتوراه الدرجة الثالثة:

وتدوم سنتان على الأقل من البحث لإنجاز أطروحة علمية

-شهادة الدكتوراه الدولية:

وقد تصل مدة تحضيرها إلى خمس سنوات.[2]

---

[1]-رابحي تركي،اصول التربية والتعليم،المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1995، ص146.

[2]-غياث بوفلجة، التربية والتكوين في الجزائر ،ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، ص 62.

وخلاصة القول أن بعد الاستقلال كان على السلطات الجزائرية إصلاح المنظومة التربوية عموما والجامعة خاصة، للإستجابة لتطلعات الشعب الجزائري وتدعيم إستقلالها وقد تم ذلك فعلاً، حيث شهدت الجامعة في عشرية الاستقلال الأولى ٦٠-٧٠ مجموعة من الإصلاحات كإنشاء فروع الآداب باللغة العربية، كما تم تطبيق مبدأ الجزأرة الجزئية مع الحفظ على نظم الدراسة الموروثة [1]،بالإضافة إلى تطبيقها لمبدأ التعريب حيث تم تعريب معهد الحقوق والعلوم القانونية والإدارية،كما ارتفع عدد الطلبة، وعموماً فإن السلطات الجزائرية في هذه المرحلة كان اهتمامها منصب حول إعادة المياه إلى مجاريها في مختلف المؤسسات بما فيها الجامعة والإدارة الجزائرية بالإضافة لمساعدتها في التخلص من مخلفات الإستعمار وسد الفراغ الذي تركته الإطارات الإستعمارية التي تسير الجامعة

المرحلة الثانية ١٩٧٠-1980:

تعتبر هذه المرحلة بداية ميلاد الجامعة الجزائرية التي تزامنت مع تنفيذ المخطط الرباعي الأول والثاني (1970-1973) (1974-1977)، حيث تم تكوين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سنة 1970كما وضعت خلال هذه الفترة ايضاً الأسس الأولى للبحث العلمي في الجزائر، وذلك بتكوين المنظمة الوطنية للبحث العلمي في الجزائر سنة 1973 التي استندت إليها عملية تطوير البحوث التطبيقية في ميدان البحث العلمي، كما تم تكوين المجلس الوطني للبحوث العلمية الذي تتلخص مهمتها في رسم المحاور الأساسية للبحث العلمي الموجه نحو التنمية الوطنية [2].

بالإضافة إلى ما سبق فقد شملت هذه المرحلة إصلاح التعليم العالي في سنة 1971 وقد تم القيام بهذا الإصلاح الإحداث القطيعة بين جامعة الفترة الإستعمارية وجامعة الجزائر المستقلة، التي فتحت أبوابها أمام كل فئات المجتمع،للوصول إلى التعليم العالي وذلك تطبيقا

[1]-محمد مقداد، قراءات المناهج التربوية، جمعية الاصلاح الاجتماعي والتراويح، 1995،ص 124.

[2]-رابح تركي، المرجع السابق، ص 153.

لمبدأ ديمقراطية التعليم،حيث ارتفعت أعداد الطلبة في الجامعات الجزائرية بشكل كبير من 12243 طالب في مستوى التدرج و317 طالب في مستوى ما بعد التدرج في الفترة (1969-1970) إلى 57445 طالب في مستوى التدرج و3965 طالب في مستوى ما بعد التدرج في الفترة (1979-١٩٨٠)[1].

وقد تمثل هذا الإصلاح في تقسيم الكليات إلى معاهد مختلفة تضم الدوائر المتجانسة واعتماد نظام السداسيات المستقلة،وإدخال الأعمال التطبيقية في البرامج الجامعية إلى جانب التطبيقات الميدانية،كما اتبعت الجامعة الجزائرية نهجاً خاصاً،حيث وضعت تسهيلات لعملية التسجيل بالامتحانات الخاصة والدورات الإستدراكية لشهادة البكالوريا وبالتوازن مع ذلك أصدر قانون تسهيل إلتحاق القدماء المجاهدين بالدراسات العليا.

إن هذه الإصلاح الجوري الذي شهدتها الجامعة الجزائرية،جاء لتلبية مختلف متطلبات التنمية الشاملة خاصة منها التنمية الاقتصادية ،حيث كانت الجامعة مطالبة بتقديم وفي أسرع وقت إلى القطاع الاقتصادي ما يحتاجه من إطارات متمكنة كيفاً وكافية كماً لتلبية متطلبات التنمية.

ولكن رغم هذه التعديلات والإصلاحات الذي شهدتها الجامعة الجزائرية في تلك الفترة إلا أن المساهمة الجامعية في التنمية بقيت محدودة وغير فعالة في تحقيق البرامج التنمية المبرمجة.

المرحلة الثالثة 1980-1990 :

تعتبر هذه المرحلة مرحلة الجامعية التي ظهرت إلى الوجود سنة 1983 من صورتها الأولية،ثم في سنة 1984 ظهرت بأكثر دقة وتفصيل،وتهدف هذه الخريطة إلى تخطيط التعليم العالي الجامعي إلى أفاق سنة 2000،معتمدة في تخطيطها على احتياجات الاقتصاد

[1]-محمود بوينة، تأملات حول تطور التعليم العالي في الوطن العربي ومدى مساهمته غي عملية التنمية ،مجلة العلوم الانسانية، جامعة قسنطينة،العدد ١٣ جوان 2000 ,ص 11.

الوطني بقطاعاته المختلفة وإلى تحديد هذه الاحتياجات من أجل العمل على توفيرها،تعديل التوازن من حيث توجيه الطلبة إلى بعض التخصصات الأخرى كالحقوق والطب، التي يوجد منها فائض فوق احتياجات الإقتصاد الوطني،كما تهدف إلى تحويل المراكز الجامعية إلى معاهد وطنية وتحويل معاهد الطب إلى معاهد وطنية مستقلة مع المحافظة على سبع جامعات كبرى فقط.[1]

كما شهدت هذه المرحلة إنعقاد الندوة الوطنية الأولى للتعليم العلي سنة 1980 والتي تدور صفة عامة حول النظام التقييم البيداغوجي والتعديلات الواجب إجرائها والمؤتمرات الثاني الذي إنعقد سنة 1987 وأهم ماجاء فيها هو وصف التعديلات السابقة، كونها تجديد كامل لنظام التقويم والتنظيم البيداغوجي.

ولكن رغم هذا التخطط الذي شهدته هذه المرحلة، فإن الجامعة لم تحقق أهدافها، حيث عرفت هذه الأخيرة إرتفاع نسبة البطالة بين خريجيها نتيجة عدم جدوى تخطيط التعليم العالي إلى أفاق سنة 2000 وعدم وجود أي إصلاحات أو تطويرات بناء تمس الجامعة بشكل عام وخاصة ما تعلق منها بظروف الأستاذ الذي يعتبر المحرك الأساسي لقيام الجامعة بدورها وتحقيق أهدافها،وبذلك إستمرت الجامعة في تخريج الأطر الجامعية،لكن القطاع الإنتاجي لم يتمكن من إدماج الأطر و توظيفها لتشعبه ولعدم وجود مناصب عمل شاغرة.

المرحلة الرابعة:1990-2000:

وفي هذه المرحلة بدأ الحديث عن إستقلالية الجامعة الجزائرية التي طرحت سنة 1989 وبدأ العمل بها ابتداء من سنة 1990،وأهم ما ميز هذه المرحلة هو ما شهده

[1]-غياث بوفلجة، المرجع السابق، ص 64.

منتصف التسعينات 1995،أو ما يسمى بإصلاح أكتوبر الذي تركت إستراتيجية على المبادئ التالية:[1]

-مهمة الخدمة العمومية للجامعة بتحقيقها للمصلحة العامة

-إستقلالية المؤسسة الجامعية والبعد عن التسيير المركزي

-نوعية التكوين وفيه يتم الانتقال من الكم إلى الكيف والتفكير أكثر بالطرق التدريسية والبرامج و محتوايتها وإعادة النظر فيها.

لقد جاء هذا الإصلاح لتجاوب مع التحولات التي عرفتها الجزائر في المجال الاقتصادي الذي دخل عهد الخوصصة وهذه التحولات ارتبطت بالتطورات الاقتصادية التي عرفتها البلاد المتقدمة، هذه الأخيرة التي يسيرها التطور التكنولوجي السريع في مختلف الميادين،وبما أن التعليم العالي والبحث العلمي اعتبر من وسائل تحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي وضع هذا الإصلاح من أجل توفير إستراتيجية تتماشى مع التحولات الراهنة، وبذلك شهدت هذه المرحلة محاولة من جديد لبناء علاقات وطيدة بين الجامعة والمحيط المهني الإجتماع، لأن المؤسسات الإنتاجية تستعد للدخول إلى ساحة الاقتصاد الحر، حيث يجب أن تكون قوية ومتوفر على أعداد أكفاء ومتكونين تكوين جيد، ونادرة على الصمود في وجه المنافسة الداخلية والخارجية،لذا عرفت لجامعة عملاً واسعاً الإثراء البرامج الجامعية وإعداد الأساتذة الجامعيين إعداد بيداغوجيا عليا من خلال الملتقيات البيداغوجية التي تنظمها مؤسسات التعليم العالي والبركات التدريبية خارج الوطن [2]، ولكن بالرغم من هذا، فإن التحول من الاشتراكية مباشرة إلى الليبرالية له أثر كبير على مختلف الأصعدة والمؤسسات بما في ذلك الجامعية، حيث أنه لا يمكن الانطلاق بجامعة فاقدة لدورها الحقيقي منذ نشأتها لتؤدي ما تؤديه الجامعات في الغرب، وهاهي اليوم تشهد نزيفاً خطيراً في هجرة الكفاءات العلمية،

[1]–غياث بوفلجة، المرجع السابق ،ص 65.

[2]–لحسن بوعبدالله،محمد مقداد، تقويم العملية التكنولوجية في الجامعة، دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر، 1998،ص 5.

بحيث أصبح أستاذ واحد محاضر لكل مائتين وخمسين طالب وباحث واحد مقابل خمسين ألف مواطن [1].

وعليه فإنه تحقيق الجامعة لأهدافها يتأثر حتماً بأداء الأستاذ وعزيمه إذ أن الصعوبات والعوائق التي تعترض الأستاذ والباحث باختلاف أنواعها ودرجاتها من الممكن أن يكون لها تأثير سلبي على أدائه ودافعيته للعمل وعزيمه على حد سواء.

4/الهيكل التنظيمي للجامعة:

1-**المديرية العامة:** تتكون المديرية العامة من:

المدير العام للجامعة: هو المسؤول الأول السير العام للمؤسسة في إطار المهام التالية:

-تمثيل الجامعة أمام القضاء وفي جميع أعمال الحياة المدنية

- يمارس السلطة السليمة على الجميع المستخدمين الذين لم تتكرر طريقة اخرى لتعيينهم.

- يبرم كل صفقة وإتفاقية وعقد واتفاق في إطار التنظيم المعمول به

- يسهر على تطبيق التشريع والتنظيم المعمول بهما في مجال التعليم والتدريس

- هو الأمر بالصرف الرئيسي لميزانية الجامعة

- يصدر تفويض إعتمادات التسيير إلى مديري الكليات يعوضهم بالإمضاء

- يتخذ كل تدبير من شأنه أن يحسن النشاطات البيداغوجية والعلمية للمؤسسة مع مراعاة صلاحيات المجلس العلمي

- يسهر على إحترام النظام الداخلي للجامعة الذي يعد مشروعه ويقدمه إلى مجلس الإدارة ليوافق عليه

- يكون مسؤولاً على الحفاظ الأمن والانضباط داخل المركز الجامعي

[1]-احمد عيساوي دور الجامعات في التنمية،جريدة البيان،العدد ٤٥، ١٩٩٤،ص٨

– يمنح الشهادات بتفويض من الوزير المكلف بالتعليم العالي

– يضمن حفظ الأرشيف وصيانته

مجلس الإدارة:

إن المهمة الرئيسية لمجلس الإدارة وتكون في ضمان ومتابعة السير الحسن لمختلف النشاطات الإدارية،ينعقد المجلس برئاسة المدير وحضور نوابه ومدراء الكليات.

نيابات المديرية: يشرف المدير على الإدارة العامة للجامعة ويساعده في ذلك:

نائب مدير الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات: والذي يتكفل بدوره بالمهام التالية:

-متابعة المسائل المتعلقة بسير التعليم والتدريب

-السهر على انسجام عروض التكوين التي تقدمها الكليات مع مخطط تنمية الجامعة.

-السهر على إحترام التنظيم المعمول به في مجاب التسجيل وإعادة التسجيل ومراقبة المعارف وانتقال الطلبة.

-متابعة نشاطات التكوين عن بعد وتربية نشاطات التكوين المتواصل.

-السهر على إحترام تنظيم وإجراء تسليم الشهادات والمعادلات.

-ضمان مسك وتحيين القائمة الرسمية للطلبة.

وتشمل هذه المديرية على المصالح التالية:

-مصلحة التعليم والتدريب والتقييم.

-مصلحة التكوين المتواصل.

-مصلحة الشهادات والمعادلات.

نائب مدير الجامعة للتكوين العالي لما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي:

يتكفل نائب المدير لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية بما يأتي:

-متابعة المسائل المرتبطة بسير التكوين لما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصص والسهر على تطبيق التنظيم المعمول به في هذا المجال.

-متابعة نشاطات البحث لمخابر و وحدات البحث وإعداد الحصيلة المتعلقة بها بالتنسيق مع الكليات.

-القيام بكل نشاط من شأنه تثمين نتائج البحث.

-تحسين علاقات المؤسسة مع محيطه الإجتماعي والاقتصادية والمبادرة بالشراكة

-المبادرة بنشاطات ترقية التبادل مع مؤسسات أخرى للتعليم العالي وأنشطة تعاون

-جمع ونشر المعلومات الخاصة بنشاطات البحث التي تنجزها الجامعة

-ضمان متابعة برامج تحسين مستوى الأساتذة وتجديد معلوماتهم والسهر على انسجامها

-ضمان متابعة سير المجلس العلمي للجامعة والحفاظ على ارشيفه

مدير الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والنظارات العلمية: ويتكفل بما يلي:

-ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الإجتماعي والاقتصادي والمبادرة ببرامج الشراكة

-المبادرة بكل نشاط من أجل ترقية التبادل ما بين الجامعات والتعاون في مجال التعليم والبحث

-القيام بأعمال التنشيط والاتصال

-تنظيم المظاهرات العلمية وترقيتها

-ضمان متابعة برامج تحسين المستوى وتجديد المعلومات للأستاذة والسهر على انسجامه

وتشمل على المصلحتين التاليتين:

-مصلحة التبادل ما بين الجامعات والتعاون والشركة

-مصلحة التنشيط والاتصال والنظارات العلمية

نائب مدير الجامعة لتنمية والاستشراف والتوجيه:يتكفل بما يأتي:

-جمع العناصر الضرورية لإعداد مخططات تنمية الجامعة

-القيام بالدراسات الإستشرافية في مجل تطوير التعداد الطلابي واقتراح كل إجراء من أجل التكفل بهم لاسيما في مجال التأخير البيداغوجي والإداري

-تحيين البطاقة الإحصائية للجامعة

-القيام بإعداد الدعائم الإعلامية في مجال المسار التعليمي التي تضمنه الجامعة ومنافذها المهنية

-ترقية نشاطات إعلام الطلبة لاسيما من نشأتها ساعدتهم على اختيار توجيههم

-متابعة برامج البناء وضمان تنفيذ برامج تجهيز الجامعة بالإتصال مع المصالح التالية:

-مصلحة التوجيه والإعلام

-مصلحة الإحصاء والإشراف

-مصلحة متابعة برامج البناء وتجهيز الجامعة

وتشمل المصالح التالية:

-مصلحة التكوين لما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصص

-مصلحة التأهيل العلمي

-مصلحة متابعة أنشطة البحث وتثمين نتائجه

نائب

الأمانة العامة:

توضع الأمانة العامة للمراكز تحت مسؤولية الأمين العام المكلف بالتغيير الإداري والمالية للهياكل والمصالح الإدارية والتقنية التابعة له.

الأمين العام: يتكفل الأمين العام في الجامعة ب:

-السهر على سير الحسن للمصالح التقنية المشتركة

-ضمان متابعة تمويل نشاطات الثقافية والرياضية وترقيتها

-ضمان متابعة وتنسيق مخططات الأمن الداخلي للجامعة

-السهر على تزويد هياكل مديرية الجامعة والمصالح التقنية المشتركة بوسائل السير وصيانة الممتلكات المنقولة وغير المنقولة

-السهر على تحيين سجلات الجرد

-السهر على حفظ أرشيف الجامعة.[1]

5/أهداف الجامعة:

كل مجتمع ينشئ جامعته الخاصة بناءً على مشاكله الفريدة، وتطلعاته، واتجاهاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ينبغي للجامعة التي تكون متجذرة بعمق في النسيج الاجتماعي، وتكون مفتوحة على العالم الخارجي بدلاً من أن تكون مغلقة على ذاتها، أن تلعب دورًا هامًا وريادًيا في التجديد والتواصل مع العالم الخارجي.،ويجب أن تكون أحد الباعثين الأساسيين في بناء الأمة وترسيخ ثوابتها وترسيخ خصوصياتها الحضارية.

ولقد حدد حامد عمار عدة خصائص للجامعة حتى تؤدي هذه الأخيرة رسالتها ومهمتها التي أنشأت من أجلها وهي:

-جامعة لعناصر التمييز في إعداد النخب وهي مهمة اساسية في المنظومة التعليمية،وفي السياق المجتمعي العام.

-جامعة لتعارف عامة مشتركة تمثل قاعدة لتعارف ومهن متخصصة

-جامعة لمختلف منتجات الفكر والتصور والخيال الإنساني

[1]–جفال إيمان،اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القضايا البيئية عبر مواقع التواصل الاجتماعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الإعلام والاتصال،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة العربي تبسي، تبسة 2021–2022،ص 133،137.

-هي ساحة لتعبئة الطاقة المكونة والمحركة لوعي المتعلم،وعياً بالنفس و وعياً بهموم الحاضر وتحسباً الاحتمالات المستقبل وتغيراته

-فيها يكتسب المتعلم مجموعة من القدرات العقلية والإعلانات الإجتماعية والاستقطاعات الذاتية،ومهارات العمل وقيمه وعادات

-والجامعة مجتمع بكل ما في المجتمع الحديث من مقومات الحياة الديمقراطية،من حيث توسيع مشاركة الطلبة في تنظيم الحياة الجامعية والتواصل الخصب بين الأساتذة والطلاب،من خلال التنظيمات والإتحادات الطلابية ومن خلال مصادر وقنوات الإتصال والتواصل مع الإدارات الجامعة.

هذه الخصائص تجعل الجامعة بالفعل منارة للعلم وقطباً ثقافياً أسسه المجتمع لتحقيق أهدافه،وخاصة تلك التي ترمي إلى تغيير الأوضاع القائمة،وتحسين المستوى العام للمجتمع ككل، وهذه أبرز الأهداف تسعى الجامعة لتحقيقها:

-التعليم والتكوين

-القضاء على الاحتياجات المجتمع التنمية[1]

-تيسير عملية كسب العلوم والمعرفة للمواطنين قصد تطوير الموارد البشرية التي تعد الحجر الأساس في بناء الوطن بالعالم والمعرفة

-تحقيق الأمن و الاستقرار من خلاب بناء مجتمع متعلم يقدر ويعي جيداً المسؤوليات الملقاة على عاتقه

-تنمية الوعي الفكري والثقافي والحضارة للطلاب

-نقل المعرفة وتطويرها عن طريق البحوث المتصلة بالعلوم الإنسانية والتطبيقية وهذا بهدف تثقيف المجتمع

[1]–سليمة حفيظي،تكوين الجامعي واحتياجات الوظيفة،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر،بسكرة، 2004.

-إعداد الباحثين عن طريق برامج الدراسات العليا، حيث أن البعض يقوم بمهام البحث والتدريس والبعض الأخر يقوم بمهام البحث والعمل في مؤسسات أخرى

-إعداد التخصصات المستقلة التي تليها تطورات العلم واحتياجات العصر [1]

وكذلك من مهام الجامعة وأهدافها:

-اكتساب الطلاب طرق التفكير العلمي بحيث تعمل الجامعة على تكوين الطالب تكويناً عقلياً ويكتسب مرونة فكرية ونظرة موضوعية للأشياء،حبا حقيقا للعلم يجعله يقبل التطور والتجديد ويشارك في إحداث التقدم في المجتمع

-إعداد المتخصصين للعمل في المهن الرفيعة كالطب، الهندسة،الزراعة والتدريس... إلخ تزويدهم بمستوى عال من المعارف والمهارات لما ينفق مع متطلبات العصر ويقضي ذلك أن تكون الجامعة في موقف تستطيع فيه ملاحقة التقدم العلمي السريع

-العمل على خلق مدارس علمية ناجحة تتبنى البحوث التي تتعمق علميا وتتصدى لمشكلات المجتمع وتدفع حركة التنمية

-توثيق صلتها بالمجتمع، فالجامعة هي الأمة في طريق التعليم والتركيز على الدراسات الأساسية في المرحلة الجامعية. على أن يكون التخصص الدقيق في مرجلة الدراسات العليا[2]

6/وظائف الجامعة:

أهم وظائف الجامعة الجزائرية المنوطة إليها تتمثل في:

الوظيفة البيداغوجية:

تتمثل هذه الوظيفة في تقديم تعليمي عالي وتكوين متخصص للطالب،يسمح له بالإندماج في مهمة معينة في المجتمع وهذا التكوين لا يتم إلا عن طريق إيصال المعرفة

---

[1]–سلمى خليل،المهاجرين الجزائريون في البلاد العربية ونشاطهم تجاه الثورة التحريرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في تخصص التاريخ المعاصر،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر،بسكرة،الجزائر، 2013–2014. ص37.

[2]–عبدا العزيز غريب صقر،المرجع السابق،ص 58.

من خلال عملية معقدة سماتها التكامل والشمول والتفاعل ومهما كانت الأساليب التي تعتمدها الجامعة في التكوين فإن المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما هي التوصيل الخلاق لمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية والتطبيقية وتهيئة الظروف الموضوعية لتنمية الخبرة الوطنية،فالوظيفة البيداغوجية لا تقتصر على التدريس بل تتعدى ذلك إلى "شبكة من العلاقات الإجتماعية والثقافية والفكرة بين الأستاذ والطالب ومهمتها تكوين عادات وإتجاهات وممارسات تعكس حقيقة المجتمع الجامعي ومواصفات الحياة الجامعية ولا يمكن لهذه الوظيفة أن تتجسد إلا إذا ربطت أواصل الإتصال (أستاذ–طالب) (طالب – أستاذ) هذا من جهة وإمكانيات الأساتذة من جهة اخرى ككفاءة وتأهيل حتى تكون هذه المهمة في أحسن مستوى ومدى قدرة الطالب إستعابه (مؤهلات خاصة)[1].

الوظيفة العلمية:

إن الجامعة بوصفها حلقة ضمن حلقات ينقسم إليها التعليم بطريقة تسلسلية تنوط بوظيفة أساسية ألا وهي الوظيفة العلمية، إذ أن الجامعة ليست معاهد للتدريس فقط ولا شك في أن كل مشتغل في التعليم يعلم من الأولويات التي لا جدال فيها أن رسالة الجامعة ذات شقين هما التعليم، متمثلاً في تدريس الطلاب وتدريبهم،والعلم متمثلاً في البحث العلمي، وكل محاولة لتجاهل أحد هذين الشقين يخرج الجامعة من رسالتها ويهدم كيانها الجامعي .[2]

الوظيفة الأيديولوجية:

الجامعة في أي مجتمع توكل لها مهام فكرية وتكوينية وفي أدائها لهذه المهام هي ملزمة بالوفاء لطبيعة النظام السائد في المجتمع وبالحفاظ على شخصية الدولة ومقوماتها، الأن الجامعة من المفروض أن تخضع لمتطلبات البيئة وبما أن الدولة أو النظام السياسي

[1]–مسعودة عذاوري التكوين الجامعي بين الواقع المأمول،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2006، ص54.

[2]–لمياء محمد، احمد السيد، العولمة و رسالة الجامعة،رؤية مستقبلية، الدار المصرية واللبنانية، القاهرة 2002،ص 219.

جزء من البيئة المحيطة بالجامعة وبالتالي فإن الجامعة تستجيب بطريقة أو بأخرى للنظام السياسي،فالجامعة تتوافد عليها جماعات طلابية بذهنيات مختلفة برصيد من الأفكار المتباينة والمتناقضة أحياناً،وهذه الاختلافات يقابلها إختلافات في الأفكار وإتجاهات الطلبة من جهة وأفكار وإتجاهات الأساتذة من جهة أخرى، وحدود هذا الصراع هو ما يعبر عنه بالأيديولوجيا[1].

الوظيفة الإقتصادية:

إن الجامعة من خلال أداء وظيفتها الأولى تهدف إلى تكوين إطارات في شتى المجالات،إذ من المفروض أن التعليم الجامعي من شأنه أن يكسب الأفراد المهارات وأن ينمي لديهم الإمكانيات والقدرات الفكرية والعقلية قصد تأهلهم لقيادة حركة الفكر والثقافة والجديد في المجتمع وإدارة شؤون هذا المجتمع بما يتفق بطموحاته وما يستجيب لمطالبه

فلا ريب أن متطلبات وحاجات سوق العمل يشكل جزءا أساسياً من متطلبات وحاجات الطالب– الخريج– الذي يحصل على شهادته الجامعية ليكشف عن رحلته الصعبة التي بدأت بعد تخرجه لتأمين لقمة العيش في ظل أسواق عمل محلية وعالمية التي تتميز بمناسبة شديدة لا يوجد فيها عمل إلا من أعدت جامعته لفهم حاجات ومتطلبات وأليات عمل تلك الأسواق[2].

7/الحقوق والحريات الجامعية:

أولاً الحريات المهنية:

عرفت الحقوق والحريات الجامعية من خلال توصيات تتعلق بوضعية الأساتذة والتي يتبناها اليونيسكو والمنظمة الدولية للعمل T.I.O في أكتوبر 1966 وقد قامت لجنة المشتركة مكونة من خبراء من المنظمة الدولية العمل واليونيسكو وتطبيقا لهذه التوصيات

[1]–مسعودة عذاوري ، المرجع السابق، ص 55.

[2]–لمياء محمد، احمد السيد، المرجع السابق، ص 220.

وجهت استمارة إستبيان للحكومات وتم تحليل الإجابات من طرف اللجنة نفسها أثناء اجتماعها الثاني المنعقد في شهر ماي 1970 بمدينة باريس الفرنسية،وبعد الإطلاع على تقارير الدول لأعضاء توصلت اللجنة المشتركة للاستنتاجات التالية:

سلك الأساتذة يجب أن يخطو بالحريات،وترى هذه اللجنة أيضاً أن عددا قليلاً من التقارير الحكومية تعطي لنا معلومات ضخمة حول إتساع الحريات الجامعية التي يتمتع بها الأساتذة في التعليم العالي، في مجملهم يتمتعون بحريات مهنية أكثر من أساتذة التعليم الثانوي.[1]

ثانياً:حريات النقاش بعيداً عن كل إكراه مذهبي:

حسب توصيات اليونيسكو رقم ٢٧ فإن على الأساتذة أن يتمتعوا بحرية تامة في النقاش بعيداً عن كل إكرام مذهبي، حسب أمين خان أحمد الطابوهات الكبرى للخطاب السياسي الذب يحد مبرره في محاولات تقسم الشعب الجزائري من طرف الإستعمار الفرنسي هو تحديد القضية البربرية وكان الأساتذة يجدون صعوبات في طرح هذا الموضوع مع الطلبة خاصة في فترات زمنية سابقة بالنظر للوضعية السياسية التي تعيشها الجزائر، وبعد أيام النزاع ١٦ أفريل ١٩٨٠، و١٥ مارس ١٩٨١ والتي صنعت الربيع البربري من أجل إدماج التقاليد البربرية ،فقد وجد في برامج الجامعات الكبرى الجزائر، عنابة، قسنطينة، وهران بصفة إجبارية أو اختيارية وحدات التعليم للتراث الثقافي الشعبي لمكوناته المختلفة ومن جهة أخرى فقد نظم البحث في نفس هذه المواضيع في إطار تحضير الرسائل وفي مجموعات بحث.

ثالثاً:حريات في الروح الجماعة:

يستند العمل الجماعي إلى المبادئ التالية:

[1]–زيان محمد العيد،زكراوي ناصر،دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتمنياتي النشاطات البدنية والرياضية،البويرة،الجزائر 2016–2017،ص 21.

الحريات الأكاديمية،تقسيم المسؤوليات، حق كل المعنيين في المشاركة في الهياكل وإجراءات عملية أخذ القرار داخل المؤسسة و وضع أليات استشارية،كل القضايا المتعلقة بالإدارة وتعريف سياسات التعليم،برامج، والبحث التي يمكنها أن تكون موضوع قرارات جماعية، وحسب "الان توران" فإن توسع الفردانية مهما كان النجاح الإجتماعي فإن نمو هذه الفردانية مشجع على تقديم ومحو الثقافة، وهذا التهديم يرجع إلى تنوع القيم المقترحة.[1]

إن الفردانية التي تعطي لنا إجابة عن مسارات التهديم وتشويه التنشئة للقيم و إتساع النزعة الفردانية يشرح لنا ازدياد سلوكيات التقاعد التي هي نمط السلوك الأخوي.

إن هذه الفردانية تأخذ إلى سوء تسيير المجالس العلمية واللجان البيداغوجية فالمجالس العلمية للأقسام هم أصحاب السلطة العلمية والأخلاقية العليا والشرعية على مستوى القسم والجامعة.

رابعاً: الحقوق:

1-الحقوق المدنية:

حسب توصيات اليونسكو فلا يجب أن يكون أي استاذ للتعليم العالي محل اعتقال أو حسب تعسفي ولا يجب أن يكون محل تعذيب أو معاملة متعسفة غير انسانية أو منحطة،تعد الجزائر من الموقعين على المعاهدة الدولية ضد التعذيب غير الإنساني و المنحط بتاريخ ١٠ ديسمبر ١٩٨٤.

والأستاذ الجامعي يعتبر نخبة المجتمع وصفوته وتقدم الحرية وتطوير الحقوق يرفع من مستوى التفكير ويفتح الباب أمام الطاقات والقدرات للإبداع في شتى المجالات الإنسانية والتكنولوجية، فالأستاذ مصدر إبداع طالما كان في راحة نفسية وموفر الحقوق ولا يعيش ضعف اجتماعي يلفته عن البحث العلمي، كون البحث العلمي يستلزم تفريغ الأستاذ له،

[1]-زيان محمد العيد،زكراوي ناصر،المرجع السابق ،ص 22.

دون غيره من الأشكال الإجتماعية الأخرى ولوكان الأستاذ محل تعذيب وتفتيش جراء بحوثهم ركد البحث العلمي وتوقف الباحث عن الأبداع

2-التعليم العالي في الجزائر بعد الإستقلال:

أصبح الطلب الإجمالي والاقتصادي على التربية ملحاً داخل المجتمع الجزائري واتضحت الحاجة إلى تكوين الإطارات السامة بوتيرة مستعجلة،ولم تكن الجامعة الجزائرية الموروثة عن العهد الاستعماري التي كانت تتماشى وأغراض أقلية أوروبية قادرة على الاستجابة للوضعية الجديدة الناتجة عن عهد الاستقلال.

بعد سنة 1962 أدخلت تعديلات على تسيير الجامعة والتوظيف لتكييف التعليم العالي وجعله يتماشى مع سياق السيادة الوطنية، وبعرض تلبية الحاجة المستعجلة إلى الإطارات والتقنيين في التخصصات المختلفة،أنشأ منذ بداية 1962 معاهد تقنية متخصصة وتعين على الجامعة أن تصلح نفسها إصلاحاً عميقاً وأن تباشر مجموعة من التحولات المتمثلة في قانون إصلاح التعليم العالي 1971:

1-قانون إصلاح التعليم العالي سنة 1981:

وقد تمثل هدفه في تعبئة كافة الطاقات الجامعية من أجل تكوين رجال يفيدون التنمية، فلا يجيب أن يقتصر الإصلاح على تكوين الإطارات الذي تضطلع به الجامعة الكلاسيكية، بل يتحتم تلبية كل الطلبات التي ستقدمها القطاعات المستخدمة والعمل على تحقيق المعادلة،تكوين شغل وفي هذا السياق ثم اقتراح تحديد المناهج التربوية وأشكال الامتحانات وأنماط تكوينية (قصير وطويل المدى)،يهدف إلى الوصول إلى فعالية أكبر في تسيير حركة التسجيلات والاسهام في التنمية الشاملة للبلاد ومحور الإصلاح حول خيارات كبرى من بينها الديمقراطية والتعريب والجزأرة والتوجيه العلمي والتكنولوجي.

-الديمقراطية:

خلال سنة 1954 كان يلتحق جزائري واحد من بين 15.342 جزائريا بالجامعة أي أقل من ٧ على 100.000 نسمة، وارتفعت هذه النسبة إلى قرابة 1 على خمسين خلال

سنة 2008 (أي 2050 طالب ل 15.342 نسمة) وبعبارة أخرى 2000 طالب ل 100.000 نسمة.

ولم تقتصر الديمقراطية التي تشجعتها مجانية التعليم العالي والاستفادة من الخدمات الجامعية، على البعد الكمي أي السماح بالالتحاق بالدراسات العليا لعدد أكبر من المسجلين بل فتحت المجال للشباب المنتمين إلى كافة الشرائح الإجتماعية ومناطق البلاد كلها، كما بذلت الدولة جهوداً كي يستفيد البنات أيضاً من ديمقراطية التعليم.

وفي مجال التوازن الجهوي،كان يوجد بالجزائر سنة 1962 مدينة جامعية حقيقية في الجزائر العاصمة مع ملحقتين جامعيتين لها بوهران وقسنطينة،وقد أتاح ذلك توسع للخريطة الجامعية خلال 2000 من إقامة جامعات ومراكز جامعية ومدارس عليا ومعاهد في أربعين ولاية موزعة عل كل من الشرق والغرب والشمال والجنوب.

الجزأرة:

استلزمت الجزأرة تدخل الدولة على مستوى برامج التعليم ومقرراته بطريقة تحقق التكيف مع الحاجات الوطنية من الإطارات بسياسة ترمي إلى إلتحاق عدد كبير من الجزائريين بالوظيفة التعليمية لضمان استخلاف المتعاونين من الإطارات ،خلال الدخول الجامعي 1962 كان يوجد 82 أستاذا جزائريا اغلبهم، معيدون ،بين أساتذة التعليم العالي الذي بلغ عددهم الإجمالي 297 استاذاً في طور العمل، وقد أتاحت القرارات التي اتخذتها الدولة سنة 1982 الجزأرة الكاملة لسلك المعيدين والأساتذة المساعدين في ظرف ٥ سنوات وجزأرة كافة أسلاك المدرسين في العلوم الطبية سنة 1988 أو في العلوم الاجتماعية سنة 1989 وخلال العشرية 1990 –2000 جاء دور الجزأرة العلوم البيولوجية والعلوم الدقيقة و التكنولوجيا .

التعريب:

خلال السنوات الأولى من الإستقلال التعريب معهد الدراسات الإسلامية التابعة لجامعة الجزائر وفرع اللغة العربية الذي التحقت به أعداد خامة من الطلبة ثم شمل تدريجياً

تخصصات أخرى إذ إلى جانب فروع التعليم التي تدرس باللغة الفرنسية أنشأت فروع معربة، داخل مدرسة الصحافة خلاب سنة 1965 ثم الفلسفة و التاريخ بهدف تكوين أساتذة التعليم الثانوي وفي الحقوق ابتداء من سنة 1969،وقد كان بداية تعريف العلوم الإجتماعية وعلم الأرض والحياة ابتداء من الدخول الجامعي 1989،وعربت تعريباً تاماً خلال الموسم الجامعي 1996- 1997.

التوجه العلمي والتكنولوجي:

إن الأهمية التي منحتها الدولة لمسائلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وجهودها القائمة على التصنع واستصلاح الموارد الطبيعية سوف تعمل على تثمين خيار وتوجه العلمي و التكنولوجي،فخلاص سنة 1968-1970 نسبة الطلبة المسجلين في الشعب العلمية والتكنولوجية 75 %من إجمالي الطلبة المسجلين،وقدرت نسبة الطلبة المسجلين في الشعب التكنولوجيا لوحدها34.4%

٢-القانون التوجيهي للتعليم العالي رقم 99-5

أرخ هذا القانون في 14 أفريل سنة 1999 المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، ويسعى هذا القانون إلى تحديد الإطار الشرعي لقطاع التعليم العالي وإلى فتح أفاق جديدة له و إلى إفادته بترقيات تنظيمية تتكفل بالإستجابة إلى خروقات انتشاره (توسع بنية التحتية) وإلى الطلب الإجتماعي الذي أصبح يتسع بمعطيات جديدة على الصعيدين الوطني والعلمي، تضمن المادة "4" شروط التطور العلمي المبدع والنقدي وتكرس موضوعية المعرفية واحترام تنوع الأراء وتؤكد مادته العشرون أن شهادة التعليم العالي دولياً و وطنياً يمنح لحائزه نفس الحقوق.

ويضمن القانون العلاقة الضرورية ضمن قطاع التعليم العالي بين نشاطات التعليم ونشاط البحث المادة 24، وذلك بالاشتراك مع الهيئات الوطنية والدولة للبحث التي يوطد معها علاقات تعاون مختلفة المادة 26.

وعلى الصعيد المؤسساتي يضمن القانون التكفل بالمهام المختلفة (المواد من 31 إلى 39) الموكلة إلى مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية والمسؤولية والاستقلالية المالية.

كما يمكن أن تتخذ هذه المؤسسة شكل جامعة منظمة أساسا في شكل كليات أو شكل مركز جامعي أو مدرسة أو معهد أو خارجة عن الجامعة ،ومن ناحية أخرى تنص المادة 40 على إمكانية استناد المدارس والمعاهد لدى دوائر وزارية أخرى وتكون الوصية البيداغوجية فيها مشتركة بين الوزير المكلف بالتعليم العالي والوزير المكلف بالقطاع المعني بينما تنص المادتان 40 و41 على الشروط التي يمكن أن يساهم في مهمة تكوين تقني من مستوى عال أشخاص معنويين خاضعين للقانون الخاص ومن جانب أخر يقر القانون بحرية الانظمام إلى الجمعيات وبحق الاجتماع وفقاً للشروط المحددة في التشريع المعمول به (المادتان 60و61 إلى الأساتذة والطلبة عن إنشاء مجلس أداب وأخلاقيات المهنة الجامعية ،مادة 63 ويلغي هذا القانون نصوصاً سابقة أو يكملها بتحديد طرائق تطبيقها.

3- إصلاح التعليم العالي في الجزائر (النظام الجديد:LMD)

لقد شهد العالم العديد من التطورات والمستجدات الجديدة التي تفرض على التعليم العالي في كل مجتمع أو دولة أن يطور نفسه خاصة والأن التقدم الحضاري في المجتمع المعاصر في المؤسسات وغيرها تنعكس على القطاعات الأخرى، إذ لم تعد هناك مؤسسة يمكن أن تنغلق على نفسها أو تنعزل عن مجريات الحياة والا كان مصيرها التخلف والعناء، ضف إلى ذلك تنامي أساليب المعرفة العلمية وتضاعفها وتعدد مجالاتها وتفرع تخصصاتها وتعقدها نتيجة الرابط الذي يجمعها، هذا ما أدى إلى انقسام العالم إلى مجتمعات غنية بالمعلومات و مجتمعات فقيرة وأضحت المعلوماتية من أهم فروع المعرفة التى تسعى جميع دول العالم للحصول عليها.

إن هذه المتغيرات وغيرها تفرض نفسها على التعليم في جميع الدول بمختلف أنواعه و مستوياته، على أن يغير من البرامج وتبرمج أهداف جديدة بخطط جديدة وقد شهدت منظومة التعليم العالي في الجزائر تطوراً،كمياً لافتا فقد وصل عدد المؤسسات الجامعية إلى 50 مؤسسة جامعية موزعة على 41 ولاية، وتزيد عدد الأستاذة ما يزيد عن 129000 استاذ، وتعداد الطلبة ما يقارب 202300 طالب من بينهم 43500 مسجل في الماجستير والدكتوراه، وتخرج أكثر من مليون إطار منذ الإستقلال.

إن هذا التطور ما كان ليحدث دون أن تتولد عنه اختلالات والتي مررها أساساً إلى الضغط الكبير الناجم عن الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم العالي، ما أدى بالجامعة الجزائرية أن تكون مواكبة على القدر الكافي للتحولات العميقة التي عرفتها، البلاد على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

إن بلوغ مستوى البلاد المتطورة ينبغي حتمياً على البلاد أن يتسلح باقتصاد قوي، موجه نحو امتلاك المعرفة، التحكم في التكنولوجيا التي تعتبر الفضاء الامثل لاكتساب و الإنتاج والتطوير.[1]

وعليه فقد أبرزت اللجنة الوطنية لإصلاح المنظمة التربوية معظم العوائق التي تعاني منها الجامعة والحلول والواجبات التي يجب إدخالها لتمكين الجامعة من القيام بالدور المنوط بها، وعلى ضوء توصيات هذه اللجنة وتوجهها المخطط التنفيذي الذي صادق عليه مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في 30 أفريل 2002، فقد حددت وزارة التعليم والبحث العلمي إستراتيجية عشرين لتطوير القطاع للفترة (2004-2013) والتي من محاورها تطبيق إصلاح شامل وعميق للتعليم العالي ذات ثلاث أطوار تكوينية ليسانس، ماستر، دكتوراه، مع هيكلة تستجيب للمعايير الدولية وتكون مصحوبة بتأهيل مختلف البرامج التعليمية،مع تنظيم جديد للتسيير البيداغوجي.

[1]–وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إصلاح التعليم العالي، الجزائر ،الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.

الخلاصة:

الجامعة تُعَدُّ مركزًا للفكر الإنساني، حيث تعمل على رفع مستوياته وتعتبر مصدرًا للاستثمار وتنمية الثروة البشرية، وتضم الجامعة وظائف أساسية تتمثل في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، مما يساهم في الارتقاء بالمجتمع حضاريًا وفكريًا، وتنمية القيم الإنسانية لديه، وتلعب الجامعة دورًا حيويًا بفضل خصائصها وأهدافها ووظائفها التي تعزز تطوير التعليم، و تسعى الجامعة جاهدة لمواكبة التطورات في جميع المجالات لخدمة الأفراد والمجتمع، بهدف تحقيق التنمية والتطور ونشر العلم والمعرفة ونقل القيم الثقافية في المجتمع.

الفصل الثالث: التنظيمات الطلابية

-تمهيد

-مفهوم التنظيم

-مفهوم التنظيمات الطلابية

-مفهوم الطالب الجامعي

-خلاصة

تمهيد:

تشكل الجامعة فضاء تفاعلي من خلال ما تحتويه من تنظيمات تساهم في عملية التنشئة الاجتماعية عموما والطالب خصوصا، يعتبر مفهوم المنظمة ثورة حقيقة في عالمنا الان، فالمنظمة هي تنظيم يهدف إلى تحقيق أهداف معينة من خلال تنظيم الجهود والموارد بطريقة منسقة، فالمنظمات الطلابية هي نوع من المنظمات ،كما انا المنظمات الطلابية متواجدة منذ الإستعمار الفرنسي في الجزائر ولا زالت متواجدة،فهذا ان دل على شيء يدل على أهمية هذه المنظمات في الوسط الجامعي، وما تقدمه من خدمات للجامعة عموما والطالب على وجه الخصوص، فعملية التنشئة تساهم في غرس المعتقدات والقيم والمفاهيم الاجتماعية والسياسية في عقول الافراد، لذا تعتبر هذه التنظيمات من المؤسسات المساهمة في هذه العملية ،فهي مسؤولة عن تعليم الشباب الجامعي أنماط سلوكية جديدة تختلف في الأغلب عن تلك التي يكتسبها في محيط أسرته،يتضمن هذا الفصل

1/مفهوم التنظيم:

1-1التنظيم لغة:

الأصل اللغوي لكلمة تنظيم،إنها مصدر الفعل بمعنى رتب أو نسق،نظماً ونظمه فانتظم،ونظمت اللؤلؤ أي جمعته في سلك والتنظيم مثله[1]

- اما قاموس **أكسفورد الإنجليزي** فيعرف كلمة التنظيم بأنها: هيئة أو نظام،تشير إلى مجتمع منظم
- اما الفعل ينظم فالمقصود منه عدة معان منها:

يعضي اي يجعله ذا بنية عضوية –يجعله شيئاً عضوياً متكاملاً – يعطي هيكلاً منظماً – تعمل ترتيباً معينة.[2]

التنظيم اصطلاحاً:

- يعرف **جيمس موني** التنظيم بأنه الشكل الذي تتخذه الجماعة الإنسانية بغرض تحقيق هدف مشترك بين أفرادها.
- اما **جون فيفنر** و **فرنك شيروود** فيعرفان التنظيم بأنه الوسيلة التي ترتبط بها اعداد كبيرة من البشر ينهضون بأعمال معقدة ويرتبطون معا في محاولة واعية منظمة لتحقيق أغراض متفق عليها.[3]

المنظمة هي محور العملية الإدارية،ذلك لأن ممارسة العملية الإدارية تتم داخل المنظمة،فالقادة والعاملون يمارسون أعمالهم داخل المنظمات.

وعلى ذلك فإن جميع الوظائف الإدارة لصنع القرارات والتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة...، تتم داخل المنظمة، وبذلك فإن دراسة المنظمة وحتى الأن لا يوجد اتفاق على

---

[1]–ابن المنظور،لسان العرب،،دار الفكر، بيروت.ص 578.

[2]–سيد محمد الهواري، الإدارة الأصول و الأسس العلمية، مكتبة عين شمس، 1994، ص 136.

[3]–جون فينر، وفرانك شيروود ، التنظيم الإداري، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، 1963، ص 33.

تعريف محدد له، الا انه من خلال الدراسات العديدة يمكن تحديد أربعة تعريفات رئيسية للمنظمة كالتالي:

1. **المنظمة من منظور سلوكي:** المنظمة هي عبارة عن مجموع سلوكيات الأفراد والجماعات داخل المنظمة وعمليات التفاعل المتبادل بينها.
2. **المنظمة من منظور اجتماعي:** هي وحدة اجتماعية هادفة تسعى إلى تحقيق أغراض المجتمع بكفاءة وفاعلية وتحقيق السعادة للأعضاء العاملين فيها والاهتمام والعناية بالمجتمع
3. **المنظمة من منظور هيكلي:** هي عبارة عن هيكل تنظيمي رسمي وتعمد، مكون من مجموعة من الأدوار بينها علاقات متبادلة.
4. **المنظمة من منظور وظيفي:** المنظمة هي عبارة عن جهاز يؤدي مجموعة من الوظائف المتنوعة والمنتظمة مثل التخطيط والتنظيم.

التعريف الاجرائي للمنظمات:

المنظمات هي كيانات تعمل على تحقيق أهداف معينة من خلال التنظيم والتعاون بين أفرادها،تتنوع بين الأعمال التجارية والحكومية والمجتمعية،وتهدف إلى تحقيق أهداف مشتركة كالربحية في حالة الشركات التجارية أو تقديم خدمات للمجتمع في حالة المنظمات الاجتماعية، فالمنظمات تعني الهياكل الاجتماعية التي تعمل على تنظيم العلاقات بين الأفراد وتوجيه سلوكاتهم نحو تحقيق أهداف معينة، تدرس السوسيولوجيا كيفية تأثير هذه المنظمات على المجتمع وكيفية تشكيلها للهوية الاجتماعية والثقافية .

1-2-أسباب دراسة المنظمات:

هناك اسباب عديدة تدفع المرء لدراسة المنظمات وتحليلها وأهم هذه الأسباب هي: [1]

[1]-حسن محمد حريم، ادارة المنظمات،دار الحامد للنشر والتوزيع،ط2، عمان -الاردن، 2009، ص35.

لقد اطلق على عصرنا الحاضر أوصاف وتسميات عديدة ومن بينها عصر التغير،عصر العولمة،عصر الثورة المعرفية وعصر الاتصالات،ويمكن ان يضاف إلى ذلك "عصر المنظمات" فالمنظمات هي الشكل المؤسسي السائد في المجتمعات المعاصرة،وهي تحيط بالإنسان من كل جانب وتلازمه منذ ولادته إلى حين وفاته، ويستحيل تجنبها أو الفرار منها، وهكذا فالمنظمات تؤثر إلى حد كبير على الجوانب الاقتصادية و الإجتماعية والثقافية، بل يمتد تأثيرها إلى المعتقدات الدينية والحياة الأسرية، لذا ليس مستغرباً ان يحاول المرء فهم هذه الظاهرة التي تتغلغل في حياتنا إلى أبعد الحدود.

1. تعتبر المنظمات الوسيلة الرئيسية الإشباع مختلف الحاجات الإنسانية في المجتمع،و من شأن دراسة المنظمات ونظرياتها ان يساعد المنظمات على اختيار وسائل وطرق اكثر فاعلية الإشباع هذه الحاجات.

2. يعمل في المنظمات نسبة كبيرة من الناس في كل مجتمع،ويمكن الدراسة المنظمات العمل على توفير بيئة عمل اكثر إنسانية وكرامة تسهم بالتالي في تحسين أداء المنظمات.

3. على الرغم من المنافع والايجابيات الواضحة الملموسة التي جلبتها تلك المنظمات للإنسان،فقد جلبت معها كذلك الأضرار والخاطر والتهديدات عن قصد وغير قصد، إن كان على مستوى العاملين في المنظمات (من غربة وعزلة وعدم مساواة وفقدان شخصانية الإنسان،و الامتثال الزائد للأنظمة) أو على مستوى المجتمع (من عدم استجابة لحاجات المجتمع،وعدم كفاءة واستنزاف الموارد والأضرار بالبيئة وغيرها)،ومن شأن دراسة المنظمات ان يساعد على تقلص الأثر والنتائج السلبية للمنظمات

4. إن دراسة المنظمات يساعد المديرين والعاملين على فهم أليات عمل المنظمة وتعقيداتها و مشكلتها المختلقة، وبالتالي التعامل بفاعلية مع هذه المشكلات والتعقيدات وتطوير الحلول المناسبة لها.

5. ومن مبررات دراسة المنظمات هو مساعدة المرء الذي يتعامل مع المنظمات على اختلاف أنواعها وبصورة شبه يومية على فهم عمل المنظمات بطريقة علمية ومنتظمة بدلا من الاعتماد على الحدس والتخمين.

6. قد يكون من بين اسباب دراسة المنظمات هو اهتمام الفرد بممارسة عمل، مهنة في مجال الإدارة لذا لا بد أن تتوافر لديه قاعدة معرفية علمية حول المنظمات

7. واخيراً فإن أحد مبررات دراسة المنظمات هو من أجل استكمال متطلبات حصول الإنسان على درجة أو شهادة علمية

1-3-أهداف المنظمات:

بالرغم من صعوبة تحديد أهداف المنظمة وتعددها وتضاربها ،ولكنها تخدم أغراضاً هامة عديدة، على مستوى المنظمة،والوحدات والأفراد،ولا سيما لصانعي القرارات،ويلخص الكاتب "**بيرو Perrou**" أهمية الأهداف للمنظمات على نحو الاتي:[1]

1. تمثل الأهداف ما ترغيب فيه المنظمة، فهي تحدد رسالتها وتعطيها هوية.

2. توفر الأهداف ما ترغب فيه المنظمة وتزويد الأفراد بالمخرجات التي عليهم ان يتطلعو إليها.

3. تمكن الأفراد والجماعات من تنسيق جهودهم المشتركة بالتالي تكون بمثابة مصدر للتماسك بين الأفراد والجماعات في المنظمة

4. تزويد الأهداف المنظمات بمعايير لقياس الأداء وتكون اساساً لمراقبة أعمال المنظمات

5. تساعد الأهداف على إيجاد الأساس القانوني لوجود المنظمات، الأمر الذي ينظم علاقات الأفراد والجماعات والمنظمات الأخرى معها.

[1]-حسن محمد حريم، المرجع السابق، ص 76-77.

6. تساعد الأهداف المنظمة على التعليم والتكيف،فهي تبين الغرق بين الأهداف الرسمية والأهداف الفعلية، وبالتالي تقدم معلومات تمكن المنظمة من التعليم من خبراتها المتراكمة.

7. والأهداف ايضاً أهمية في العلاقات العامة للمنظمة، فهي تجذب دعماً من مختلف الأفراد والجماعات والمنظمات في البيئة خصوصاً اذا وجد هؤلاء في هذه الأهداف تحقيقاً لمصالحهم أو، رغباتهم.

1-4-خصائص المنظمات:

بالرغم من تنوع المنظمات من حيث طبيعة انشطتها وأهدافها وملكيتها وحجمها وأليات عملها لكنها تشترك في خصائص وسمات عامة تزيد من صعوبة دراستها وتحليلها وفهمها،وأهم هذه الخصائص هي:[1]

تعقيد والاعتمادية: إن أي منظمة هي نظام (نسق يتكون من مجموعة من أجزاء) نظم فرعية، تتفاعل مع بعضها البعض، ويكثر كل منها على الأخر و يتأثر به، وإن النظام الكل يتأثر بأي نظام فرعي كما أن المنظمة ككل لا تعمل بشكل فعال وناجح إذ كان أي جزء من أجزاء (أنظمتها الفرعية) لا يعمل بصورة جيدة.

•**المنظمة نظام إجتماعي مفتوح:**تعمل المنظمة ضمن إطار نظام أوسع وتشمل يضم العديد من المنظمات الكبيرة والصغيرة المتنوعة في أنشطتها وأهدافها،والمنظمة تتفاعل باستمرار مع المنظمات الأخرى غي المجتمع وخارجه من أجل تأمين مدخلاتها من تلك المنظمات،وتزويد تلك المنظمات بمخرجاتها،كما أن المنظمة تتأثر بعامل بيئية أخرى عديدة من سياسية و اقتصادية وثقافة وتقنية وغيرها.

•**تعدد الأغراض والأهداف:** يمكن الحديث عن ثلاث مستويات في المنظمة: الفرد الجماعة والمنظمة ككل،ولكل فرد وجماعة أهدافهما و حاجاتهما وتوقعاتهما التي لا تتوافق مع

[1]-حسن محمد حريم، ادارة المنظمات،دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان- الاردن، ط2009،2،ص 35.

بعضها البعض أو مع أهداف المنظمة، هذه بالإضافة إلى الفئات الأخرى خارج المنظمة و من الخصائص للمنظمات التي يقترحها الكاتب Bolmn و Deal ما يلي:[1]

•**الفجائية:** إن من الصعب توقع نتائج القرارات والمبادرات في المنظمات بصورة دقيقة،فقد تكون النتائج الفعلية عكس التوقعات أحياناً،فالحل الذي استخدم لمعالجة مشكلة في الماضي قد يتسبب في إيجاد مصاعب وعقبات أمام أي تقدم في المستقبل،ويمكن أي يتسبب في احتمالات جديدة قد تقود المنظمة إلى الانهيار.

•**الخداع:** إن المنظمات لا تتحدى التنبؤ– التوقع– فحسب، ولكنها أيضاً تلجأ إلى التمويه و التحليل،إذ أن كثيرا من الأفراد غي المنظمات يلجأون للخداع والمراوغة ليس بسبب سمات شخصية معينة فقط ولكن أيضاً لاعتقادهم بأن هذا التصرف الذي يقومون به هو البديل الأخلاقي الوحيد في ظل الظروف التي يتم فيها، ومن ناحية أخرى فإن الاتصالات في المنظمات نادراً ما تكون صحيحة وصريحة وتتم في الوقت المناسب.

•**الغموض:** نضراً للتعقيد والفجائية والخداع والتعديل، فإن المنظمات غالباً ما تكون غامضة جداً، فمن الصعب معرفة ما يجري في المنظمات من جامعات ومستشفيات و مؤسسات عامة و غيرها، وحتى لو عرفنا ما يجري، من الصعب معرفة تفسير ذلك أو ما يعنيه،أما مصادر الغموض فهي عديدة و من اهمها:

–عدم معرفة المشكلة بدقة

–نقص في المعلومات

–عدم معرفة ما نريده حقا

–عدم معرفة الموارد

–عدم معرفة الفرد ما يجب عليه عمله وغيرها

1–5–أنواع المنظمات:

[1]–حسن محمد حريم، مرجع السابق، ص37–38.

هناه العديد من المنظمات ولكنها تختلف و تتباين فيما بينها،حيث يمكن التمييز بين أنواعها تبعاً لمجموعة من القواعد أهمها:[1]

١-**طبيعة تكوين المنظمة:** حيث يعتبر تكوينها أحد الأسس الرئيسية في تفسير الاختلاف فيما بينها من خلال ما يلي:

- **المنظمات الطبيعية:** يطلق هذا المصطلح على المنظمات التي يلعب الفرد في تكوينها دوراً ملحوظاً،ويجد نفسه تلقائياً عضوا فيها، بحكم الانتماء العائلي والقومي،وكذلك تسمى " منظمات الأمر الواقع"
- **المنظمات المكونة:** وهي التي تسهم في تحقيق أهداف معينة في إطار الظروف البيئية وغيرها، كما أن التفاعل الاجتماعي بين الأفراد يساعد على تكوينها لتسهل تحقيق الأهداف الذاتية والجماعة الأفراد المجتمع الإنساني ويشكل إشباع الحاجات الإنسانية ضرورية أساسية من الإنتماء إليها.

2-**دوافع الانتماء للمنظمة:** يمكن أن نميز بين نوعين مختلفين من الدوافع هما: [2]

- **الدوافع الذاتية للانتماء :** ومن بينها نقابات العمل والمنظمات المهنية والجمعيات التعاونية وجمعيات الهوايات،حيث يهدف الفرد من خلال انتمائه لها تحقيق أهداف ذاتية، واشباع حاجاته المادية والمعنوية من خلال تفاعله في الإطار الاجتماعي و النفسي لهذه المنظمات.

- **الدوافع الاجتماعية للانتماء :** وعموما يعتبر التصنيف أنواع المنظمات وأسهلها معيار المنفعة،والذي بموجبه يمكن أن نميز بين الأنواع التالية:

[1]-خليل محمد حسن الشماع، خضير كامل محمود، نظرية المنظمة،ط١، دار المسيرة،عمان-الاردن 2000، ص 21-22.
[2]-نفس المرجع: ص 22.

المنظمات العامة: تعود ملكيتها في الغالب للدولة، وفي حالة ملكية مشتركة تخضع انشطتها لقوانين وأنظمة تهدف على خدمة المواطنين، فتقدم سلع أو خدمات وتكون أسعارها عادة أقل من أسعار منظمات القطاع الخاص في مثل هذه الخدمة أو السلع.

منظمات الأعمال: عادة ما تكون ملكيتها بيد القطاع الخاص،وتعود منفعتها لأصحاب المنظمة والقائمين عليها، وقد تسهم الدولة في بعض مشاريع القطاع الخاص اما لتشجيعه أو لكونها صناعة إستراتيجية وهنا يعود النفع على الدولة وأصحاب المنظمات وتشمل كافة النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية....، بإستثناء النشاطات التي تحتكرها وتشرف عليها الدولة مباشرة.

المنظمات الخارجية: تلعب دور الوسيط بين المنتج و الصانع للسعلة أو الخدمة وبين المستهلك والمستخدم لها، ومن هذه المنظمات تلك التي تتعامل بتجارة الجملة أو التجزئة أو نشاطات الاستيراد و التصدير والتوزيع.

المنظمات الخدمية: لا تنتج سلعا مادية،بل تقدم خدمات تحصل بموجبها على ايرادات مالية،لقاء تلك الخدمات، ومجال هذه المنظمات كبير جدا، بحكم التوسع والتطور الذي طرأ في مختلف مجالات النشاط الإنساني، فهناك منظمات تقدم خدمات عادية للمواطنين كمنظمات النقل والمواصلات،و الاتصالات والخدمات الصحية والمالية،وهناك منظمات تقدم خدمات استشارية متخصصة في مختلف المجالات.

المنظمات والهيئات التعاونية والتطوعية والخيرية: وهي منظمات ذات صيغة خاصة بسبب مجال الخدمة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وكذلك النوادي والنقابات والمنظمات الدولية ذات الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية..، وتعود الفائدة المباشرة إلى

المعنيين مباشرة في هذا المجال، كأعضاء الجمعية أو النادي، اما الفائدة غير المباشرة فتعود الي المجتمع الذي تعمل فيه هذه المنظمات.[1]

وما تقدر الإشارة اليه اننا نستطيع أن نقسم المنظمة من حيث التفاعل السلوكي داخلها إلى قسمين هما:[2]

المنظمات الرسمية:

وهي المنظمة التي تشمل على التنظيم المشتمل على خطوط السلطة والمسؤولية والاتصالات،وكذلك على حدود الصلاحيات من الناحية الرسمية، وهذا التنظيم يعني تحديد الخطوط الرسمية في العلاقات والاتصالات بين العاملين في المنظمة و ذلك لتحقيق هذه الأهداف.

المنظمات غير رسمية:

وهي تعني خطوط العلاقات الشخصية والاجتماعية أو مايسمى بجامعة العمل التي تنشأ وتنمو باستمرار،وفقا لسلوك وتصرفات الأفراد العاملين في المنظمة دون اللجوء إلى الطابع الرسمي للمنظمة.

2/مفهوم المنظمات الطلابية:

1-2-تعريف المنظمات الطلابية اصطلاحا:

هي كل تجمع طلابي ينادي بحقوق الطلبة،تمثل الطلبة على مستوى الجهوي أو الوطني، فهي عبارة عن اتحاد مجموعة من الطلبة من عدة تخصصات ومن أماكن مختلفة في هيكل رسمي منظم،من أجل المطالبة بحقوق الطالب وتحسين أوضاعه المتدهورة في كل

1-عمر وصفي عقيلي،قيس علي عبد المؤمن،وظائف منظمات الأعمال،المنظمة ونظرية التنظيم، دار زهران،عمان – الاردن،ط1، 1994،،ص 7-11.

2-ناصر محمد العديلي، السلوك الإنساني والتنظيمي، منظور كلي مقارن، معهد الإدارة العامة، الرياض، السعودية، ص399.

الميادين، ينحصر نشاطها في مؤسسات التعليم العالي و المدارس الثانوية ومراكز التكوين المهني، ولها طابع نقابي.[1]

المنظمات الطلابية هي مجموعة من الشباب انتخبها الطلاب لتمثيلهم بهدف العمل معهم ومن أجل الوصول إلى مستوى افضل من الخدمات التي يمكن أن تقدمها لهم و للبيئة التي يعيشون فيها[2]

تعريف المنظمات الطلابية اجرائياً:

المنظمات الطلابية هي جماعات تشكلها الطلاب في الجامعات لتمثيل مصالحهم وتعزيز تجربتهم الأكاديمية والاجتماعية.تعمل هذه المنظمات على تنظيم الفعاليات الطلابية،وتقديم الدعم و الخدمات للطلاب،والمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالشؤون الطلابية، فتعتبر المنظمات الطلابية جزءا من الهياكل الاجتماعية التي تساهم في تنظيم العلاقات بين الطلاب وتوجيه سلوكهم داخل البيئة الجامعية، تهدف هذه المنظمات إلى تمثيل مصالح الطلاب وتعزيز التفاعل الاجتماعي والثقافي بينهم داخل الحرم الجامعي.

2-2-نشأة المنظمات الطلابية:

التنظيمات الطلابية الجزائرية يعود ظهوره في الجزائر إلى سنة 1919 من خلال جمعية الطلاب الجزائريين لشمال افريقيا **AEMANA** ، ثم في فرنسا سنة 1927 باسم جمعية الطلاب المسلمين لشمال افريقيا بفرنسا **AEMANF** ومن ثم يمكن القول ان نشأة التنظيمات الطلابية الجزائرية كانت مواكبة نشأة التنظيمات العالمية، فكانت معالمه ما تزال باهتة ولم يبرز الا بعد الحرب العالمية الثانية أين بدأت تكتسب تقاليد النضال السياسي والنقابي،كما تأسست بعدها العديد من التنظيمات سواء في الداخل أو في الخارج حاملة شتى انواع الأيديولوجيات فمنها

[1]-غانس محمد، الانفتاح السياسي والمنظمات الاجتماعية في الفضاء الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة وهران الجزائر، 2017ص 14.

[2]-محمد فتحي مبروك. الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المكتبة الجامعية الازاريطية،الإسكندرية، ط2,2000،ص 156.

المنادية بالاندماج كما هو الحال بالنسبة جمعية الطلاب المسلمين لشمال افريقيا بفرنسا ومنها و منها العرقية، وغيرها ونذكر من بين هذه التنظيمات الجديدة،ميثاق النقابة الطلابية،اتحاد الطلبة الجزائريين لباريس ولكن التنظيم الأبرز والذي استقطب اغلب الطلاب سيما في نشاطه الثوري كان الاتحاد العام للطلاب المسلمين الجزائريين 1955.

2-3-عوامل ظهورها:

- ✓ ازدياد عدد الطلبة خاصة في الثلاثينات بصورة اوجبت التفكير في وجوب تأطيرهم في هيكل واحد للاستفادة من افكارهم والتقريب من وجهات النظر.
- ✓ ظهور جمعية العلماء المسلمين سنة 1931 في اطارها القانوني والاجتماعي المنظمين،وتعدد مهامها من التربوية التدريسية إلى التوعية السياسية الوطنية
- ✓ تأثر الطلبة الجزائريين بالنشاط الواسع سيما بجمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين غي فرنسا والجزائر من مؤتمراتها ،والتي ضمنتها تقارير ولوائح يشخص الوضع المأساوي لسكان وطلبة شمال افريقيا
- ✓ ادت الهجرة المبكرة للطلبة الجزائريين إلى شتى اقطار العالم إلى تأثرها بالمحيط الاجتماعي والفكري الجديد نتيجة احتكاكهم بزملائهم الطلبة، الأمر الذي خلق لديهم وعياً ثقافياً وسياسياً خاصة في ضل الإستعمار الفرنسي الذي يسعى إلى تجهيل المجتمع الجزائري والسيطرة عليهم وهذا كان دافعاً محفزاً الالتفاف الطلبة ببعضهم في إطار قانوني.
- ✓ تأسيس جامعة الجزائر سنة 1911 كان في حد ذاته مكسباً حيث أن النشاط الطلابي لا يمكن أن يظهر ويتبلور الا من خلال وجود مؤسسات تعليمية تكون 4بمثابة مجال تلتقي فيه الذهنيات والعقليات
- ✓ استقطاب الحركة الوطنية لفئة الطلبة قصد الاستفادة من افكارهم عن طريق توجيههم إلى تكوين جمعيات وتنظيمات طلابية داخل الجامعة بهدف ضم أكبر عدد ممكن من الطلبة إلى صفوفها.

2-4-الأسس التي يقوم عليها العمل في المنظمات الطلابية:

أن المنظمات الطلابية بما وصلت إليه من مكانة وبمعنى أصح بما اوجدته لنفسها من مكانة في مختلف المجتمعات خاصة الرأسمالية جعلها قادرة على دفع عجلة التغير في مجال لم يكن وليد الصدفة،وإنما ذلك نتيجة لجملة من المعايير والقواعد التي اتخذتها كأسلوب للعمل، وإذا كان من بين الأسس التي قامت عليها المنظمات الطلابية ما هو مرتبط بطبيعتها من جهة كما سبق الذكر، فمن جهة أخرى فإنه بالتوازي مع تطور المجتمعات وتزايد المشاكل في الجامعات وقضايا أخرى تشغل اهتمامها كبر حجم هذه المنظمات من حيث هيكلتها كتزايد المنخرطين فيها، وتوسع مجال النشاط حتمت هذه العوامل على المنظمات حتى تتجاوز كل العراقيل التي قد تصادفها إيجاد قواعد وأسس للعمل تعتبر اليوم أسس تقوم عليها إدارة ومؤسسات أكبر حجما منها، ويمكن ايجازها فيما يلي:

المشاركة: من الأسس الهامة التي ترتكز عليها المنظمات الطلابية وكانت وراء نجاح عملها، وتتخذ المشاركة مجالات متعددة انطلاقا من تحديد أهداف التنظيم، بناء خطة عمل، وصولا إلى اتخاذ القرار.

المنافسة و جو العمل: كلما زاد شعور الطلبة بأنهم جزء لا يتجزأ من بيئتهم مرتبطين بأهداف التنظيم الذي يسعى لخدمتهم كان من الممكن زيادة ما يبذله من جهد، مما يؤدي إلى نجاح المنظمات الطلابية في تحقيق أهدافها.

الحوافز: كانت المنظمات الطلابية عبر مسيرتها تتزايد نجاحاتها بالحصول على مختلف المكاسب ولا بد أن هذا التواصل والاستمرارية في العمل والحصول على النجاح كان انعكاسا لقاعدة الحوافز سواء داخل التنظيم عن طريق الأساليب التي حددها كل تنظيم تشجيع أفراده (مع الابقاء على الحوافز المبدئية وهي التشجيع على الالتزام بالأهداف التي حددها التنظيم،

إشباع حاجات الانتماء واتاحة فرصة أكبر للإنجاز من خلال التنظيم) أو خارجه باعتبار ان المجتمع يعلق اماالاً كبيرة على نتائج الجهد الذي يبذله أفراد التنظيم.[1]

2-5-أهم التنظيمات الطلابية ونشاطها:

لقد شملت اليقظة التي عرفتها الجزائر خلال حقبة العشرينات العديد من المجالات السياسية و الفكر وغيرها،وكان من أبرز سماتها: تعدد الصحف، ظهور الجمعيات،التي فتحت باب التمثيل القانوني لشتى فئات المجتمع ومنهم الطلبة،الذين عملوا بدورهم على إخراج الحركة الطلابية إلى الوجود والتي بدورها عرفت مراحل وأطوار عديدة، وتاريخا نضاليا حافلا بالنشاط وفيما يلي سنتطرق إلى مختلف هذه التنظيمات:

1. الجمعية الوداية للتلاميذ المسلمين في افريقيا الشمالية:

إن سياسة التهميش التي اتبعتها فرنسا في الجزائر شملت الفئة الطلابية التي لم تكن بمنأى عن تعسف الإدارة الاستعمارية فقد على الطلبة الجزائريون داخل الجامعة الفرنسية من التمييز العنصري، لكن ذلك كله لم يؤديهم إلى اليأس والاستسلام بل شكل دافعاً قوياً لديهم للتعبير عن كفاءاتهم وإمكانياتهم وقدراتهم النضالية،فشهدت الجامعات والساحة الطلابية صراعاً كبيراً عاشه الطالب الجزائري،وهذا الجو المستحرن حتم على الطلبة الجزائريين التفكير في تكوين هيئة ذات طابع قانوني خاصة بهم، تدافع على حقوقهم وتجمع شملهم، فترتب عن هذه الحتمية ميلاد " الجمعية الوداية للتلاميذ المسلمين " في افريقيا الشمالية سنة **1918**،وكانت تضم طلاباً من جامعة الجزائر. [2]

---

[1]-بسطي نورالدين، دور التنظيمات الطلابية في تحسين الخدمات الاجتماعية، بالإقامات الجامعية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، علم الاجتماع، جامعة سوف بن خدة، الجزائر، 2008، ص53.

[2]-ابو القاسم سعد الله، الحركة الوطنية الجزائرية 1950-1945 الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 1986 ص 106.

ونظرا للجهود الرامية إلى جمع الشمل الكفاح المغاربي ضد السياسة الفرنسية البشعة، وعملاً على توحيد العمل بين طلبة المغرب العربي ظهرت " جمعية الطلبة المسلمين لشمال افريقيا "[21].

2. جمعية الطلبة المسلمين لشمال افريقيا:

ساعد نجاح تكوين طلابي خاص بالطلبة المسلمين غي سياق التعايش مع الجمعية العامة لطلبة الجزائر ،باعتبار أنها الإطار المؤسساتي العام لنشاطات التنظيمات الطلابية في الجزائر، و قد ساعدت هذه التجربة في نمو دافع قوي بين الطلبة المغاربة بباريس بأن يقوموا بإنشاء تنظيم مماثل ومستقل عن جمعية طلبة باريس، ومن أجل ذلك تم سنة **1937** تأسيس بما يعرف "جمعية الطلبة المسلمين لشمال افريقيا "فشكلت بذلك الجمعية نموذجاً متقدماً للتطلعات الوحدوية للمغاربة الجزائريين والتونسيين في فرنسا.[3]

ويشير الدكتور **ابو القاسم سعد الله** إلى لن تأسيس هذه الجمعية كان في شهر ديسمبر سنة **1937** وأنه كان من بين اعضائها عدد من زعماء المغرب العربي في المستقبل ساهموا بفعالية في الحياة السياسية والثقافية للبلاد.[4]

ومنذ تأسيس هذه الجمعية أخذت على عاتقها مهمة ومسؤولية تأطير المغرب العربي الذين تربطهم روابط الأخوة واللغة والدين والعادات وحتى الطبيعة كما أن هذه الجمعية خصصت فقط للمسلمين خوفا من سيطرة اليهود عليها كونهم يمثلون أغلبية طلبة شمال افريقيا بباريس[5]،عقدت جمعية عامة في **15 ديسمبر1937** ،أعلن خلالها عن الميلاد الرسمي للجمعية،وتم انتخاب رئيسها الإداري الذي تشكل برئاسة "**سالم الشاذلي**" وتم في **28 ديسمبر**

---

[2]–ابو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ص 102.

[3]–مختار العياشي، البيئة الزيتونة 1990–1945 ترجمة: حمادي الساحلي،دار التركي،تونس 1990، ص 139.

[4]–ابو القاسم سعد الله، الحركة الوطنية الجزائرية، دار البصائر،الجزائر ط2، 2007، ص 106.

[5]–رشيد صياد، اسهامات جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين في الحركة الوطنية الجزائرية، دار شطايبي، الجزائر، 2013، ص 107.

من نفس العام تقديم الاعتماد إلى مصالح الشرطة وأعلن عنها في الجريدة الرسمية الفرنسية بتاريخ **1جانفي 1928** و تولي على رئاستها بعد ذلك العديد من الشخصيات.[21]

ويعتبر "**فرحات عباس**" من أبرز المساهمين في تأسيس هذه الجمعية وذلك بعد أن كان في **1926-1931**رئيس للودادية وفي هذا الأمر يقول "**فرحات عباس**" " الودادية قد تحولت إلى جمعية الطلبة المسلمين الجزائريين.." وانه كان من بين المساهمين ذلك كونه كان رئيساً للودادية حينها **1936** [3]

أهداف الجمعية تمثلت في ما يلي:

- تمتين روابط الأخوة والتضامن بين الأعضاء عن طريق إنشاء نادي ومكتبة وإصدار مجلة وعقد اجتماعات دورية.
- تشجيع شباب بلدان المغرب العربي للمجيء إلى فرنسا الاستكمال الدراسة الجامعية.
- تسهيل إقامتهم بفرنسا بواسطة مدهم بإعانات وإنشاء دار لسكناهم. [4]

3. جمعية الطلبة الجزائريين الزيتونيين:

كان جامع الزيتونة منهل العلوم وكان يقوم فيه مجموعة من كبار العلماء الذين أوقدوا شعلة الإصلاح في النفوس، فكان الطلبة يغدون اليه من الجزائر طلبا للعلم والمعرفة، و قد تخرج من هذا الجامع المثير من رجال الحركة الإصلاحية الجزائرية ،وعلى الشهادة العلمية على تشجيع طلابه للسفر إلى هذا الجامع، وهكذا بدأت الرحلات العلمية وكثر الطلبة الجزائريون بالزيتونة، فعدت بذلك الحاجة ملحة لتكوين تجمع يلم شتاتهم ويعتني بحاجتهم،ومن اجل ذلك عملت جمعية العلماء على تنظيم الطلبة الجزائريين المنتسبين لجمعية العلماء في

1

[2]-ابو القاسم سعد الله، الحركة الوطنية، مرجع السابق، ص 107.

[3]-لخضر عوايب ،جمعية طلبة شمال افريقيا بفرنسا وعلاقتها بالتيار الاستقلالي في الجزائر 1927-1955 مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 24، جامعة قاصدي مرباح ورقة، الجزائر، 6جوان 2016، ص 15-16.

[4]-لخضر عوايب،ا مرجع السابق،ص 69.

جمعيات وهيئات خاصة تكون تحت رعايتها، ومنذ **1934** قام شيخ " **البشير الإبراهيمي** " بتأسيس الهيئة الإدارية لجمعية الطلبة الجزائريين الزيتونيين بتونس.[1]

ومن الجزائريين الذين تخرجوا من جامع الزيتونة كانت لهم أدوار سياسية،**شيخ عبد العزيز الثعالبي** " حيث شارك في انشاء أول حركة ضد الاستعمار في تونس سميت بحركة تونس الفتاة، وذلك سنة **1907** لينظم بعد ذلك في الحركة الوطنية، وفي **1919** حصر **عبد العزيز الثعالبي** مؤتمر الصلح بباريس، وهناك نشر كتابه " **تونس الشهيد**" الذي اعتقل بسببه، وفي **1920**. وبعد إطلاق سراحه اسس الحزب الدستوري التونسي سنة **1920**.

وتولي رئاسته بعد ذلك "**احمد توفيق المدني**" من أبرز الشخصيات السياسية في تونس، فقد تشكلت ميولاته السياسية منذ انتقاله لجامع الزيتونة **1909**،كما أنه كان يقوم بعقد اجتماعات تهيئ الظروف السياسية للعمل الثوري، ومن ذلك اجتماعه سنة **1914** بالصادق الرزقي بالمكتبة الخلدونية.[2]

4. الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين:

كانت الجمعيات الطلابية الإطار الوحيد الذي انصبت فيه الحياة الطلابية اجتماعياً وسياسياً وقد تجاوزت الإطار المحلي بالنسبة للطلبة الجزائريين لتشمل أقطار المغرب العربي (تونس، المغرب،الجزائر) [3]، ولكن بصفة سطحية تكاد الشكليات ان تتغلب عليها، ذلك لأن الطلبة الجزائريين كانوا يؤسسون تقريباً في كل جامعة من الجامعات الفرنسية جمعية خاصة بهم مستقلة عن" جمعية الطلبة المسلمين لشمال افريقيا " التي كان مقرها في باريس، وكثيرا ما كانت هذه الجمعيات الطلابية التي تؤسس بعيدا عن باريس، تتصرف في شؤونها بكل حرية و تعتمد على نفسها في حل مشاكلها، دون الرجوع إلى أي كان، أو حتى للجمعية الأم،في

---

[1]–عبد الكريم بوصفصاف، جمعية العلماء ودورها في الحركة الوطنية 1931–1945مطبعة البعث، الجزائر،ط1، 1981، ص 320.

[2]–احمد توفيق المدني، حياة كفاح،دار البصائر،ج1 الجزائر 2009، ص 125–126,

[3]–عمار هلال، نشاط الطلبة الجزائريين إبان ثورة نوفمبر 1954دار هومه للطباعة والنشر، ط 5 2012،ص 22.

هذا الإطار انحصرت الحياة الطلابية الجزائرية اجتماعياً وسياسياً، حوالي أربعة عقود من الزمن وفي الخمسينات الماضية سعى الطلاب المغاربة الايجاد إطار حدودي بعملهم السياسي والاجتماعي وذلك بتأسيس منظمة طلابية مغربية واحدة، تجمع شمل طلاب أقطار المغرب الثلاثة الجزائر ،تونس، المغرب ولكن باءت هذه المحاولة بالفشل في سنة **1953**،بسبب ابتعاد الطلبة التونسيين عن المجموعة وتأسيسهم جمعية خاصة بهم، من هنا انبثقت لدى الطلاب الجزائريين فكرة تأسيس منظمتهم الطلابية الخاصة بهم،عرفت بإسم اتحاد الطلبة الجزائريين لباريس **UEAP**.[1]

لقد جرد الطالب الجزائري منذ زمن طويل من ثقافته العربية الإسلامية، ومن لغته التي هي اللغة العربية وعليه أولا وقبل كل شيء أن يفرض شخصيته الجزائرية مطالبا ومدافعا عن تراثه الثقافي الذي ورثه عن الحضارة العربية وما تأسيس "الاتحاد العام للطلاب الجزائريين " سوى شهادة قاطعة عن تلاحم وتفاعل الطلاب الجزائريين مع الشعب الذي ينحدرون منه، وهو الشعب الذي أبى الا ان يحافظ على شخصيته.[2]

ومن هنا يبدو واضحا الشعور الوطني القومي للطلبة الجزائريين كما نلمس عندهم،منذ تأسيس منظمتهم هاته شعور اخر أعمق وأوسع وهو الشعور بألام وأماني شعبهم المكبل،الذي يئن تحت وطأة الاحتلال الفرنسي.

ويتضح الروح الثورية جلية، عند الطلاب الجزائريين، في مؤتمرهم التأسيسي، الذي انعقد ما بين **8** و **14 جويلية 1955** بباريس و لا شيء يثبت ذلك سوى خطاب الرئيس الأول لاتحاد الطلاب ،**احمد طالب** الذي حدد من خلاله برنامج الاتحاد.

ودار هذا البرنامج حول ثلاثة محاور رئيسية هي:

-**اولاً:** جمع شمل الطلاب الجزائريين وتوحيد صفوفهم، وذلك باستعاب أكبر عدد ممكن منهم

[1]-نفس المرجع: ص 23.

[2]-نفس المرجع: ص 25.

-**ثانياً:** العمل على إعطاء اللغة العربية مكانتها و وضعها في اطارها الطبيعي، الذي ابعدت عنه منذ سقوط البلاد في الاحتلال الفرنسي ، باعتبار أن هذه اللغة هي المحرك الأساسي للثقافة الجزائرية.

-**ثالثاً:** مشاركة الاتحاد في الحياة السياسية للبلاد مشاركة فعالة، فلل يمكنه بأي حال من الأحوال التزام الحياد،أو البقاء على هامش ما يجري من احداث في الوطن

وقد جاء خطاب "**احمد طالب**" على وجه الخصوص ما يلي:

- أيها طلبة،لنا أن نكافح في سبيل تعبئة الطلاب الجزائريين – مكافحة كبيرة- لتذليل الصعوبات التي تعترض طريقنا....
- أيها الطلاب المسلمون اننا نتألم من أعماق ارواحنا ونحن نشاهد اضطهاد الاستعمار ،للغتنا واعتبرها كلغة اجنبية في بلادنا وهي المحرك الأساسي لحضارتنا ، ومن ثم لن يهدأ لنا بال الا عندما نسترجع مكانتها اللائقة بها شرعا و قانونا.
- علينا نحن المحظوظين بين شبابنا ان نكافح كفاحا مستمرا لضمان التعليم لكل طفل جزائري، وصل سن الدراسة...سننتزع لأطفالنا التعليم و التربية التي هي حق من حقوقهم المشروعة.[1]

5. رابطة الطلبة الجزائريين بالمفرق العربي:

لم يشعر الطلبة الجزائريين بالمفرق العربي بالحاجة إلى تنظيم أنفسهم داخل هيئات وتنظيمات طلابية الا بعد اندلاع الثورة التحريرية ، بالرغم من انهم تواجدوا في تلك الدول بأعداد لا بأس بها منذ بداية الخمسينات، فقد أسس الطلبة الجزائريون بالمفرق العربي روابط طلابية خاصة بهم في طل من مصر ، سوريا،العراق، الكويت،وذلك ابتداء من **1956**،ثم قاموا بدمج مختلف هذه الروابط في جمعية طلابية واحدة وهي" رابطة الطلابية الجزائريين بالمفرق

[1]–نفس المرجع: ص 25–26

العربي 1958،وهي الرابطة التي ضلت تؤطرهم حتى انضمامهم فيما بعد إلى الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين في شهر جويلية **1959**.[1]

وينقسم برنامج الرابطة إلى ثلاث محاور أساسية وهي:

1-العمل على تسيير شؤون الطلبة المادية و تحسين ظروفهم الدراسية والاجتماعية، وحل كل المشاكل التي تعترضه من إيواء واطعام وندرة الكتب وغيرها من الامور، وذلك بالتنسيق مع مكاتب جمعية التحرير في الدول العربية.

2-توثيق الصلات بين الطلبة الجزائريين في كل الأمطار العربية وتقوية وحدة طلاب المغرب العربي.

3-استغلال كل الامكانيات و الوسائل المتوفرة للدعاية للثورة الجزائرية، والتعرف بها سواء على الصعيد الرسمي أو داخل اوساط الشعوب من الطلبة إلى جمعية العلماء.

3-الطالب الجامعي:

3-1-تعريف الطالب الجامعي:

تعريف الطالب لغة:

من الطلب اي السعي وراء الشيء للحصول عليه.

تعريف الطالب اصطلاحا:

عرف **leptt Robert** الطالب على انه الغرد الذي يزاول دراسته ويتابع دروسا بجامعة أو مدرسة عليا، كقولنا: طالب طب، طالب أداب، طالب فلسفة..، كما عرف محمد ابراهيم الطالب على أنه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية،ويأتي إلى الجامعة محملا مع جملة قيم وتوجهات صقلتها المؤسسة التربوية الأخرى، والجامعة من المفروض تحضره للحياة العليا.

[1]-السعيد عقيب، دور الاتحاد العام للطلاب المسلمين الجزائريين خلال ثورة التحرير 1955-1962،مؤسسة لوسكار ،الجزائر 2008،ص 89.

في حين رأى **Dubet** أن الطلبة في العشرينات الأخيرة، كانوا يمثلون فئة واسعة الحدود،تتجاوز فئة الحرفيين والتجار، فإن يصبح اليوم الفرد طالبا هو شكل قانوني **Comoniqe** والنموذج الاجتماعي المميز لمكانة الراشد،بغض النظر ان كانوا غي المدن أو في القرى،اناثا أو ذكوري.

هو الشخص الذي سمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة بهدف تطور قدراته واستعداداته الشخصية من جميع جوانبه جسما وعقلا، وفكرا وخلقا والوصول إلى مستوى يؤهله لأن يخدم بمجتمعه.[1]

تعريف الطالب الجامعي اجرائياً:

الطالب الجامعي هو الفرد الذي يدرس في الجامعة من أجل أخذ شهادة في تخصص معين، ويشارك في أبحاث واختبارات من أجل كسب المعرفة والمهارات اللازمة التي يحتاجها في تخصصه،يعتبر الطالب الجامعي الركيزة الأساسية الذي يقوم عليها التعليم الجامعي ،فهذا الاخير يهدف إلى تنمية مهارات الطالب الاجتماعية و العقلية و الإبداعية لكي يخدم مجتمعه ويمثله بأحسن صورة ممكنة.

3-2-خصائص الطالب الجامعي:

الطالب الجامعي يمر بعدة تغيرات سواء كانت تغيرات جسمية أو معرفية أو عقلية فقد حددت علماء النفس اهم التغيرات التي تطرأ على الفرد و على مراحل نمو مختلفة محاولا وضعها في إطار من حيث التفسير و الفهم فهناك تغيرات يعيشها الطالب الجامعي في جميع النواحي ليصل إلى النضج الذي يؤهله إلى أن يكون قادرا على تحمل المسؤولية اتجاه نفسه وأسرته ومجتمعه. [2]

الخصائص النفسية والعقلية:

---

[1]-قراندي أمينة، مرجع السابق ص 47.

[2]-عبد الستار،الإنسان وعلم النفس،عالم المعرفة،الكويت1985ص 22

الطالب الجامعي هو كائن بشري يقترب شيئا فشيئا من النضج الجسمي و العقلي والاجتماعي يتلقى تعليمه وتكوينه في مؤسسات التعليم أو الجامعة حيث لا تختلف خصائصه وميزاته عن تلك الخصائص التي تتفرد بها مرحلة الشباب سواء النفسية و الفيزيولوجية والعقلية والاجتماعية، وعلى علاقاته وتصرفاته مع الأخرين،تتصل هذه التغيرات مع التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية، فهو بهذا يتأثر بمجموعة من العوامل الذاتية كالحياة الصحية والبدينة، ومستوى ذكائه وتعلمه وكذا الحد الاسري و العوامل البيئية والحياة المدرسية ورفاقه السن، وعادات المجتمع وتقاليد ولكن هذا لا يعني انه لا توجد خصائص ومميزات عامة تميز سلوك الطالب الجامعي يمكن اجازتها في ما يلي:[1]

النمو العقلي العادي المستوى: لا تنحصر حاجة الطالب الجامعي في استخدام ما لديه من طاقة عقلية في العلوم فقط التي يدرسها،بل يتخطى إلى حاجاته العلمية والتفكير بها والرغبة في التوصل إلى اسلوب حياة يرضيه والرغبة في وجود رفاق

يناقش معهم قضايا مشتركة كالمستقبل فالطالب الجامعي له رغبة في التوصل الايجاد معنى لحياته،معنى لما يعيشه يوميا فهو يسعى إلى ادراك أهداف حياته،ودوره في المجتمع، ادراكي تاما، وهذا تفاديا لتعاسة أو التوازن أو الاستسلام لصعوبات الواقع المعاش.[2]

الخصائص الجسمية:

يعتبر النمو الجسمي من أهم جوانب النمو في هذه المرحلة حيث يشتمل على مظهرين من مظاهر النمو الفيزيولوجي،اي نمو الأجهزة الداخلية غير الظاهرة التي يتعرض لها الطالب أثناء البلوغ وما بعد ويشتمل بوجه خاص نمو الغدد الجسمية والمظهر الثاني النمو العضوي المتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطالب [3]

---

[1]–سمير منصوري،اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة الطلبة الجامعيين،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قسنطينة،الجزائر 2001.ص52.

[2]–علي راشد، الجامعة والتدريس الجامعي، مكتبة الهلال،بيروت 2007،ص 55

[3]–ابو العلاء عواطف، التربية السياسية ودور التربية الرياضية، دار النهضة، القاهرة،ص 46.

وتبدو أهمية النمو الجسمي في الأثر الذي يتركه على نفسية الطالب سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية أو بسبب علاقة الطالب مع نفسه أو بالآخرين وكلها نتائج تنتقل التربية و الاحتكاك بالآخرين إلى بناء علاقة الطالب مع ذاته ومع الأخرين لا يمكن فصلها عن هذا ما يفسر لنا أن كل مجتمع له تربيته الخاصة النابعة من ثقافته وانتمائه الحضاري و واقعه المعيشي المتفاعل مع العوامل الداخلية والخارجية

3-3-حقوق و واجبات الطالب الجامعي:

حقوق الطالب الجامعي:

تتمثل في ما يلي:

-يحق للطالب الحصول على تعليم جامعي وتكوين عالي وتأطير نوعي قائم على اتباع مناهج بيداغوجية حديثة وملائمة.

-مطالب الحق في ان يحضى بالاحترام من قبل الأسرة الجامعية والا يتعرض لأي تمييز له علاقة بالجنس أو أي خاصية اخرى.

-للطالب الحق في حرية التعبير والرأي على أن يتم ذلك في إطار إحترام الأخر والآداب العامة.

-يتحصل الطالب على برنامج الدروس في بداية كل فصل وتوضع تحت تصرفه الوسائل التعليمية المساعدة لمتابعة دراسته وتحسين تحصيله العلمي.

-للطالب الحق في تقييم منصف وعادل وغير متحيز وفقا بمجموعة من المعايير يتم اعلامه بها في بداية السداسي من طرف استاذ المقياس،كما يجب أن يتم اعلامه بعلامات الامتحانات التي خضع لها مرفقة بالتصحيح النموذجي وسلم التنقيط كما أنه له الحق عند الاقتضاء في الاطلاع على ورقة الامتحان في المجال المحددة.[1]

واجبات الطالب:

[1]-جفال ايمان، مرجع السابق، ص145.

-التزام الطالب بالانتظام في الدراسة والقيام بكافة المتطلبات الدراسية في ضوء القواعد والمواعيد المنظمة لبدء الدراسة ونهايتها والتحويل والتسجيل.

-التزام الطالب باحترام أعضاء هيبة التدريس والموظفين والعمال من منسوبي الجامعة والطلاب داخل الجامعة.

-التزام الطالب باحترام القواعد والترتيبات المتعلقة بسير المحاضرات و الانتظام فيها وعدم التغير عنها.[1]

-الالتزام بأنظمة الجامعة ولوائحها وتعليماتها والقرارات الصادرة وعدم التحايل عليها او انتهاكها أو تقديم وثائق مزودة للحصول على اي حق الميزة خلافا لما تقضي به الأحكام ذات العلاقة.

-الالتزام بعدم التعرض لممتلكات الجامعة بالالتزام أو العبث بها أو تعطيلها عن العمل.[2]

3-4-المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي:

يعتبر الطالب الجامعي العنصر الحيوي وجدت وسخرت له ومن أجله الجامعة للنهوض به، وتكوينه ومساعدته على النجاح والتقدم، وهو حتما سيواجه تنظيما لم يعهده في المرحلة الثانوية و بالتالي سيتعرض لبعض المشاكل:

المشكلات الدراسية:

ترتبط بالدراسة والتحصيل الدراسي، الضغط التحصيلي وانخفاض المعدل الدراسي مع ان الطلاب الذين يلتحقون بالجامعة هم أفضل طلبة المدارس الثانوية من حيث التحصيل لكن كثيرا ما يواجهون مشكلات دراسية في الجامعة هي:[3]

[1]-قراندي أمينة، مرجع السابق، ص 59.

[2]-قراندي أمينة ،مرجع السابق ص 59.

[3]-سعيد التل،قواعد الدراسات الجامعية دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 1997، ص 460.

-يعتمد التعليم في الجامعة إلى درجة كبيرة على مهارات التحليل والتركيب والتطبيق بينما يعتمد في المدرسة على الاستذكار والحفظ.

-يعتمد الطالب في المدرسة على المدرس بينما في الجامعة فيزداد اعتماد الطالب على نفسه وتزداد حاجة الطالب في الجامعة إلى مهارات دراسية مثل استخدام المكتبة وكتابة الملاحظات أثناء المحاضرة التي تعطي بسرعة غير املائية وكتابة البحوث والتقارير تتطلب الدراسة في الثانوية قراءة كمية محدودة من المادة العلمية غي كتاب المقررات اما في الجامعة فيتطلب قراءة كمية كبيرة من المادة ويتضمن الرجوع إلى مصادر متعددة [1]

المشكلات الاجتماعية:

تتمثل في صعوبة تكوين صدقات وصعوبة التحدث مع الأخرين وضعف الثقة ومهارات الإتصال بالإضافة إلى مشكلات علاقتهم مع الاساتذة وكثيرا ما يقول الطلبة أن الأساتذة يمنعهم من الحوار ويمكن أن يسهم في تحسين مهارات الاتصال في معالجة مشكلات العلاقات الإجتماعية، ان الموضوعية والعدالة واحترام الرأي الأخر والتحرر من الانغلاق والتميزات تساعد في بناء شبكة اجتماعية تقوم في الأساس على الاحترام.[2]

وتمرد الشباب وسخريته من بعض النظم القائمة وتطور إيمانه بالمثل العليا، بشكل يؤدي به إلى السخرية احيانا من الحياة الواقعية المحيطة به لبعدها عما يؤمن به، هذا بالإضافة إلى عدم وجود المسكن الملائم،والمواصلات والخدمات الصحية وغيرها من الأمور التي تسبب المعانات والمشاكل للطلاب.[3]

المشكلات النفسية:

تتركز معظم المشكلات النفسية لطلاب الجامعة حول مشكلات النمو الانفعالي لمرحلة المراهقة والاستعداد للرشد وتحمل المسؤولية والاستقلال عن الاسرة، والشباب في مرجلة الجامعة

---

[1]-سعد التل،مرجع السابق، ص 460.

[2]-عمار هلال ،نشاط الطلبة الجزائريين إبان ثورة نوفمبر 1954،دار هومه للطباعة والنشر ،ط5،2012،ص23.

[3]-نورهان منير حسن،القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، مصر ،1999 ،ص 263.

يعاني الكثير من القلق و التوتر وتغلب الحالة الانفعالية والشعور بالنقص و الارتباك والخوف من المستقبل، وتؤثر هذه المشاعر على الصحة النفسية والنشاط العقلي الانفعالي،وقد تؤثر على اتجاهاته وعاداته ويظهر ذلك في شعوره بالأرق والتعب و الصداع والنسيان وعدم القدرة على ضبط النفس والتعب من الدراسة.[1]

الاحساس احيانا باللامبالاة، وعدم الانتماء والرغبة في إنجاز الحد الأدنى من التكاليف ودون وجود دافع للانجاز ،مشكلة الخوف التي يعاني منها الكثير من الشباب في الأجواء غير المستقرة ،وضعف الثقة في النفس بالإضافة إلى تشويش التفكير في مختلف القضايا التي تواجههم سواء في الحياة الدراسية،أو في مجمل الحياة التب يعيشها.[2]

المشكلات الصحية

يعاني العديد من الطلاب من ضغوط الدراسة والتحصيل الاكاديمي، وقد يؤثر ذلك على صحتهم النفسية ويعتبر الاهتمام بالصحة النفسية للطلاب الجامعيين من أهم الأمور التي يجب أن يولوا اهتماما خاصا لها، من بينها المشكلات الصحية.

المشكلات الاقتصادية:

تتعدى مشكلات الطالب الجامعي المشكلات الاجتماعية والصحية والنفسية والأسرية إلى المشكلات الاقتصادية،والتي لا تقل أهمية عن باقي المشكلات،يعتبر الاهتمام بالصحة النفسية للطلاب الجامعيين من أهم الأمور التي يجب أن يولوا اهتماما خاصا لها، يعاني العديد من الطلاب من ضغوط الدراسة والتحصيل الاكاديمي، وقد يؤثر ذلك على صحتهم النفسية، تتعلق بالأمور المالية مثل تكاليف الدراسة، وتوفير الاحتياجات الأساسية، قد تؤثر هذه المشكلات على الطلاب.

---

[1]–حفيظة مخنفر، خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير،علم اجتماع والديمغرافيا،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، سطيف 2013،ص 198.

[2]–قادري حليمة،مشكلات الطلبة الجدد،دراسة ميدانية بجامعة وهران،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد السابع، جانفي2012، ص 93.،

على الرغم من ان التعليم في الجامعات الجزائرية مجاني وان الطالب الجامعي يستفيد من منحة جامعية كل ثلاث اشهر،الا ان هذا لا يكفي لسد احتياجات الطالب الجامعي.

مشكلة الدافعية للتعليم والتحصيل:

يعتبر تحقيق الأهداف امراً مهما في حياة الاشخاص، وتختلف الجهود التي يبذلونها لتحقيق هذه الأهداف بناء على دوافع الشخصية،.

فالدافعية الي تعليم من بين الصفات أو السمات التي تساهم في السابقة الطالب المعارف، و اذا انعدمت الدافعية قل معها التعليم وافرزت مشكلات اخرى للطالب الجامعي، ويعتبر التحصيل إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الأهداف المحددة، ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعليم، ويسهم في إيجاد التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الإنجاز، و التوافق مع الحياة الجامعية ويترك التحصيل اثاره السلبية والايجابية على المستوى الأكاديمي، ومدى استعداد الطلبة وتقبلهم للاتجاهات والقيم وإلى تطمح الجامعة إلى تطويرها لدى الطلبة،ولتحقيق قدر طاف من توافق الطلبة مع الحياة الجامعية لا بد للجامعة ان تهيئ المناخ الملائم لفعاليتهم ،و تؤدي دورها كمؤسسة اجتماعية في قمة نظام التعليم.[1]

مشكلات التوجه والارشاد الجامعي:

يعد الإرشاد خدمة نفسية تربوية مهمة في عصرنا الراهن إذ لا يقتصر على جانب واحد من جوانب الحياة بل يمتد ليشمل جوانب الحياة كافة (الأسرة، المدرسة الإجتماعية، المهنية) وعلى هذا الأساس نشأ الإرشاد لمساعدة الفرد نفسيا وتربويا ومهنيا و اجتماعيا كونه عملية إنسانية تهدف إلى تحقيق سعادة الفرد ومساعدته للتخلص مما لديه من مشكلات للوصول إلى افضل مستوى ممكن من الصحة النفسية

وتتمثل مجالات الإرشاد الاكاديمي فيما يلي:[2]

---

[1]–حمزة شراك ،مشكلات العمل المعرفي للطالب الجامعي في ظل نظام ل، م، د،اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع التربية،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2021–2022 ص147

[2]–حمزة شراك، مرجع السابق، 156.

- **المجال النفسي** : ويهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يعانون من اضطرابات انفعالية أو عاطفية عن طريق النشاطات الإرشادية من خلال تنمية القدرة على فهم الذات وكيفية التغلب على الشعور بالنقص.
- **المجال الاكاديمي:** ويهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يواجهون صعوبات تؤثر على أدائهم الدراسي عن طريق الانشطة الإرشادية المتمثلة بالتغلب على الرسوب بالمقررات الدراسية وتطوير الدافعية الذاتية نحو الدراسة والتعريف بكيفية التخطيط البرامج الدراسية الثانوية والجامعة والتعرف بكيفية وضع أهداف يمكن تحقيقها.
- **المجال الاجتماعي:** ويهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يعانون من تدني في مستوى التكيف مع البيئة المدرسية أو الجامعية عن طريق الانشطة الإرشادية المتمثلة بفهم الأسلوب الأمثل للاستفادة من وقت الفراغ والتوافق مع المحيط المحلي بالطالب و تطوير القدرة على تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء وتزويد الطلبة بمعلومات عن كيفية اختيار اسلوب الحياة الإجتماعية الأفضل ومعالجة المشاكل الأسرية.
- **المجال المهني:** يهدف إلى مساعدة الكلبة العاديين و المتفوقين وال دراسيا مت خلال التعرف لمدى لمدة ملائمة قدرات الأفراد المختلفة لمتطلبات المهنية التي يرغبونها والتعرف بالعلاقات بين التخصص الدراسي ومجالات العمل وتكوين مفهوم لدى الطلبة عن اهتماماتهم وأسلوب حياتهم المهنية والمستقبلية.

مشكلات المكتبات الجامعية:

تلعب المكتبات الجامعية دورا هاما في إمداد الطالب بالمعارف الجديدة وتعتبر وسيط لتطبيق المناهج وتحقيقها ومع ذلك،قد تتحول المكتبات في بعض الأحيان إلى مشكلة تواجه الطلاب الجامعين خلال مسار تعليمهم،يتعلق الأمر بطبيعة الفترات المخصصة للطلاب للقراءة والبحث، حيث تكون هذه الفترات محدودة،اذا كانت رسالة الجامعة تتركز على التعليم والبحث وخدمة المجتمع ،فإن المكتبة تستمد وجودها واهدافها من الجامعة نفسها، إنها جزء لا يتجزأ

من رسالة الجامعة،حيث تمكن الطلاب من النمو كأفراد ومواطنين من خلال البحث توسيع معرفتهم.

المشكلات الإدارية في الجامعة:

قد تسهم الإدارة الجامعية في دفع الطالب الجامعي إلى التحصيل وذلك من خلال ما تقدمه من تسهيلات ومساعدات تسمح بتوجيه الطالب وإرشاده ،و قد عرف "أوليفر شلدون" الإدارة بأنها "وظيفة يتم بموجبها رسم السياسات والتنسيق بين الانشطة....،وتصميم الهيكل التنظيمي لها، والقيام بأعمال الرقابة على كافة أعمال التنفيذ" [1].

ويعتبر التنظيم الإداري للجامعات الركيزة الأساسية التي يتوقف على مدى جودته نجاح الجامعة فيما تقوم به جهود و أنشطة لضبط العمل الاكاديمي وقيادته و تهيئة المناخ العلمي لأداء جامعي أفضل،فلا يمكن أن ينجح العمل الجامعي ويؤدي دوره بفاعلية ما لم تكن هناك ادارة متطورة تسهل إجراءات العمل [2].

و دائما مرتبط الطالب الجامعي بالإدارة التي لها علاقة بالجانب البيداغوجي.

3-5-سوسيولوجية الطالب الجامعي:

يعتبر الطالب الجامعي مصدر الأمل للمجتمع بصفته النخبة، وهو المحرك في عملية التغيير الاجتماعي، إذ يعتبر المجتمع هو المصدر الأكبر الذي يستنبط منه الطالب اتجاهاته ومواقفه وتمثلاته الواقعية ومحيطه الإجتماعي، ففي المجتمع وعن طريق الفعل التربوي والتعليمي تتم عملية التنشئة الإجتماعية.

والطالب الجامعي يقتحم هذا الفضاء النموذجي والمتميز بالاستقطاب الأيديولوجي باعتباره جهاز ايديولوجي يمرر وفق حتميات يفرضها المجتمع وهذا الفضاء به عمليات تتظافر على احداثها محددات وحتميات من مستويات مختلفة بدءا بالحتميات الإجتماعية والنفسية

---

[1]-محمد عبد القادر عابدين،الإدارة المدرسية الحديثة،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان 2005،ط1،ص20.

[2]- قراندي أمينة ،الجامعة وعلاقتها بالتحصيل العلمي للطالب الجامعي ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ،تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل 2017-2018،ص48.

والثقافية وانتهاء بحتمية اليات الاستقطاب في كل مجتمع معاصر والشباب وعن طريق هذه الحتميات والأليات سيقع في هذه الايدولوجيات أو تلك.

اي أن هذا الشباب سيقع لا محالة في اي معتقدات ايديولوجية يتبناها المجتمع، وعليه فالطالب الجامعي يحدد علاقته بالفعل التربوي وفق وظائف التنشئة الاجتماعية الاندماج في الوسط الجامعي الطلابي واخيرا وظيفة الأبداع الفكري الأهلية الثقافية.[1]

كما أن الجامعة الفضاء الجامعي عموما يعمل على اكساب الطلبة ثقافة فرعية تتجلي تمثلات وسلوكات وكذا ممارسة تتماشى مع المحيط الجامعي الذي ينتمون اليه، من طريقة التفكير وأسلوب اللباس والكلام والثقافة الرمزية، فالطالب من خلال الجامعة "يؤثر ويتأثر ،يفيد ويستفيد" كما أن المنظمات والمؤسسات وخاصة النظامية منها تعتبر بيئية اجتماعية يعيش فيها الفرد وسط مجموعة من التجارب والخبرات.

ومنه فالجامعة هي الفضاء الي يحقق فيها الطالب الجامعي اجتماعيه، فهي تؤثر بصورة مباشرة على ذهنيات وتصورات الطلبة وممارساتهم أو بالأحرى تمثلاتهم للواقع الاجتماعي وتفسير طاهره. [2]

[1]–بواب رضوان،الكفاءات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم،تخصص موارد بشرية قسم علم الاجتماع ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف 2 الجزائر، 2014،ص 156–157.

[2]–بواب رضوان، مرجع السابق ص 157.

خلاصة:

كخلاصة لهذا الفصل نستنتج من خلال تحديد مختلف المفاهيم المتعلقة بالمنظمات،التي تمثل الهياكل الاجتماعية التي تعمل على تنظيم العلاقات بين الأفراد وتوجيه سلوكاتهم نحو تحقيق أهداف معينة،ومن بين أنواع المنظمات نجد التنظيمات الطلابية التي تجمع طلابي ينادي بحقوق الطلبة، على شكل تحالف لمجموعة من الشباب في إطار قانوني، لحماية حقوق الطلبة،أصبحت التنظيمات الطلابية تمثل حقلا ومجالا فسيح للتجديد والوعي خاصة بالمصلحة العامة.

الباب الثاني:

الجانب الميداني والتطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

_ تمهيد

_ إجراءات الدراسة الإستطلاعية و الأساسية

- منهج البحث

- العينة

- مجالات الدراسة

- الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة

- خلاصة

تمهيد:

إن بحثنا ما هو إلاَّ دراسة لأهم الأدوار التي تقوم بها التنظيمات الطلابية في الجامعات الجزائرية، كما أن الدراسات تشير إلى أن التنظيمات الطلابية تلعب دوراً مهماً في التنشئة الإجتماعية والسياسية للطلاب الجامعيين وتعتبر الجامعة بيئة تفاعلية تحتوي على تنظيمات طلابية تساهم في غرس المعتقدات والقيم الإجتماعية والسياسية في عقول الأفراد، هذه التنظيمات تلعب دوراً في تعليم الشباب الجامعي قيم وإيديولوجيات جديدة تختلف عن تلك التي يكتسبونها في محيط أسرتهم.

وبغرض حصر موضوع بحثنا وتحديد جوانب الدراسات قمنا بتوزيع استمارات استبيانية إلى الطلاب الجامعيين في الجلفة وبعد استرجاعها قمنا بعرض البيانات والنتائج وإعطاء التحاليل والتفسيرات الممكنة بما يتوافق مع طبيعة السؤال والأخذ بعين الاعتبار الفرضيات المقترحة، وفي هذا الفصل قمنا بإبراز الدراسات الميدانية والدراسات الإستطلاعية وطرق منهجية البحث، وكان المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي.

1-إجراءات الدراسات الإستطلاعية:

1-1-إجراءات الدراسات الإستطلاعية:

الدراسات الإستطلاعية هي نوع من أنواع الأبحاث التي يقوم بها الباحث، من أجل إجراء دراسة ميدانية والغرض منها محاولة الإجابة على التساؤلات التي طرحت في الإشكالية بالإضافة إلى اختيار الفرضيات التي وضعناها، ولتحقيق هذا الغرض استعملنا وسيلة من وسائل البحث العلمي لجمع المعلومات وهي الإستبيان.

أ/ماهية الدراسة الإستطلاعية:

هي تلك التجربة التي يمر بها الباحث بعد معرفة كل السلبيات التي قد تواجهه وهي أيضاً تلك التجربة التي تسبق التجربة الرئيسية وتكون لها فوائد كثيرة للباحث وللبحث وقد تكون أهم من بعض الإجراءات لأنها تعدد كيفية الحصول على النتائج البحثية التي يسعى لها الباحث وقد يحتاج الباحث لإجراء أكثر من تجربة استطلاعية.

ب/ أهداف الدراسة الإستطلاعية:

- زيادة التعمق في مشكلات البحث التي لم تذكر بشكل واضح
- معرفة مدى وضوح الموضوع.
- التأكد من ثبات أداة الدراسة
- معرفة المشاكل والصعوبات التي قد تواجهنا خلال الدراسة.

ج/ **أهمية الدراسة الإستطلاعية:**

- تطوير المعرفة وفهم الظواهر الحقيقية
- جمع البيانات المباشرة من الميدان الدراسي
- التحقق من الفرضيات المسبقة والتأكد من صحتها، فالدراسة الإستطلاعية تعتبر أداة قوية للباحث لاستكشاف وفهم موضوعه جيداً.

ح/ عرض نتائج الدراسة الإستطلاعية:

– ضمان السير الحسن لعملية البحث – معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجهنا خلال إجراء البحث.

– اختيار العمليات الإحصائية المناسبة لدراسة.

وقد قمنا بزيارة ميدانية لجامعة زيان عاشور بالجلفة، حيث قابلنا الطلبة وتم طرح مجموعة من الأسئلة لغرض تقصي الحقائق والحصول على معلومات كافية لموضوع بحثنا، ولقد وجدنا الدعم الكبير والتفهم من كل الطلبة مما سهل من مهمتنا كثيراً عند القيام بالجانب التطبيقي.

2-إجراءات الدراسة الأساسية:

2-1/ منهج البحث:

إن مناهج البحث العلمي تختلف بناءا على طبيعة المشكلة أو الظاهرة المراد دراستها،هناك عدة أنواع من المناهج البحثية،فالمنهج هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه[1].

ومن هذا المنطلق فموضوع بحثنا يملي علينا إختيار المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الظواهر والموضوعات بشكل دقيق ومفصل وهو من أحسن طرق البحث.

2-2/ العينة:

- **مجتمع الدراسة:**

هو جميع الأفراد والأشخاص الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها وقياسها.

يمثل المجتمع الأصلي للدراسة الحالية مجموع الطلبة الجامعيين في جامعة الجلفة والذي يتكون من 27.334 طالب جامعي .

[1] د،عامر قندلجي،منهجية البحث العلمي، 2005، ص186.

إن عملية المعاينة هي اختيار جزء من مجموعة من المادة بحيث يمثل هذا الجزء المجموعة كلها، ولكي نحكم على الكل باستخدام الجزء وجب أن نهتم بالطريقة التي نختار بها هذا الجزء حتى نحصل على أدق النتائج.[1]

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من طلاب جامعة الجلفة تم اختيار منهم كعينة للدارسة وكانت العينة عشوائية من حيث السن والجنس وقصدية من حيث مستوى التخصص والمستوى العلمي، هذا مايتلائم مع موضوع الدراسة، وأما العينة التي أجرينا عليها موضوع الدراسة بلغ عددها 82 طالبا وطالبة أي بنسبة 50٪ من مجتمع البحث.

2-3/ مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:**

بالنسبة لمكان الذي تم توزيع فيه الاستبيان في:

جامعة زيان عاشور بالجلفة وهي إحدى الجامعات الجزائرية، تأسست في عام 2008، تسمى جامعة زيان عاشور نسبة إلى شهيد بالمنطقة وقائداً ثورياً أبان الثورة التحريرية.

- **المجال الزماني:**

تم توزيع استمارات الإستبيان بتاريخ 26ماي وتم استرجاعها بتاريخ نفس اليوم.

3/الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة:

- **الإستبيان:**

هو أداة بحثية تستخدم لجمع البيانات من الأفراد من خلال أسئلة محددة تتعلق بموضوع معين.

- أنواع الأسئلة الموجودة في الإستبيان:

1- الأسئلة المغلقة: هي الأسئلة التي تتضمن أجوبة بفئات محددة.

[1]-رابح تركي:منهاج الدراسة في التربية والنفس ، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1994، ص 129.

- خصائصها:

- تسهيل عمل الباحث على تلخيص النتائج وتحليلها.

- يمكن التحقق بسهولة من دقة الإجابات والتأكد من إكتمال الإستبيان عند استخدام الأسئلة المغلقة.

- تسهل الأسئلة المغلقة تحليل البيانات.

2- أسئلة نصف مغلقة: هي أسئلة التي تتضمن مزيج الأسئلة المغلقة والمفتوحة وهي الأكثر شيوعاً.

خصائصها:

- تمنح الفرصة للمستجوب للتعبير عن رأيه بوضوح.

- مساعدة الباحث في الحصول على معلومات جديدة.

وقد تضمنت إستمارة بحثنا نوعي الأسئلة، نظرا لما يتطلبه موضوعنا من ضرورة الإلمام بجوانبه المختلفة.

3-2 /الطريقة الإحصائية:

تم الاعتماد في استخراج النسب المئوية على التحليل وعلى القاعدة الثلاثية على القانون التالي:

- النسبة المئوية=[عدد التكرارات / المجموع] *100

- وقانون معالجة التكرارات كا² [كاف تربيع] الذي اعتمدنا عليه هو كا²=المجموع.

_ الصدق والثبات:

أ- صدق المحكمين:

من أهم الأمور التي يجب على الباحث مراعاتها عند قيامه بالبحث وهو صدق الإستبيان بحيث يتم عرضه على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمختصين كمحكمين، بحيث عرضنا

الإستبيان على مجموعة من الأساتذة، هناك من رفضوا بعض العبارات وقمنا بتعديلها وتصحيحها.

ب- ثبات الإستبيان:

ثبات الإستبيان يشير إلى قدرته على قياس نفس الظاهرة بشكل متكرر ومتسق، وقد تم إعادة تطبيق الإستبيان على نفس الأفراد ونفس الظروف وتحصلنا على نفس النتائج.

خلاصة:

من خلال ما عرضناه في هذا الفصل نكون قد وضحنا أهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها من أجل التحقق من ثبات الفروض ومدى صدق تحققها على أرض الواقع.

.

الفصل الخامس:

عرض و تحليل ومناقشة

الفرضيات

- عرض وتحليل البيانات الشخصية
- عرض ومناقشة نتائج الفرضيات

I. عرض وتحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	18	22
انثى	64	78
المجموع	82	100

من خلال قرائتنا للجدول نلاحظ أن الإتجاه العام يمثل نسبة 78.00 % من أفراد العين هم من فئة الذكور، مقابل نسبة 22.00 % هم من الإناث.

1. السن:

الجدول رقم 02: يمثل البيانات الشخصية (السن).

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 22 الى 27	41	50
من 28 الى 32	10	12.2
33 فأكثر	31	37.8
المجموع	82	100

من خلال قرائتنا للجدول نلاحظ، والذي يمثل **البيانات الشخصية) السن (**، نلاحظ ان التكرارات بالنسبة للخيار الأول **من 22الى 27** بلغت 41 بنسبة مئوية بلغت 50.00 %.

2. التخصص العلمي:

الجدول رقم 03: يمثل البينات الشخصية (التخصص العلمي).

التخصص العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
علم اجتماع تنظيم وعمل	51	62.2
علم اجتماع التربية	25	30.5
علم اجتماع الاتصال	6	7.3
المجموع	82	100

من خلال قرائتنا للجدول والذي يمثل البيانات الشخصية التخصص العلمي ،نلاحظ أن تخصص الخيار الأول بلغت نسبته المئوية ت62.2%،وبالنسبة للخيار الثاني بلغت نسبته المئوية 30.5%،فيما بلغ الخيار الثالث نسبته المئوية 7.3

4. نوع الاقامة:

الجدول رقم04: يمثل البيانات الشخصية (نوع الإقامة).

نوع الاقامة	التكرارات	النسبة المئوية
داخلي	4	4.9
خارجي	78	95.1

المجموع	82	100

من خلال قرائتنا للجدول والذي يمثل البيانات الشخصية (نوع الإقامة) ،نلاحظ أن النسبة المئوية بالنسبة للخيار الأول (داخلي) بلغت 4.9%، فيما بلغت النسبة المئوية بالنسبة للخيار الثاني(خارجي)95.1%

5.هل انت منخرط في التنظيم الطلابي:

الجدول رقم 05: يمثل البيانات الشخصية (هل أنت منخرط في التنظيم الطلابي).

هل انت منخرط في التنظيم الطلابي	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخرط	00	00	////	////
غبر منخرط	82	100		
المجموع	82	100		

من خلال قرائتنا للجدول، والذي يمثل **البيانات الشخصية (هل انت منخرط في التنظيم الطلابي)**، نلاحظ ان النسبة المئوية بالنسبة للخيار الأول **منخرط** بلغت 00.00 %، فيما بلغت النسبة المئوية بالنسبة للخيار الثاني **غير منخرط** 100.00 %

عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى:" هناك ايديولوجيات معينة لدى التنظيمات الطلابية ".

السؤال رقم 01:.....

الجدول رقم 6: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات المفحوصين حول السؤال الأول.

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	K2	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
نعم	09	%11.99	1.8902	0.31451	1.89020	49.951	0.05	01	0.000	دال
لا	73	% 89.0								
المجموع	82	% 100								

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال قرائتنا للجدول رقم (06) الذي يمثل إجابات المفحوصين حول السؤال الاول. فكانت التكرارات للاختيار الأول "**نعم**"09 بنسبة مئوية قدرت ب 11.00%، فيما كانت التكرارات للاختيار الثاني "**لا**"73 بنسبة مئوية قدرت ب 89.00%،، وذلك بعد حساب قيمة **المتوسط الحسابي** الذي قدر ب1.8902، **والانحراف المعياري** الذي قدر ب0.31451، والفرق بين المتوسطات قدر أيضا ب 1.89020، أما قيمة **اختبار K2**قدرت بـ(49.951) **وقيمة الاحتمال المعنوي** و التي قدرت بـ(0.000) عند **مستوى الدلالة** (0.05) و درجة الحرية(01)، وبمقارنة قيمة الاحتمال المعنوية sig(0.00) بمستوى الدلالة(0.05)، نلاحظ أن قيمة الاحتمال المعنوية **أقل** من مستوى الدلالة، إذن **السؤال الاول دال إحصائيا.**

السؤال رقم 02:.....

الجدول رقم 07: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال الثاني.

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	K2	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
نعم	18	%22.00	1.7805	0.41646	1.78050	25.805	0.05	1	0.000	دال
لا	64	% 78.0								
المجموع	82	% 100								

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال قرائتنا للجدول رقم (07) الذي يمثل إجابات المفحوصين حول السؤال الثاني. فكانت التكرارات للاختيار الأول "**نعم**"18 بنسبة مئوية قدرت ب 22.00%، فيما كانت التكرارات للاختيار الثاني "**لا**"64 بنسبة مئوية قدرت ب 78.00%،، وذلك بعد حساب قيمة **المتوسط الحسابي** الذي قدر ب1.7805، **والانحراف المعياري** الذي قدر ب0.41646، والفرق بين المتوسطات قدر أيضا ب 1.78050، أما قيمة **اختبار K2**قدرت بـ(25.805) **وقيمة الاحتمال المعنوي** و التي قدرت بـ(0.000) عند **مستوى الدلالة** (0.05) و درجة الحرية(01)، وبمقارنة قيمة الاحتمال المعنوية sig(0.00) بمستوى الدلالة(0.05)، نلاحظ أن قيمة الاحتمال المعنوية **أقل** من مستوى الدلالة، إذن **السؤال الثاني دال إحصائيا**.

السؤال رقم 03:.....

الجدول رقم 08:يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال الثالث.

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	K2	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
نعم	25	%30.5	1.6951	0.46319	1.69510	12.488	0.05	01	0.000	دال
لا	57	% 69.5								
المجموع	82	% 100								

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال قرائتنا للجدول رقم (08) الذي يمثل إجابات المفحوصين حول السؤال الثالث. فكانت التكرارات للاختيار الأول "**نعم**"25 بنسبة مئوية قدرت ب 30.5%، فيما كانت التكرارات للاختيار الثاني "**لا**"57 بنسبة مئوية قدرت ب 69.5%،، وذلك بعد حساب قيمة **المتوسط الحسابي** الذي قدر ب1.6951، **والانحراف المعياري** الذي قدر ب0.46319، والفرق بين المتوسطات قدر أيضا ب 1.69510، أما قيمة **اختبار K2**قدرت بـ(12.488) **وقيمة الاحتمال المعنوي** و التي قدرت بـ(0.000) عند **مستوى الدلالة** (0.05) و درجة الحرية(01)، وبمقارنة قيمة الاحتمال المعنوية sig(0.00) بمستوى الدلالة(0.05)، نلاحظ أن قيمة الاحتمال المعنوية **أقل** من مستوى الدلالة، إذن **السؤال الثالث دال إحصائيا.**

السؤال رقم 04:.....

الجدول رقم09: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال الرابع.

النتائج /	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	K2	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال	القرار

الإجابات									المعنوية sig
نعم	51	%62.2	1.3780	0.48788	1.37800	04.878	0.05	01	0.027	دال
لا	31	% 37.8								
المجموع	82	% 100								

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال قرائتنا للجدول رقم (09) الذي يمثل إجابات المفحوصين حول السؤال الرابع. فكانت التكرارات للاختيار الأول "**نعم**"51 بنسبة مئوية قدرت ب 62.2%، فيما كانت التكرارات للاختيار الثاني "**لا**"31 بنسبة مئوية قدرت ب 37.8%،، وذلك بعد حساب قيمة **المتوسط الحسابي** الذي قدر ب1.3780، **والانحراف المعياري** الذي قدر ب0.48788، والفرق بين المتوسطات قدر أيضا ب 1.37800، أما قيمة **اختبار K2**قدرت بـ(04.878) **وقيمة الاحتمال المعنوي** و التي قدرت بـ(0.027) عند **مستوى الدلالة** (0.05) و درجة الحرية(01)، وبمقارنة قيمة الاحتمال المعنوية sig(0.027) بمستوى الدلالة(0.05)، نلاحظ أن قيمة الاحتمال المعنوية **اكبر** من مستوى الدلالة، إذن **السؤال الرابع دال إحصائيا.**

السؤال رقم 05:.....

الجدول رقم 10: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع المفحوصين حول السؤال الخامس.

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	K2	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
لها دور	13	%15.9	,2439	,2801 4	,2439 0	2.098	0.05	03	0.000	دال

أحيانا لها دور	55	% 67.1								
ليس لها دور	14	% 17.1								
المجموع	82	% 100								

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال قرائتنا للجدول رقم (10) الذي يمثل إجابات المفحوصين حول السؤال الخامس. فكانت التكرارات للاختيار الأول "**لها دور**"13 بنسبة مئوية قدرت ب 15.9%، فيما كانت التكرارات للاختيار الثاني "**أحيانا لها دور**"55 بنسبة مئوية قدرت ب 67.1%، فيما كانت التكرارات للاختيار الثالث "**ليس لها دور**"14 بنسبة مئوية قدرت ب 17.1%، وذلك بعد حساب قيمة **المتوسط الحسابي** الذي قدر ب2.2439، **والانحراف المعياري** الذي قدر ب2.28014، والفرق بين المتوسطات قدر أيضا ب 2.24390، أما قيمة **اختبار K2**قدرت بـ(82.098) **وقيمة الاحتمال المعنوي** و التي قدرت بـ(0.000) عند **مستوى الدلالة** (0.05) و درجة الحرية(03)، وبمقارنة قيمة الاحتمال المعنوية sig(0.00) بمستوى الدلالة(0.05)، نلاحظ أن قيمة الاحتمال المعنوية **أقل** من مستوى الدلالة، إذن **السؤال الخامس دال إحصائيا**.

السؤال رقم 06:.....

الجدول رقم 11: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال السادس.

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	K2	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار

نعم	35	%42.7	1.5732	0.49766	1.57320	1.756	0.05	01	0.185	غير دال
لا	47	% 57.3								
المجموع	82	% 100								

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (11) الذي يمثل إجابات المفحوصين حول السؤال السادس. فكانت التكرارات للاختيار الأول "**نعم**"35 بنسبة مئوية قدرت ب 42.7%، فيما كانت التكرارات للاختيار الثاني "**لا**"47 بنسبة مئوية قدرت ب 57.3%،، وذلك بعد حساب قيمة **المتوسط الحسابي** الذي قدر ب1.5732، **والانحراف المعياري** الذي قدر ب0.49766، والفرق بين المتوسطات قدر أيضا ب 1.57320، أما قيمة **اختبار K2**قدرت بـ(01.756) **وقيمة الاحتمال المعنوي** و التي قدرت بـ(0.185) عند **مستوى الدلالة** (0.05) و درجة الحرية(01)، وبمقارنة قيمة الاحتمال المعنوية sig(0.185) بمستوى الدلالة(0.05)، نلاحظ أن قيمة الاحتمال المعنوية **اكبر** من مستوى الدلالة، إذن **السؤال السادس غبر دال إحصائيا.**

السؤال رقم 07:.....

الجدول رقم 12: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال السابع.

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	K2	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
نعم	32	%39.00	1.6098	0.48788	1.69980	3.951	0.05	01	0.047	دال

لا	50	% 61.0								
المجموع	82	% 100								

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال قرائتنا للجدول رقم (12) الذي يمثل إجابات المفحوصين حول السؤال السابع. فكانت التكرارات للاختيار الأول "**نعم**"32 بنسبة مئوية قدرت ب 39.00%، فيما كانت التكرارات للاختيار الثاني "**لا**"50 بنسبة مئوية قدرت ب 61.00%،، وذلك بعد حساب قيمة **المتوسط الحسابي** الذي قدر ب1.6098، **والانحراف المعياري** الذي قدر ب0.49081، والفرق بين المتوسطات قدر أيضا ب 1.60980، أما قيمة **اختبار K2**قدرت بـ(03.951) **وقيمة الاحتمال المعنوي** و التي قدرت بـ(0.047) عند **مستوى الدلالة** (0.05) و درجة الحرية(01)، وبمقارنة قيمة الاحتمال المعنوية sig(0.047) بمستوى الدلالة(0.05)، نلاحظ أن قيمة الاحتمال المعنوية **أقل** من مستوى الدلالة، إذن **السؤال السابع دال إحصائيا.**

السؤال رقم 08:.....

الجدول رقم 13: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال الثامن.

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	K2	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
نعم	51	%62.2	1.3780	0.48788	1.37800	4.878	0.05	01	0.027	دال
لا	31	% 37.8								
المجموع	82	% 100								

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال قرائتنا للجدول رقم (13) الذي يمثل إجابات المفحوصين حول السؤال الثامن. فكانت التكرارات للاختيار الأول "**نعم**"51 بنسبة مئوية قدرت ب 62.2%، فيما كانت التكرارات للاختيار الثاني "**لا**"31 بنسبة مئوية قدرت ب 37.8%،، وذلك بعد حساب قيمة **المتوسط الحسابي** الذي قدر ب1.3780، **والانحراف المعياري** الذي قدر ب0.48788، والفرق بين المتوسطات قدر أيضا ب 1.37800، أما قيمة **اختبار K2**قدرت بـ(04.878) **وقيمة الاحتمال المعنوي** و التي قدرت بـ(0.027) عند **مستوى الدلالة** (0.05) و درجة الحرية(01)، وبمقارنة قيمة الاحتمال المعنوية sig(0.027) بمستوى الدلالة(0.05)، نلاحظ أن قيمة الاحتمال المعنوية **أقل** من مستوى الدلالة، إذن **السؤال الثامن دال إحصائيا**.

السؤال رقم 09:.....

الجدول رقم 14: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال التاسع.

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	K2	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
نعم	13	%15.9	1.8415	0.3649	1.84150	38.244	0.05	01	0.000	دال
لا	69	% 84.1								
المجموع	82	% 100								

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال قرائتنا للجدول رقم (14) الذي يمثل إجابات المفحوصين حول السؤال التاسع. فكانت التكرارات للاختيار الأول "**نعم**"13 بنسبة مئوية قدرت ب 15.9%، فيما كانت التكرارات للاختيار الثاني "**لا**"69 بنسبة مئوية قدرت ب 84.1%،، وذلك بعد حساب قيمة **المتوسط الحسابي** الذي قدر ب1.8415، **والانحراف المعياري** الذي قدر ب0.36749،

والفرق بين المتوسطات قدر أيضا ب 1.8415، أما قيمة **اختبار K2**قدرت بـ(38.244) **وقيمة الاحتمال المعنوي** و التي قدرت بـ(0.000) عند **مستوى الدلالة** (0.05) و درجة الحرية(01)، وبمقارنة قيمة الاحتمال المعنوية sig(0.00) بمستوى الدلالة(0.05)، نلاحظ أن قيمة الاحتمال المعنوية **أقل** من مستوى الدلالة، إذن **السؤال التاسع دال إحصائيا**.

مناقشة الفرضية الأولى:

من خلال عرض و تحليل ومناقشة نتائج الأسئلة من السؤال رقم 01 الى السؤال رقم 09، و التي تخص الفرضية الأولى، و التي تنص على:" **هناك ايديولوجيات معينة لدى التنظيمات الطلابية** " ، والتي كانت جميعها محققة، ماعدا السؤال رقم 06.

اذن **الفرضية الأولى:" هناك ايديولوجيات معينة لدى التنظيمات الطلابية ". محققة.**

تعتبر الفرضيات اساسا مهما في البحث العلمي،حيث تمثل الاستنتاجات المحتملة التي يجري اختبارها وفحصها للتأكيد من صحتها تتعلق الفرضية الأولى في هذا البحث بوجود أيديولوجيات معينة لدى التنظيمات الطلابية، يهدف هذا البحث إلى تحليل ومناقشة النتائج التي تم الوصول إليها من خلال الدراسة الميدانية، والتي قد تدعم هذه الفرضية.

-يظهر انا هناك نسبة كبيرة من المبحوثين يرون ان المنظمات الطلابية تقوم على مبادئ وافكار غير متوافقة في توجه الطلبة الجامعيين،وجاء ذلك بالنسبة 61%

- و نسبة 62%من المبحوثين يرو ان المنظمات الطلابية لا تتسم بالنزاهة والشفافية

-ونسبة74% من المبحوثين صرحوا بأن هناك فرق بين الطالب المنخرط وغير منخرط

-ونسبة 73%من المبحوثين أكدوا ان المنظمات الطلابية ليس لها دور في خدمة المصلحة العامة للطالب

-ونسبة 69%من المبحوثين رأوا بأن المبادئ التي تقوم عليها المنظمات الطلابية لا تخدمهم كطلبة جامعيين

-ونسبة 67% من المبحوثين اكدوا ان المنظمات الطلابية لا تعمل على مساعدة الطالب في الانخراط في نشاطات داخل الجامعة

-ونسبة 63% من المبحوثين اكدوا ان التنظيمات الطلابية انعكاس للأحزاب السياسية وتوجيهات السياسية داخل الجامعة

-ونسبة 71% من المبحوثين صرحوا ان التنظيمات الطلابية لا تعمل على تجسيد الوعي السياسي في المجتمع الجامعي

من خلال عرض وتحليل ونتائج الأسئلة من سؤال 1 إلى سؤال رقم 14،والتي تخص الفرضية الأولى، والتي تنص على هناك ايديولوجيات لدى التنظيمات الطلابية والتي جميعها محققة ماعدا سؤال رقم ٦،اذن ان هناك أيديولوجيات معينة لدى التنظيمات الطلابية، فإن هذا قد يؤثر بشكل كبير على الحياة الجامعية،فهذه الأيديولوجيات قد تؤثر في اتجاهات الطلاب وأرائهم وتشكل تأثيرا على النقاشات السياسية والاجتماعية داخل الحرم الجامعي ومن المهم أيضا فهم التداعيات الاجتماعية والسياسية لوجود هذه الايدولوجيات،فقد يؤدي توجه التنظيمات الطلابية بناء على أيديولوجيات معينة إلى تصاعد التوترات والصراعات داخل الحرم الجامعي وقد يعمل كعائق أمام بناء جامعة مقترحة ومتنوعة وهذا راجع إلى الخلفيات السياسية والاسس التي تقوم عليها التنظيمات الطلابية ،من مبادئ وافكار،وهذه الخلفيات تؤثر بشكل مباشر على طبيعة عمل التنظيمات الطلابية، وتساهم في تحديد الأهداف والأنشطة التى تسعى هذه التنظيمات إلى تحقيقها ،كما أن هذه التنظيمات تتأثر بالانتماءات الحزبية لأعضائها

وهذا ما توافقت مع

دراسة الباحث محمد غانس

عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية:" هناك قيم تحملها هاته التنظيمات الطلابية ".

السؤال رقم 10:.....

الجدول رقم 15: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال العاشر.

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	K2	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
نعم	22	%26.8	1.7317	0.44580	1.73170	17.610	0.05	01	0.000	دال
لا	60	% 73.2								
المجموع	82	% 100								

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال قرائتنا للجدول رقم (10) الذي يمثل إجابات المفحوصين حول السؤال العاشر. فكانت التكرارات للاختيار الأول "**نعم**"22 بنسبة مئوية قدرت ب 26.8%، فيما كانت التكرارات للاختيار الثاني "**لا**"60 بنسبة مئوية قدرت ب 73.2%،، وذلك بعد حساب قيمة **المتوسط الحسابي** الذي قدر ب1.7317، **والانحراف المعياري** الذي قدر ب0.44580، والفرق بين المتوسطات قدر أيضا ب 1.73170، أما قيمة **اختبار K2**قدرت بـ(17.610) **وقيمة الاحتمال المعنوي** و التي قدرت بـ(0.000) عند **مستوى الدلالة** (0.05) و درجة الحرية(01)، وبمقارنة قيمة الاحتمال المعنوية sig(0.00) بمستوى الدلالة(0.05)، نلاحظ أن قيمة الاحتمال المعنوية **أقل** من مستوى الدلالة، إذن **السؤال العاشر دال إحصائيا.**

السؤال رقم 11:.....

الجدول رقم 16: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال الحادي عشر.

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	K2	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
نعم	25	%30.5	1.6951	0.46319	1.69510	12.488	0.05	01	0.000	دال
لا	57	% 69.5								
المجموع	82	% 100								

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال قرائتنا للجدول رقم (16) الذي يمثل إجابات المفحوصين حول السؤال الحادي عشر. فكانت التكرارات للاختيار الأول "**نعم**"25 بنسبة مئوية قدرت ب 30.5%، فيما كانت التكرارات للاختيار الثاني "**لا**"57 بنسبة مئوية قدرت ب 69.5%،، وذلك بعد حساب قيمة **المتوسط الحسابي** الذي قدر ب1.6951، **والانحراف المعياري** الذي قدر ب0.46319، والفرق بين المتوسطات قدر أيضا ب 1.69510، أما قيمة **اختبار K2**قدرت بـ(12.488) **وقيمة الاحتمال المعنوي** و التي قدرت بـ(0.000) عند **مستوى الدلالة** (0.05) و درجة الحرية(01)، وبمقارنة قيمة الاحتمال المعنوية sig(0.00) بمستوى الدلالة(0.05)، نلاحظ أن قيمة الاحتمال المعنوية **أقل** من مستوى الدلالة، إذن **السؤال الحادي عشر دال إحصائيا.**

السؤال رقم 12:.....

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	K2	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
نعم	27	%32.9	.6707	.4728 4	.6707 0	9.651	0.05	01	0.002	دال

لا	55	% 67.1								
المجموع	82	% 100								

الجدول رقم(17) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال الثاني عشر.

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (17) الذي يمثل إجابات المفحوصين حول السؤال الثاني عشر. فكانت التكرارات للاختيار الأول "**نعم**"27 بنسبة مئوية قدرت ب 39.9%، فيما كانت التكرارات للاختيار الثاني "**لا**"55 بنسبة مئوية قدرت ب 67.1%،، وذلك بعد حساب قيمة **المتوسط الحسابي** الذي قدر ب1.6707، **والانحراف المعياري** الذي قدر ب0.47284، والفرق بين المتوسطات قدر أيضا ب 1.67070، أما قيمة **اختبار K2**قدرت بـ(09.561) **وقيمة الاحتمال المعنوي** و التي قدرت بـ(0.002) عند **مستوى الدلالة** (0.05) و درجة الحرية(01)، وبمقارنة قيمة الاحتمال المعنوية sig(0.002) بمستوى الدلالة(0.05)، نلاحظ أن قيمة الاحتمال المعنوية **أقل** من مستوى الدلالة، إذن **السؤال الثاني عشر دال إحصائيا.**

السؤال رقم 13:.....

الجدول رقم 18: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال الثالث عشر.

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	K2	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
نعم	30	%36.6	1.634 1	0.484 63	1.634 10	05.90	0.05	01	0.015	دال

لا	52	% 63.04								
المجموع	82	% 100								

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال قرائتنا للجدول رقم (18) الذي يمثل إجابات المفحوصين حول السؤال الثالث عشر. فكانت التكرارات للاختيار الأول "**نعم**"30 بنسبة مئوية قدرت ب 36.6%، فيما كانت التكرارات للاختيار الثاني "**لا**"52 بنسبة مئوية قدرت ب 63.4%،، وذلك بعد حساب قيمة **المتوسط الحسابي** الذي قدر ب1.6341، **والانحراف المعياري** الذي قدر ب0.48463، والفرق بين المتوسطات قدر أيضا ب 1.63410، أما قيمة **اختبار K2**قدرت بـ(05.902) **وقيمة الاحتمال المعنوي** و التي قدرت بـ(0.015) عند **مستوى الدلالة** (0.05) و درجة الحرية(01)، وبمقارنة قيمة الاحتمال المعنوية sig(0.015) بمستوى الدلالة(0.05)، نلاحظ أن قيمة الاحتمال المعنوية **أقل** من مستوى الدلالة، إذن **السؤال الثالث عشر دال إحصائيا**.

السؤال رقم 14:.....

الجدول رقم19: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال الرابع عشر.

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	K2	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
نعم	15	%18.3	1.8171	0.38899	1.81710	32.976	0.05	01	0.000	دال
لا	67	% 81.7								

المجموع	82	% 100							

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال قرائتنا للجدول رقم (19) الذي يمثل إجابات المفحوصين حول السؤال الرابع عشر. فكانت التكرارات للاختيار الأول "**نعم**"15 بنسبة مئوية قدرت ب 18.3%، فيما كانت التكرارات للاختيار الثاني "**لا**"67 بنسبة مئوية قدرت ب 81.7%،، وذلك بعد حساب قيمة **المتوسط الحسابي** الذي قدر ب1.8171، **والانحراف المعياري** الذي قدر ب0.38899، والفرق بين المتوسطات قدر أيضا ب 1.8171، أما قيمة **اختبار K2**قدرت بـ(32.976) **وقيمة الاحتمال المعنوي** و التي قدرت بـ(0.000) عند **مستوى الدلالة** (0.05) و درجة الحرية(01)، وبمقارنة قيمة الاحتمال المعنوية sig(0.00) بمستوى الدلالة(0.05)، نلاحظ أن قيمة الاحتمال المعنوية **أقل** من مستوى الدلالة، إذن **السؤال الرابع عشر دال إحصائيا**.

السؤال رقم 15:.....

الجدول رقم 20: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال الخامس عشر.

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	K2	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
نعم	13	%15.9	1.8415	0.36749	1.84150	38.244	0.05	01	0.000	دال
لا	69	% 84.01								
المجموع	82	% 100								

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال قرائتنا للجدول رقم (20) الذي يمثل إجابات المفحوصين حول السؤال الخامس عشر. فكانت التكرارات للاختيار الأول "**نعم**"13 بنسبة مئوية قدرت ب 15.9%، فيما كانت التكرارات للاختيار الثاني "**لا**"69 بنسبة مئوية قدرت ب 84.1%،، وذلك بعد حساب قيمة **المتوسط الحسابي** الذي قدر ب1.8415، **والانحراف المعياري** الذي قدر ب0.36749، والفرق بين المتوسطات قدر أيضا ب 1.84150، أما قيمة **اختبار K2**قدرت بـ(38.244) **وقيمة الاحتمال المعنوي** و التي قدرت بـ(0.000) عند **مستوى الدلالة** (0.05) و درجة الحرية(01)، وبمقارنة قيمة الاحتمال المعنوية sig(0.00) بمستوى الدلالة(0.05)، نلاحظ أن قيمة الاحتمال المعنوية **أقل** من مستوى الدلالة، إذن **السؤال الخامس عشر دال إحصائيا.**

السؤال رقم 16:.....

الجدول رقم 21: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال السادس عشر

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	K2	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
نعم	18	%22.00	1.7805	0.41646	1.78050	25.805	0.05	01	0.000	دال
لا	64	% 78.00								
المجموع	82	% 100								

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال قرائتنا للجدول رقم (21) الذي يمثل إجابات المفحوصين حول السؤال السادس عشر. فكانت التكرارات للاختيار الأول "**نعم**"18 بنسبة مئوية قدرت ب 22.00%، فيما كانت التكرارات للاختيار الثاني "**لا**"64 بنسبة مئوية قدرت ب 78.00%،، وذلك بعد حساب قيمة **المتوسط الحسابي** الذي قدر ب1.7805، **والانحراف المعياري** الذي قدر ب0.41646، والفرق بين المتوسطات قدر أيضا ب 1.78050، أما قيمة **اختبار K2**قدرت بـ(25.805) **وقيمة الاحتمال المعنوي** و التي قدرت بـ(0.000) عند **مستوى الدلالة** (0.05) و درجة الحرية(01)، وبمقارنة قيمة الاحتمال المعنوية sig(0.00) بمستوى الدلالة(0.05)، نلاحظ أن قيمة الاحتمال المعنوية **أقل** من مستوى الدلالة، إذن **السؤال السادس عشر دال إحصائيا.**

السؤال رقم 17:.....

الجدول رقم 22: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات المفحوصين حول السؤال السابع عشر.

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	K2	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
نعم	18	%22.00	1.7805	0.41646	1.78050	25.805	0.05	01	0.000	دال
لا	64	% 78.00								
المجموع	82	% 100								

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال قرائتنا للجدول رقم (22) الذي يمثل إجابات المفحوصين حول السؤال السابع عشر. فكانت التكرارات للاختيار الأول "**نعم**"18 بنسبة مئوية قدرت ب 22.00%، فيما كانت التكرارات للاختيار الثاني "**لا**"64 بنسبة مئوية قدرت ب 78.00%،، وذلك بعد حساب قيمة **المتوسط الحسابي** الذي قدر ب1.7805، **والانحراف المعياري** الذي قدر ب0.41646، والفرق بين المتوسطات قدر أيضا ب 1.78050، أما قيمة **اختبار K2**قدرت بـ(25.805) **وقيمة الاحتمال المعنوي** و التي قدرت بـ(0.000) عند **مستوى الدلالة** (0.05) و درجة الحرية(01)، وبمقارنة قيمة الاحتمال المعنوية sig(0.00) بمستوى الدلالة(0.05)، نلاحظ أن قيمة الاحتمال المعنوية **أقل** من مستوى الدلالة، إذن **السؤال السابع عشر دال إحصائيا.**

مناقشة الفرضية الثانية:

من خلال عرض و تحليل ومناقشة نتائج الأسئلة من السؤال رقم 10 الى السؤال رقم 17، و التي تخص الفرضية الثانية، و التي تنص على:" **هناك قيم تحملها هاته التنظيمات الطلابية** " ، والتي كانت جميعها محققة.

اذن **الفرضية الثانية:" هناك قيم تحملها هاته التنظيمات الطلابية ".. محققة.**

تعتبر الفرضيات اساسا مهما في البحث العلمي،حيث تمثل الاستنتاجات المحتملة التي يجري اختبارها وفحصها للتأكيد من صحتها تتعلق الفرضية الثاني في هذا البحث بأن هناك قيم تحملها هاته التنظيمات الطلابية، يهدف هذا البحث إلى تحليل ومناقشة النتائج التي تم الوصول إليها من خلال الدراسة الميدانية، والتي قد تدعم هذه الفرضية

حيث نسبة 73 %من المبحوثين يرون ان المنظمات الطلابية لا تعمل على مراعاة المعايير الاخلاقية في ادائها لمهامها

ونسبة 69%من المبحوثين اكدوا ان المنظمات الطلابية لم تحقق العدالة والمساواة بين الطلبة المنخرطين وغير المنخرطين

ونسبة 67%من المبحوثين يرون المنظمات الطلابية لا تعمل على نشر الوعي الثقافي في المجتمع الجامعي

ونسبة 63% من المبحوثين يرون ان المنظمات الطلابية لم يكن لها دور في توفير الأمن اللازم للطلبة

ونسبة 71%من المبحوثين يرون ان المنظمات الطلابية لم يكن لها دور في توفير الخدمات الصحية للطالب

ونسبة 84% من المبحوثين لا يهتموا بالاشتراك في الأنشطة الطلابية

ونسبة 78من المبحوثين اكدوا ان هناك قيم معينة تعمل المنظمات الطلابية على نشرها في الوسط الجامعي

ونسبة 87% من المبحوثين صرحوا ان التنظيمات الطلابية لا تعمل بموضوعية في أدائها لمهامها

من خلال عرض وتحليل ونتائج الأسئلة من سؤال 10 الى سؤال 22والتي تخص الفرضية الثانية، والتي تنص على هناك قيم تحملها التنظيمات الطلابية والتي جميعها محققة، اذن ان هناك قيم معينة تحملها التنظيمات الطلابية، فإن هذا قد يؤثر بشكل كبير على الحياة الجامعية،،وهذا راجع إلى طبيعة القيم التي تتبعها التنظيمات الطلابية من خلال تنشأتهم الاجتماعية واليات الضبط، وكذلك في المعتقدات،التعليم المساواة وغيرها، فمثلا المعتقدات تعتبر إطار مرجعيا لأعضائها لتوجيه انشطتهم و سلوكياتهم.ومنه الأثر الاجتماعي لتنظيمات الطلابية واسعا وعميقا حيث تساهم في بناء جيل من الطلاب من خلال تعزيز القيم التى تعتمدها وهذا راجع إلى نوع القيم المتبناة

وهذا ما توافقت الدراسة مع دراسة الباحث محمد غانس

عرض ومناقشة الفرضية العامة:

من خلال عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات الجزئية والتي نصت على " **هناك ايديولوجيات معينة لدى التنظيمات الطلابية** " بالنسبة **للفرضية الأولى**، و" **هناك قيم تحملها هاته التنظيمات الطلابية** " بالنسبة **للفرضية الثانية** ، والتي كانت جميعها محققة.

إذن **الفرضية العامة** والتي تنص على: " **دور التنظيمات الطلابية في الجامعات الجزائرية** " **محققة.**

الاستنتاج العام:

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

إنه من الأمر الضروري الذي لا يمكن الإستغناء عنها هو تواجد التنظيمات الطلابية في الوسط الجامعي، حيث تلعب هذه التنظيمات دورًا حيويًا في تعزيز التفاعل الاجتماعي والثقافي والسياسي بين الطلاب. توفر هذه التنظيمات منصة مهمة للدفاع عن حقوق الطلاب ولكن بناءً على المعطيات السابقة، يتضح أن التنظيمات الطلابية لا تعمل بالشكل المنوط بها، مما يقلل من فعاليتها ويحد من دورها المفترض على سبيل المثال المبحوثين يرون المنظمات الطلابية لا تتسم بالنزاهة والشفافية وصرحوا بأن هناك فرق بين الطالب المنخرط وغير المنخرط،أكدوا أن المنظمات الطلابية ليس لها دور في خدمة المصلحة العامة للطالب، بأن المبادئ التي تقوم عليها المنظمات الطلابية لا تخدمهم كطلبة جامعيين إن هذه التنظيمات الطلابية إنعكاس للأحزاب السياسية وتوجيهات السياسية داخل الجامعة، كما أن المنظمات الطلابية لا تعمل على مراعاة المعايير الاخلاقية في أدائها لمهامها، وأنها لم تحقق العدالة والمساواة بين الطلبة المنخرطين وغير المنخرطين،كما كان رأي المبحوثين أن هناك قيم معينة تعمل المنظمات الطلابية على نشرها في الوسط الجامعي، بل إن المسؤولين على هذه المنظمات يستغلون مناصبهم ونفوذهم لتحقيق أغراضهم الشخصية طبقا على حساب المصلحة العامة للطالب هذه من بين النتائج المطروحة على أفراد العينة

ومما سبق يظهر أن وجود التنظيمات الطلابية في الجامعات الجزائرية غالبًا ما يكون شكليًا أكثر منه فعليًا. الضعف الإداري داخل المنظمات التبعية السياسية،، قلة الوعي، والتحديات البيروقراطية كلها عوامل تساهم في عدم قيام هذه التنظيمات بواجباتها تجاه الطلاب بشكل فعال

الخـاتـمـة

الخاتمة:

إن النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة بشقيها النظري والميداني،والتي اهتمت بالدراسة دور التنظيمات الطلابية الذي تلعبه في الوسط الجامعي، ابرزت هذه النتائج سلبيات المنظمات والنقائص التي تشبوها ،فعلى الرغم من ان المنظمات الطلابية وجدت من وإلى الطالب لتعمل بذلك على حل مختلف مشاكل ولتدافع عن حقوقهم ولتمثيلهم على مستوى الجهوي و الوطني، ولتمثيل مصالحهم وتعزيز تجربتهم الأكاديمية والاجتماعية وتقديم الدعم و الخدمات للطلاب فتعتبر المنظمات الطلابية جزءا من الهياكل الاجتماعية التي تساهم في تنظيم العلاقات بين الطلاب وتوجيه سلوكهم داخل البيئة الجامعية، الا ان دورها لم يساهم بشكل فعال بقدر ما خو مفروض عليها بسبب وجود مجموعة من الشوائب التي تخلق فجوة لا يمكن التغاضي عنها بين الطالب و المنظمات الطلابية، فهذا ما أدى إلى ظهور حافة من عدم الرضا لدى معظم أفراد عينة الدراسة عن نشاط هذه المنظمات.

اذن يجب على المنظمات الطلابية ان تهتم بالطالب بالدرجة الأولى كونه العنصر الأساسي في المنظمات، وكونه خط أحمر لا يمكن المساس به،أو تجاوزه لا بمصالحها واغراضها الشخصية، بداية بمسك طرف الخيط عن طريق الاختيار الأمثل للأعضاء القائمين عليها والذين يتحملون المسؤولية بكل معنى الكلمة، الإثبات قدراتهم في خدمة المصلحة العامة للطالب،وبالتالي ضمان تواجد استمرارية هذه المنظمات في الوسط الجامعي كما ينبغي لها ان تكون.

المـراجـع

قائمة المراجع:

قائمة المعاجم:

-ابن منظور،لسان العرب،دار الفكر،بيروت

-ابو القاسم سعد الله،الحركة الوطنية الجزائرية 1950-1945الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1 1986.

ابو القاسم سعد، الحركة الوطنية الجزائرية، دار البصائر، الجزائر، ط2،سنة 2007

احمد توفيق المدني، حياة كفاح،دار البصائر، ج1، الجزائر، 2009.

السعيد عقيب، دار الاتحاد العام للطلاب المسلمين الجزائريين خلال ثورة التحرير 1955-1962مؤسسة لوسكار، الجزائر، 2008

اسماعيل قيرة، بلقاسم سلاطنية: التنظيم الحديث للمؤسسة "التصور والمفهوم "، دار الفجر، القاهرة، مصر، الدار الجزائرية، الجزائر، 2015

ابو العلاء عواطف، التربية السياسية ودور التربية الرياضية، دار النهضة،القاهرة

بن مخاطر محمد، مساك أمينة، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية- بحوث ودراسات- المجلد 10، العدد 1، 2023

جون فينر و فرانك شيروود،التنظيم الإداري مكتبة النهضة العربية،القاهرة، 1963

حسن محمد حريم،ادارة المنظمات، دار الحامد للنشر والتوزيع،ط٢، عمان -الاردن،2009.

خليل محمد حسن الشماع،خضير كامل محمود، نظرية المنظمة،ط١،دار المسيرة،عمان-الاردن،2002.

د، علي زيدان خلف الجبوري،د، مشحن زيد التميمي، تضاريس الايديولوجيا، اترك للطباعة والنشر والتوزيع

د، عامر قندلجي، منهجية البحث العلمي، 2005،

رشيد صياد، اسهامات جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين في الحركة الوطنية الجزائرية، دار شطايبي، الجزائر، 2013.

رابح تركي منهاج البحث في التربية والنفس، المؤسسة الوطنية للكتاب 1994

سيد محمد الهواري، الإدارة الأصول و الأسس العلمية، مكتبة عين شمس 1994.

سعيد التل، قواعد الدراسات الجامعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 1998.

عبد العزيز الغريب صقر، الجامعة والسلطة،الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر2005.

عمر وصفي عقيلي، قيس على عبد المؤمن، وظائف منظمات الأعمال المنظمة ونظرية التنظيم، دار الزهران،عمان–الاردن،ط1، 1994

عبد الكريم بوصفصاف، جمعية العلماء ودورها في الحركة الوطنية 1931–1945،مطبعة الجزائر،ط1، 1981.

عمار هلال،نشاط الطلبة الجزائريين إبان ثورة نوفمبر 1954دار هومه للطباعة والنشر، ط5، 2012.

• عبد الستار،الإنسان وعلم النفس، عالم المعرفة، الكويت، 1998

علي راشد،الجامعة والتدريس الجامعي، مكتبة الهلال، بيروت، 2008.

علي الحوات: النظرية الإجتماعية "اتجاهات أساسية"، شركة فاليتا، مالطا، 1998

علي فلاح الزعبي،محمود حسين الوادي، أساليب البحث العلمي، مدخل منهجي تطبيقي، 2011

عرفج سلطي، الجامعة والبحث العلمي،دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ط1، 2001.

غياث بوفلجة، التربية والتكوين في الجزائر ،ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر

لمياء محمد احمد السيد، العولمة و رسالة الجامعة، رؤية مستقبلية، الدار المصرية واللبنانية، القاهرة، 2002

محمد عربي ولد خليفة، المهام الحضاري للمدرسة والجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989.

محمد فتحي مبروك، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي،المكتبة الجامعية الازاريطية،الاسكندرية،ط2، 2000.

مختار العياشي، البيئة الزيتونة 1950-1945ترجمة: حمادي الساحلي، دار التركي، تونس، 1999

محمد مقداد، قراءات المناهج التربوية، جمعية الاصلاح الاجتماعي والتراويح، 1995،

محمد عبد القادر عابدين، الإدارة المدرسية الحديثة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان 2005

مجد الدين عمر خيري خمش، علم الاجتماع" الموضوع والمنهج" ـ مع تركيز على المجتمع العربي _، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، ط3، 2005

نبيل محمد توفيق السمالوطي، الأيديولوجيا وقضايا علم الاجتماع، دار المطبوعات الجديدة للطباعة والتوزيع، مصر

ناصر محمد العديلي، السلوك الإنساني والتنظيمي، منظور كلي مقارن، معهد الإدارة العامة، الرياض، السعودية

نورهان منير حسن، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، مصر، 1999

المذكرات ورسائل:

بسطي نورالدين، دور التنظيمات الطلابية في تحسين الخدمات الاجتماعية بالإقامات الجامعية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، علم اجتماع، جامعة سوف بن خدة، الجزائر، 2008.

بواب رضوان،الكفاءات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه،تخصص موارد بشرية قسم علم اجتماع،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جاممعة سطيف الجزائر،2014.

جفال ايمان، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القضايا البيئية عبر مواقع التواصل الاجتماعيية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي تبسي، 2021-2022.

حفيظة مخنفر، خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، علم اجتماع والديمغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، سطيف، 2013.

حمزة شراك، مشكلات العمل المعرفي للطالب الجامعي في ظل نظام ل، م، د، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2021-2022.

سليمة حفيظي، تكوين الجامعي واحتياجات الوظيفة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2004.

غانس محمد، الانفتاح السياسي والمنظمات الاجتماعية في الفضاء الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة وهران، الجزائر، 2012.

قراندي أمينة، الجامعة وعلاقتها بالتحصيل العلمي للطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017-2018.

مسعودة عذاوري، التكوين الجامعي بين الواقع المأمول رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2007.

غياث بوفلجة، المرجع السابق، ص 64.

شداد عبد الرحمان، واقع تطبيق نظام التأمينات الاجتماعية غي المؤسسة الاقتصادية بالجزائر، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البليدة 2-2019-2020.

المجلات:

قادري حليمة، مشكلات الطلبة الجدد، دراسة ميدانية بجامعة وهران، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 7 جانفي2017

لخضر عوايب، جمعية طلبة شمال افريقيا بفرنسا وعلاقتها بالتيار الاستقلالي في الجزائر 1928-1929 مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 24، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر

محمود بوينة، تأملات حول تطور التعليم العالي في الوطن العربي ومدى مساهمته غي عملية التنمية ،مجلة العلوم الانسانية، جامعة قسنطينة،العدد 13 جوان 2014

الملاحق

DATASET ACTIVATE DataSet0.

SAVE OUTFILE='C:\Users\t470\Documents\تفريغ هواري.sav'

/COMPRESSED.

DATASET ACTIVATE DataSet0.

SAVE OUTFILE='C:\Users\t470\Documents\تفريغ هواري.sav'

/COMPRESSED.

DATASET ACTIVATE DataSet0.

SAVE OUTFILE='C:\Users\t470\Documents\تفريغ هواري.sav'

/COMPRESSED.

DATASET ACTIVATE DataSet0.

SAVE OUTFILE='C:\Users\t470\Documents\تفريغ هواري.sav'

/COMPRESSED.

DATASET ACTIVATE DataSet0.

SAVE OUTFILE='C:\Users\t470\Documents\تفريغ هواري.sav'

/COMPRESSED.

DATASET ACTIVATE DataSet0.

SAVE OUTFILE='C:\Users\t470\Documents\تفريغ هواري.sav'

/COMPRESSED.

RELIABILITY

/VARIABLES= ع1 ع2 ع3 ع4 ع5 ع6 ع7 ع8 ع9 ع10 ع11 ع12 ع13 ع14 ع15 ع16

ع17

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

Reliability

Notes

Output Created			05-JUN-2024 17:35:38
Comments			
Input		Data	C:\Users\t470\Documents\تفريغ هواري.sav
		Active Dataset	DataSet0
		Filter	<none>
		Weight	<none>
		Split File	<none>
		N of Rows in Working Data File	82
		Matrix Input	
Missing Value Handling		Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
		Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax			RELIABILITY /VARIABLES=ع5 ع4 ع3 ع2 ع1 ع15 ع14 ع13 ع12 ع11 ع10 ع9 ع8 ع7 ع6 ع17 ع16 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources		Processor Time	00:00:00.02
		Elapsed Time	00:00:00.02

[DataSet0] C:\Users\t470\Documents\تفريغ هواري.sav

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	82	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	82	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.579	17

FREQUENCIES VARIABLES= الجنس السن التخصص الاقامة الانخراط ع1 ع2 ع3 ع4 ع5 ع6 ع7 ع8 ع9 ع10 ع11 ع12 ع13 ع14 ع15 ع16 ع17

/STATISTICS=STDDEV MEAN

/BARCHART FREQ

/ORDER=ANALYSIS.

Frequencies

Notes

Output Created			05-JUN-2024 17:35:59
Comments			
Input		Data	C:\Users\t470\Documents\ تفريغ هواري.sav
		Active Dataset	DataSet0
		Filter	<none>
		Weight	<none>
		Split File	<none>
		N of Rows in Working Data File	82
Missing Handling	Value	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
		Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.
Syntax			FREQUENCIES VARIABLES= الجنس السن التخصص الاقامة الانخراط ع1 ع2 ع3 ع4 ع5 ع6 ع7 ع8 ع9 ع10 ع11 ع12 ع13 ع14 ع15 ع16 ع17 /STATISTICS=STDDEV MEAN /BARCHART FREQ /ORDER=ANALYSIS.
Resources		Processor Time	00:00:04.44
		Elapsed Time	00:00:07.52

Statistics

	الجنس	السن	التخصص	نوع الاقامة	هل انت منخرط في التنظيم الطلابي	ع1

N	Valid	82	82	82	82	82	82
	Missing	0	0	0	0	0	0
Mean		1.7805	1.8780	1.4512	1.9512	2.0000	1.8902
Std. Deviation		.41646	.93479	.63153	.21673	.00000	.31451

Statistics

		ع2	ع3	ع4	ع5	ع6	ع7	ع8
N	Valid	82	82	82	82	82	82	82
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		1.7805	1.6951	1.3780	2.2439	1.5732	1.6098	1.3780
Std. Deviation		.41646	.46319	.48788	2.28014	.49766	.49081	.48788

Statistics

		ع9	ع10	ع11	ع12	ع13	ع14	ع15
N	Valid	82	82	82	82	82	82	82
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		1.8415	1.7317	1.6951	1.6707	1.6341	1.8171	1.8415
Std. Deviation		.36749	.44580	.46319	.47284	.48463	.38899	.36749

Statistics

		ع16	ع17
N	Valid	82	82
	Missing	0	0
Mean		1.7805	1.7805
Std. Deviation		.41646	.41646

Frequency Table

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	18	22.0	22.0	22.0
	انثى	64	78.0	78.0	100.0
	Total	82	100.0	100.0	

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 22 الى 27	41	50.0	50.0	50.0
	من 28 الى 32	10	12.2	12.2	62.2
	33 فاكثر	31	37.8	37.8	100.0
	Total	82	100.0	100.0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	علم اجتماع التنظيم والعمل	51	62.2	62.2	62.2
	علم اجتماع التربية	25	30.5	30.5	92.7

	علم اجتماع الاتصال	6	7.3	7.3	100.0
	Total	82	100.0	100.0	

نوع الاقامة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	داخلي	4	4.9	4.9	4.9
	خارجي	78	95.1	95.1	100.0
	Total	82	100.0	100.0	

هل انت منخرط في التنظيم الطلابي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير منخرط	82	100.0	100.0	100.0

ع1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	9	11.0	11.0	11.0
	لا	73	89.0	89.0	100.0
	Total	82	100.0	100.0	

ع2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	18	22.0	22.0	22.0
	نعم	64	78.0	78.0	100.0
	Total	82	100.0	100.0	

ع3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	25	30.5	30.5	30.5
	نعم	57	69.5	69.5	100.0
	Total	82	100.0	100.0	

ع4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	51	62.2	62.2	62.2
	نعم	31	37.8	37.8	100.0
	Total	82	100.0	100.0	

ع5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	13	15.9	15.9	15.9
	لها دور				

	احيانا لها دور	55	67.1	67.1	82.9
	ليس لها دور	13	15.9	15.9	98.8
	22.00	1	1.2	1.2	100.0
	Total	82	100.0	100.0	

ع6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	35	42.7	42.7	42.7
	نعم	47	57.3	57.3	100.0
	Total	82	100.0	100.0	

ع7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	32	39.0	39.0	39.0
	نعم	50	61.0	61.0	100.0
	Total	82	100.0	100.0	

ع8

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	51	62.2	62.2	62.2

	كل ا	31	37.8	37.8	100.0
	Total	82	100.0	100.0	

ع9

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا عم	13	15.9	15.9	15.9
	كل ا	69	84.1	84.1	100.0
	Total	82	100.0	100.0	

ع10

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا عم	22	26.8	26.8	26.8
	كل ا	60	73.2	73.2	100.0
	Total	82	100.0	100.0	

ع11

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا عم	25	30.5	30.5	30.5
	كل ا	57	69.5	69.5	100.0
	Total	82	100.0	100.0	

ع12

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	27	32.9	32.9	32.9
	نعم	55	67.1	67.1	100.0
	Total	82	100.0	100.0	

ع13

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	30	36.6	36.6	36.6
	نعم	52	63.4	63.4	100.0
	Total	82	100.0	100.0	

ع14

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	15	18.3	18.3	18.3
	نعم	67	81.7	81.7	100.0
	Total	82	100.0	100.0	

ع15

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

Valid	لا	13	15.9	15.9	15.9
	نعم	69	84.1	84.1	100.0
	Total	82	100.0	100.0	

ع16

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	18	22.0	22.0	22.0
	نعم	64	78.0	78.0	100.0
	Total	82	100.0	100.0	

ع17

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	18	22.0	22.0	22.0
	نعم	64	78.0	78.0	100.0
	Total	82	100.0	100.0	

Bar Chart

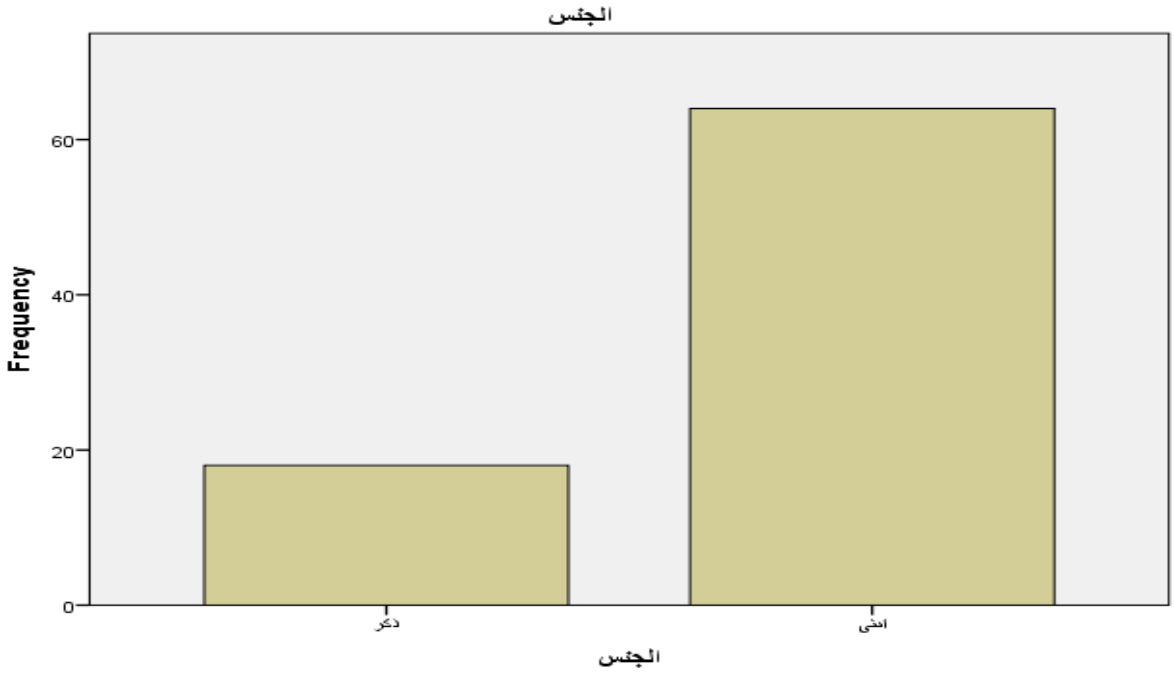
الجنس
Frequency
60
40
20
0
ذكر
انثى
الجنس

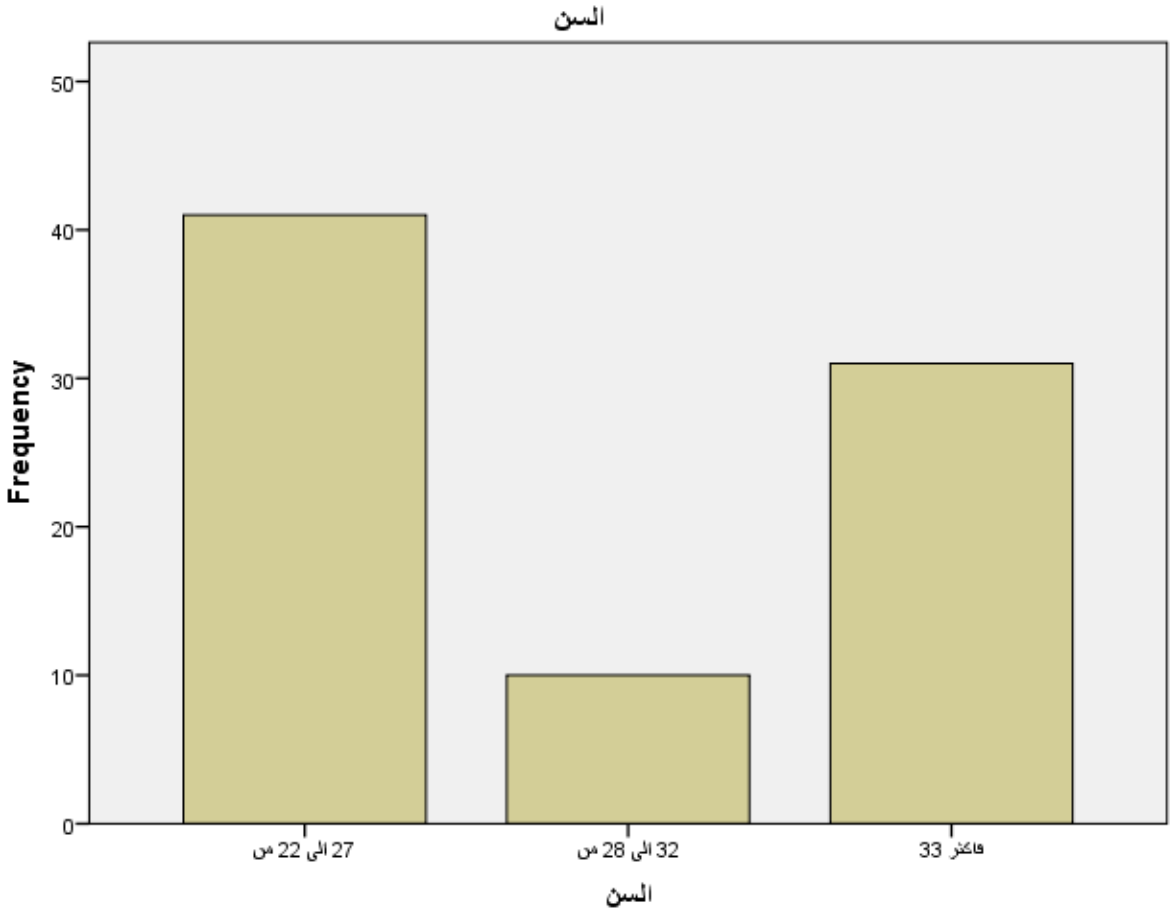
السن
Frequency
50
40
30
20
10
0
27 الى 22 من
32 الى 28 من
فاكثر 33
السن

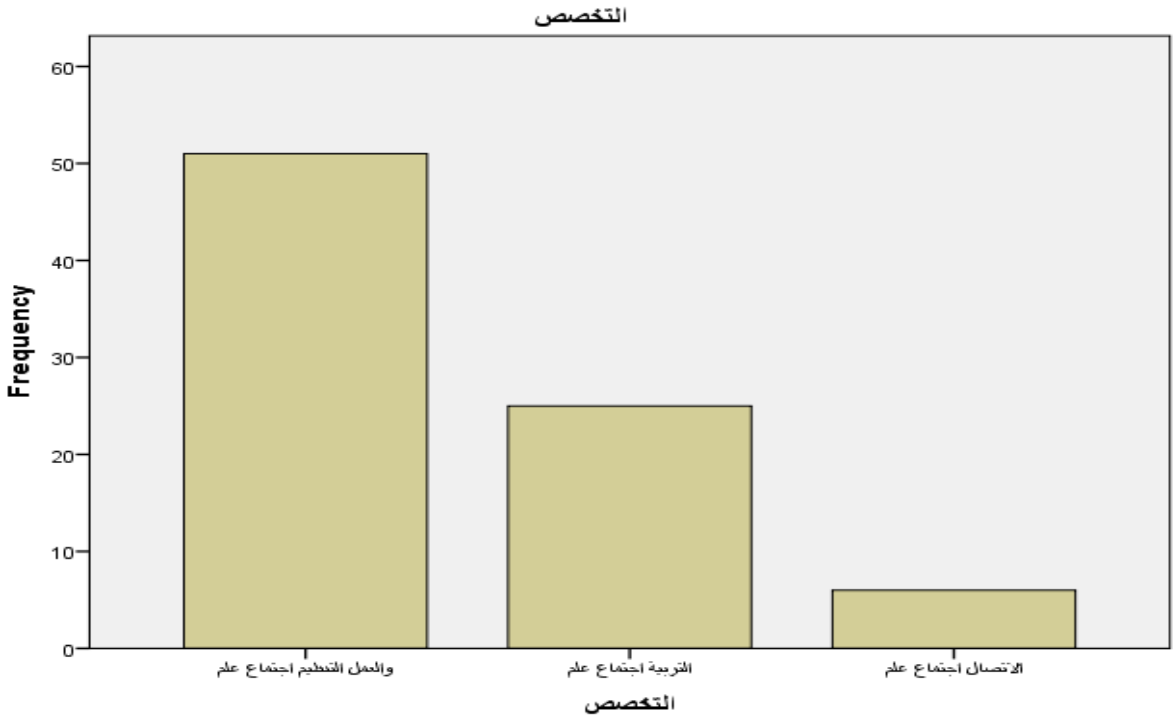
التخصص
Frequency
60
50
40
30
20
10
0
والعمل التنظيم اجتماع علم
التربية اجتماع علم
الاتصال اجتماع علم
التخصص

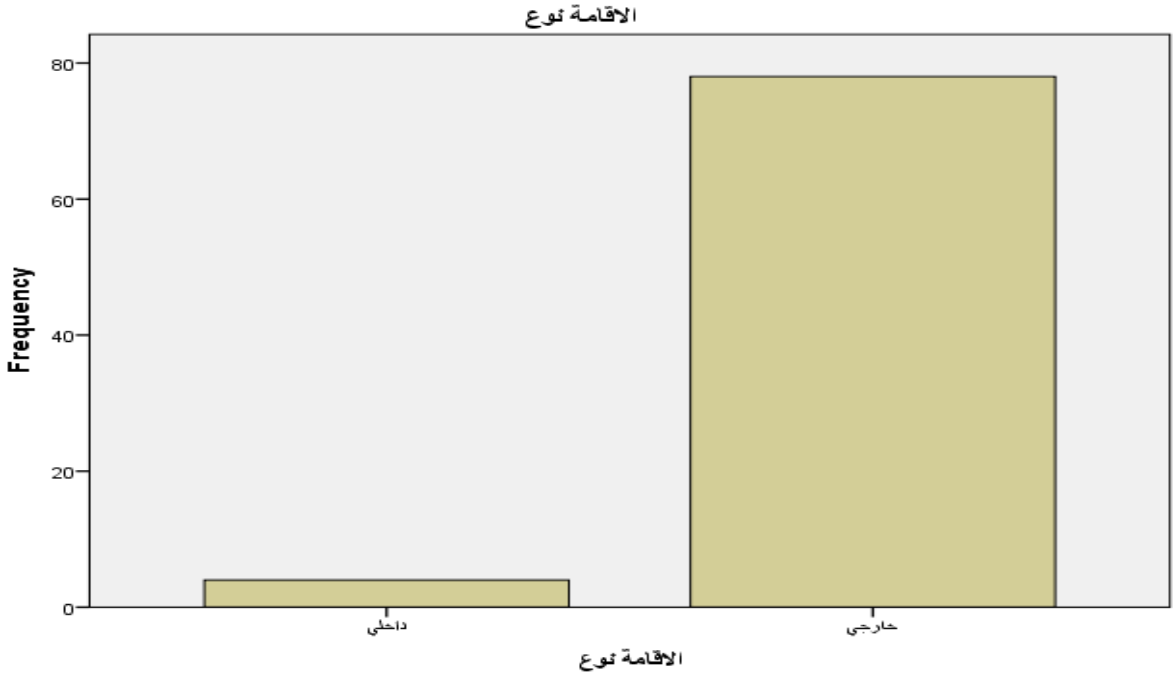
الاقامة نوع
Frequency
80
60
40
20
0
داخلي
خارجي
الاقامة نوع

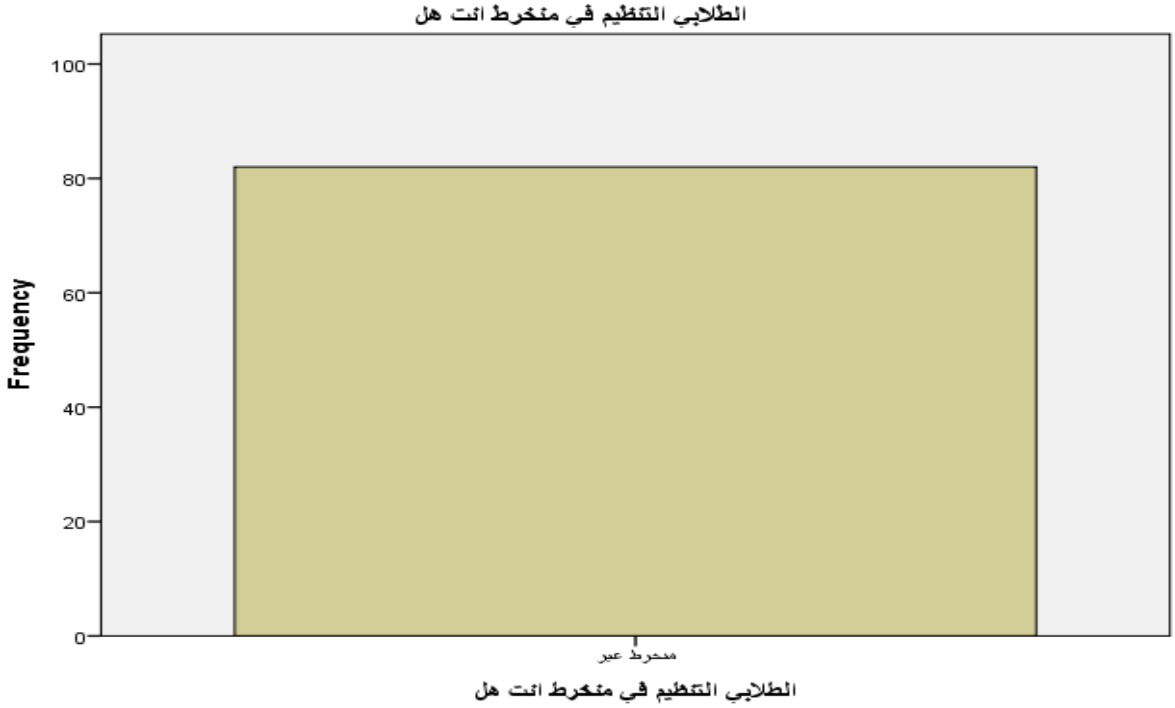
الطلابي التنظيم في منخرط انت هل
Frequency
100
80
60
40
20
0
منخرط غير
الطلابي التنظيم في منخرط انت هل

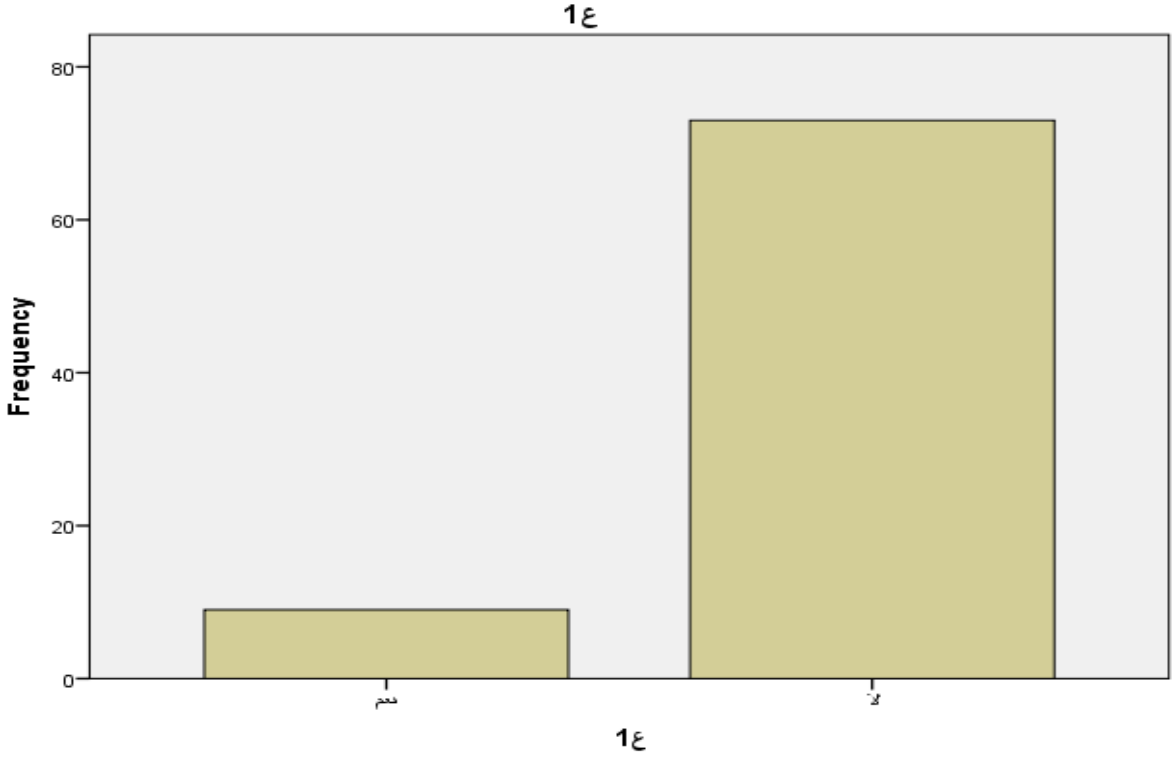
ع1
Frequency
80
60
40
20
0
نعم
لا
ع1

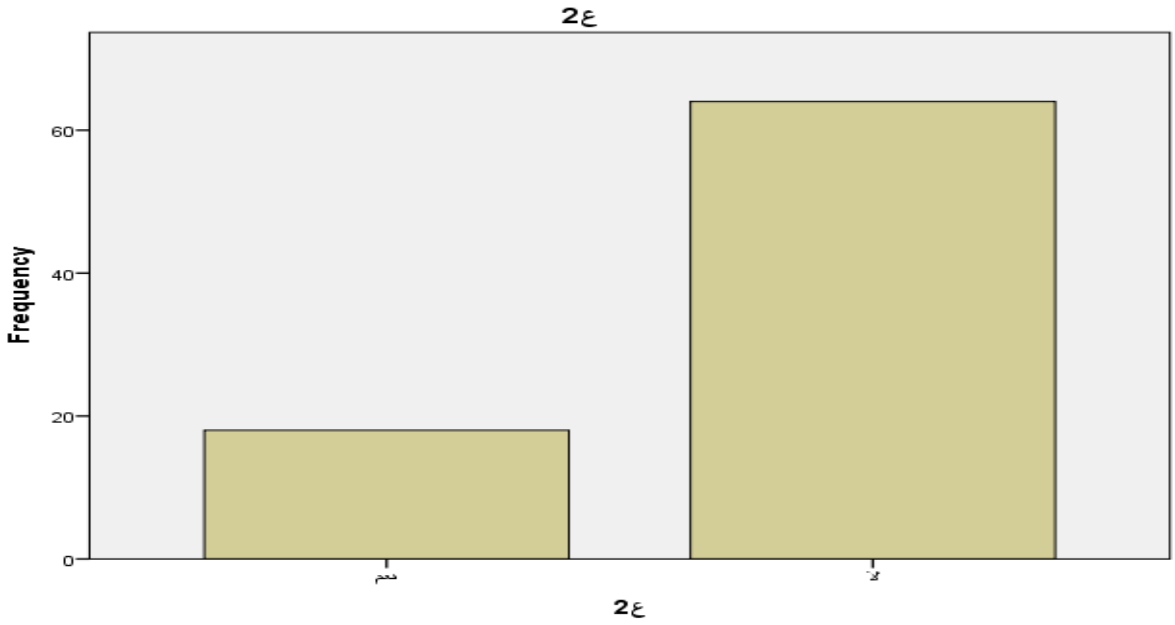
2ع
Frequency
60
40
20
0
2ع

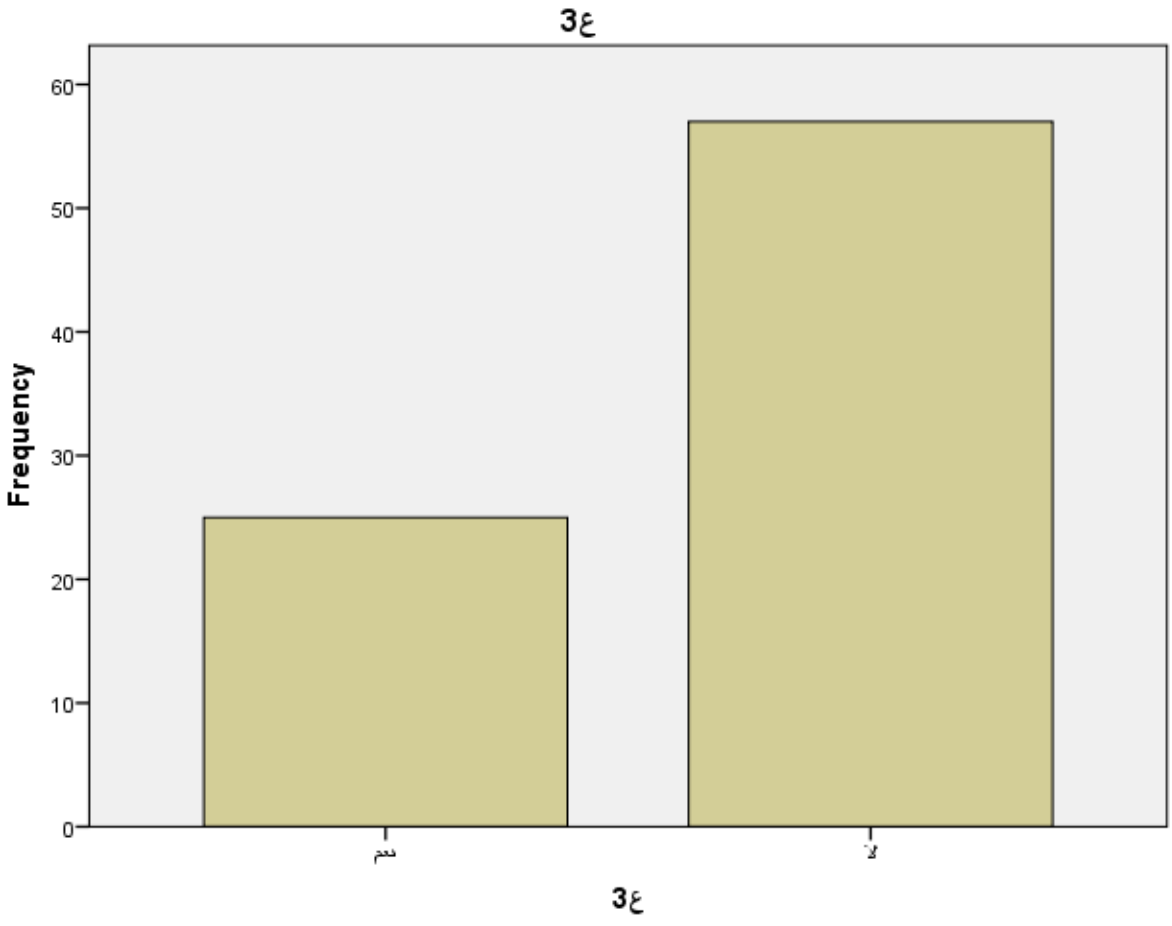
3ع
Frequency
60
50
40
30
20
10
0
3ع

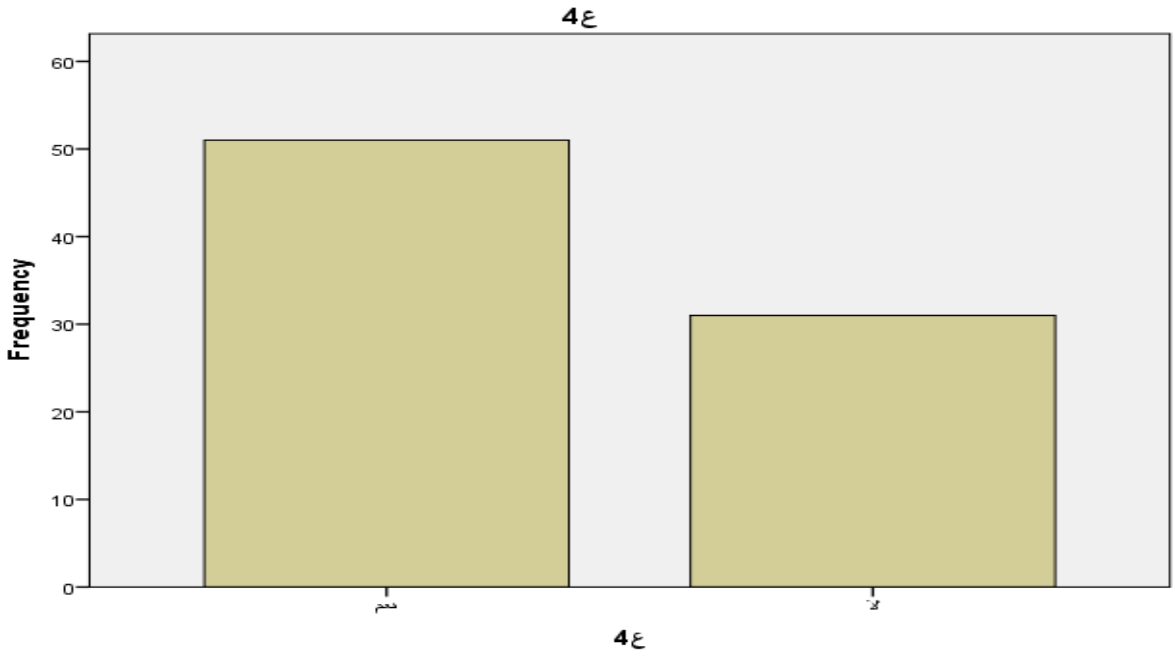
4ع
Frequency
60
50
40
30
20
10
0
نعم
لا
4ع

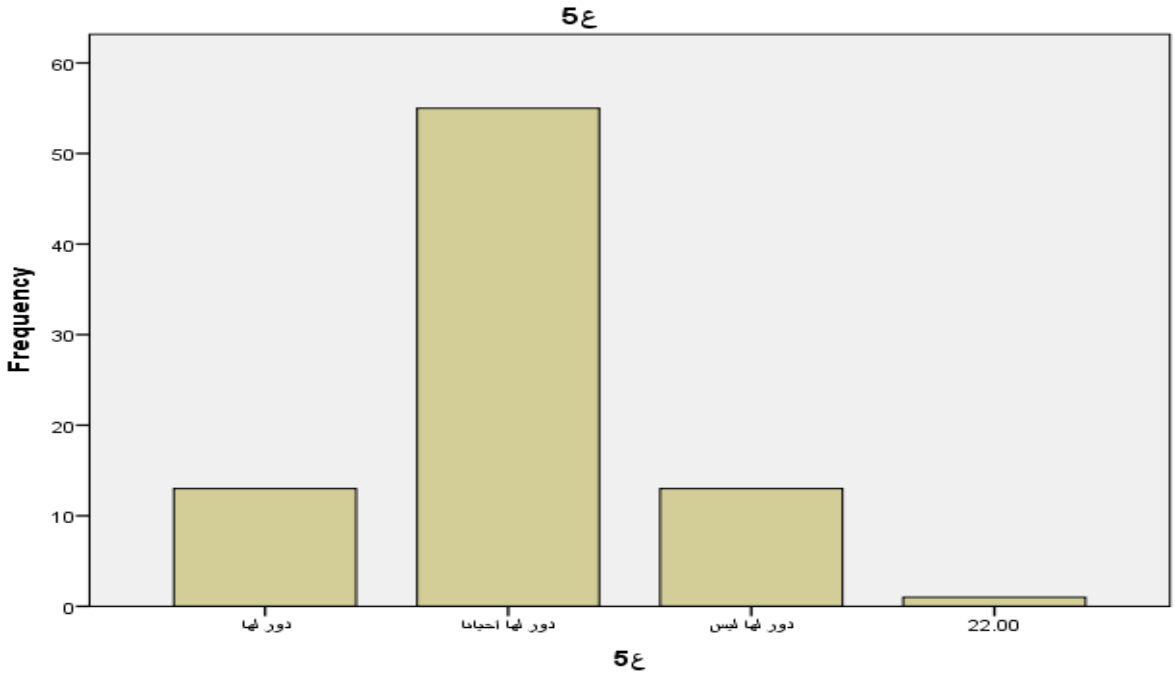
5ع
Frequency
60
50
40
30
20
10
0
دور لها
دور لها احيانا
دور لها ليس
22.00
5ع

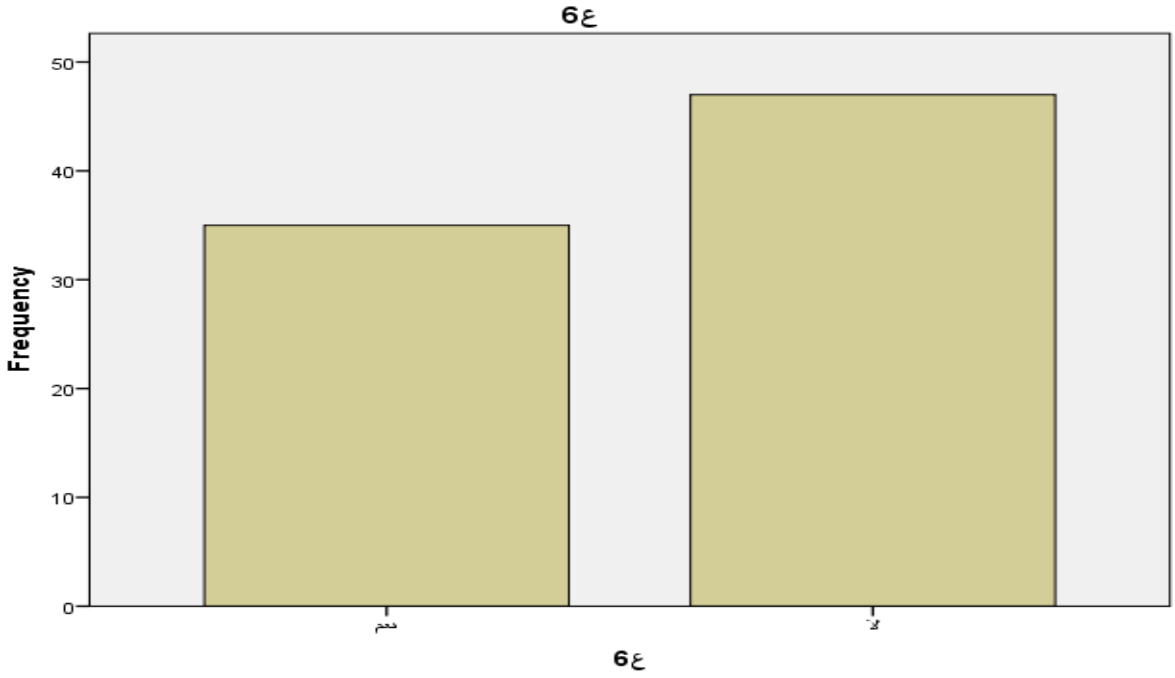
6ع
Frequency
50
40
30
20
10
0
نعم
لا
6ع

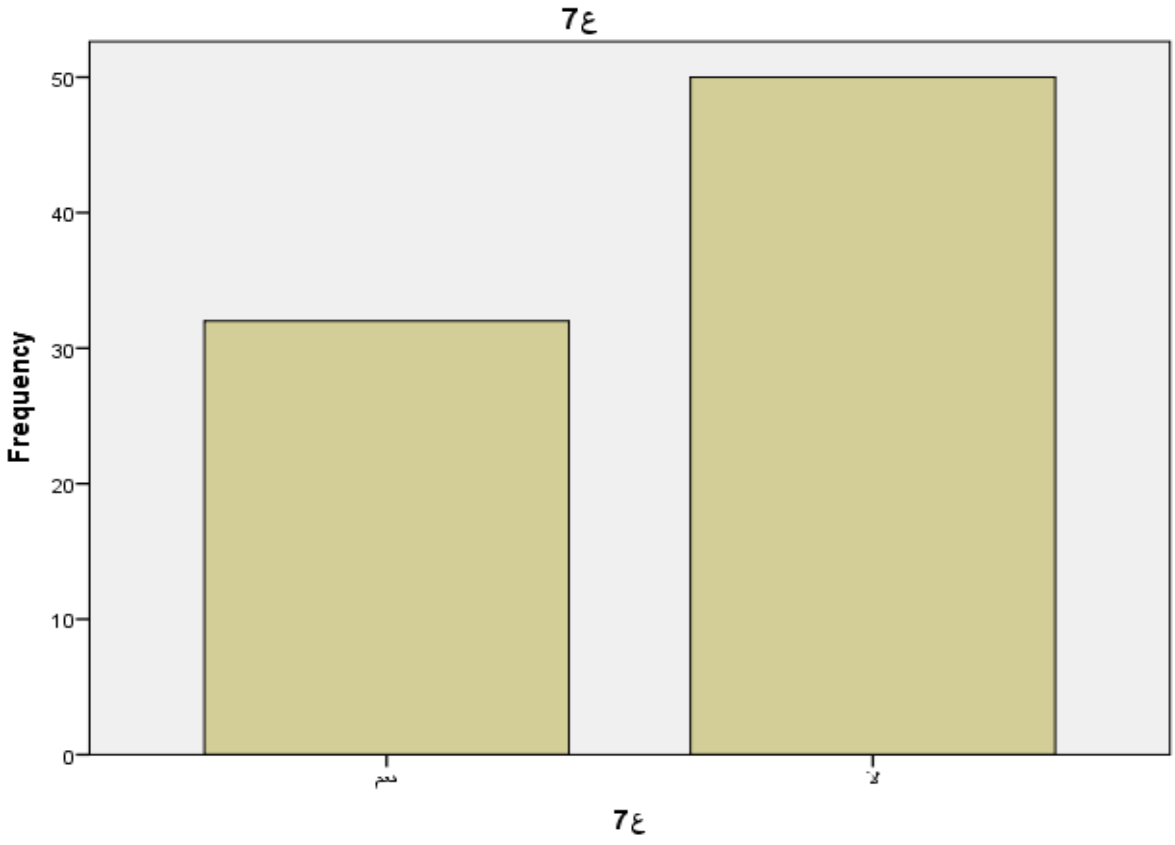
7ع
Frequency
50
40
30
20
10
0
نعم
لا
7ع

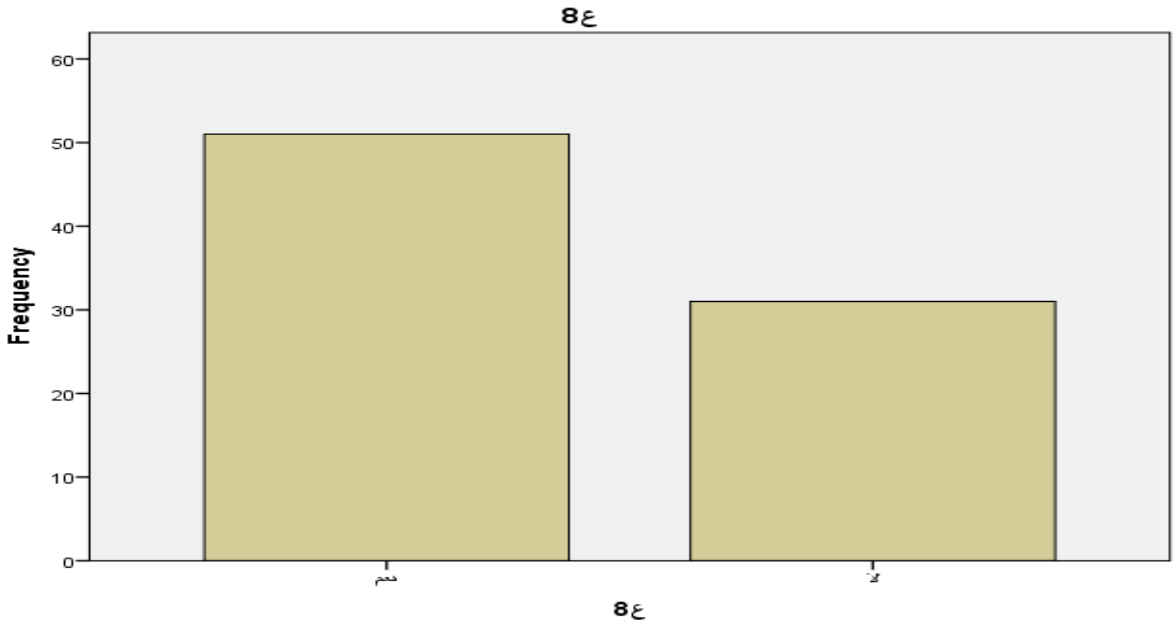
٨ع
60
50
40
30
20
10
0
Frequency
نعم
لا
٨ع

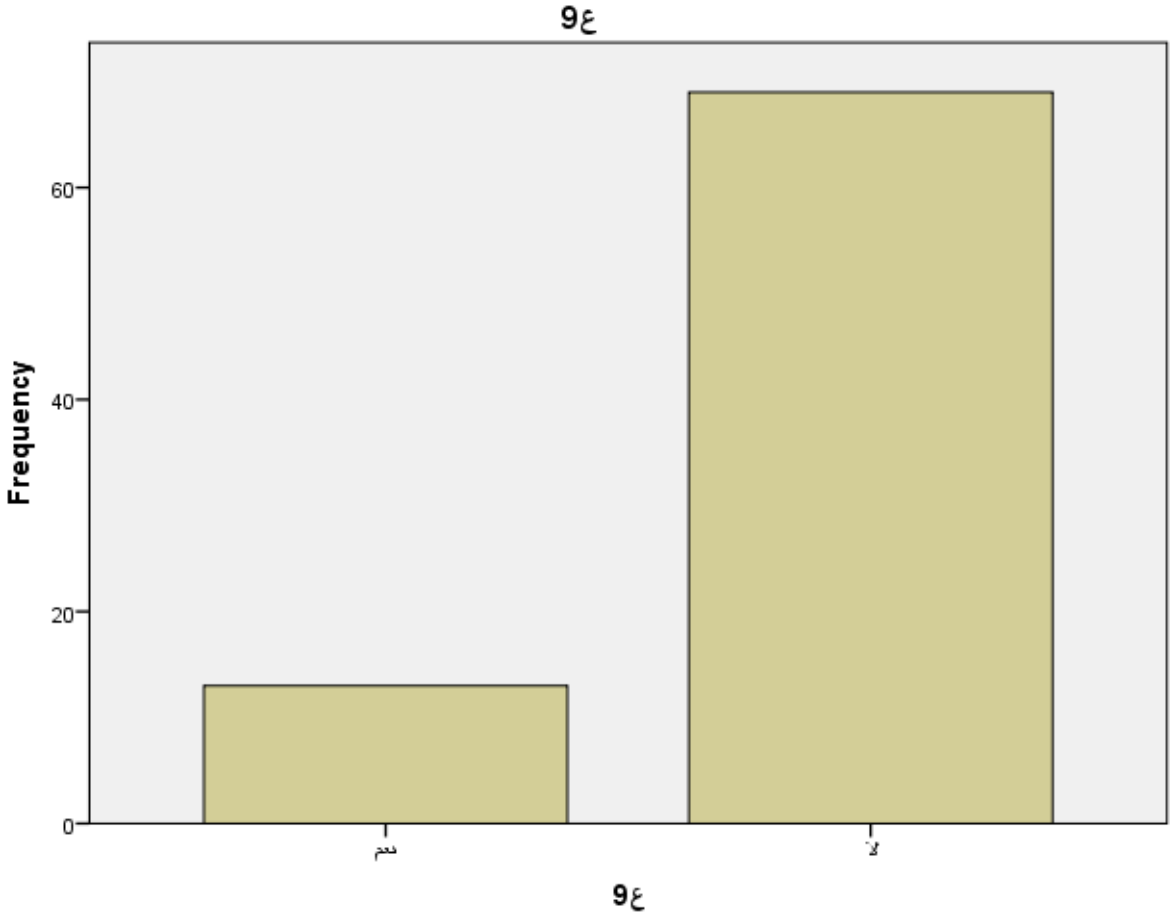
٩ع
60
40
20
0
Frequency
نعم
لا
٩ع

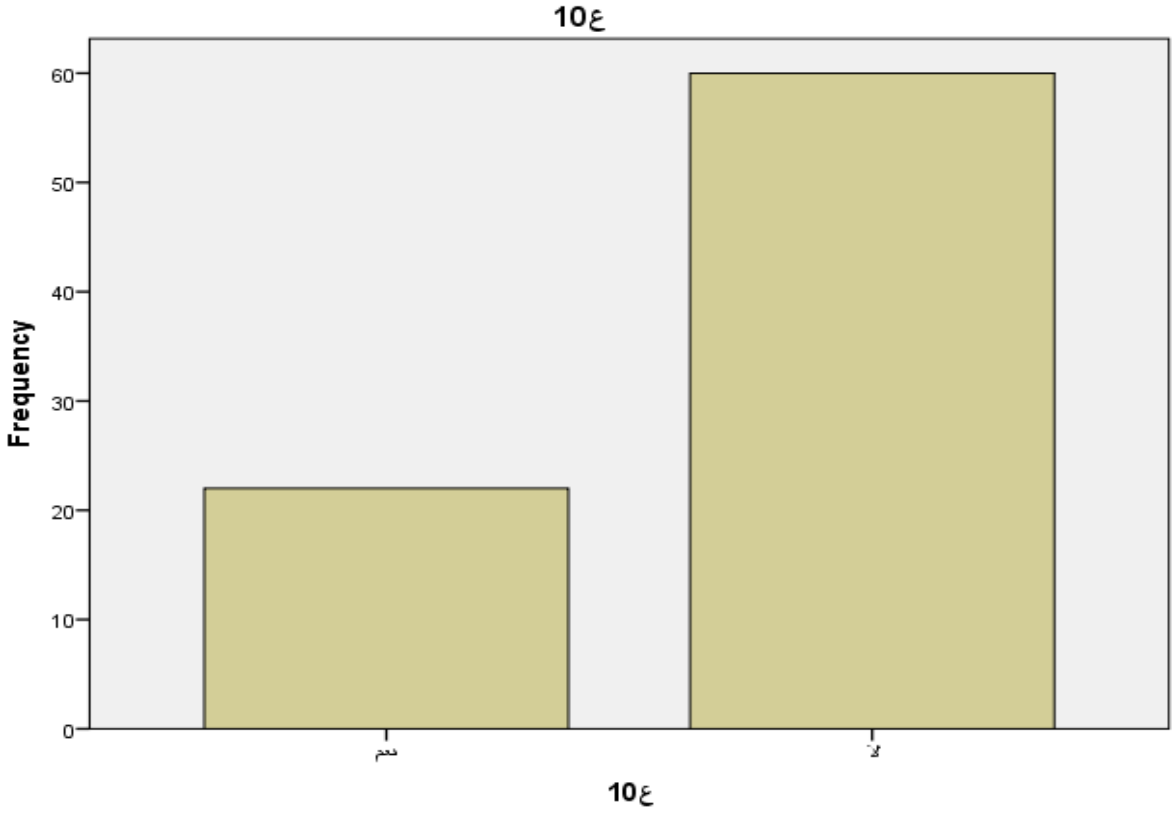
10ع
Frequency
60
50
40
30
20
10
0
نعم
لا
10ع

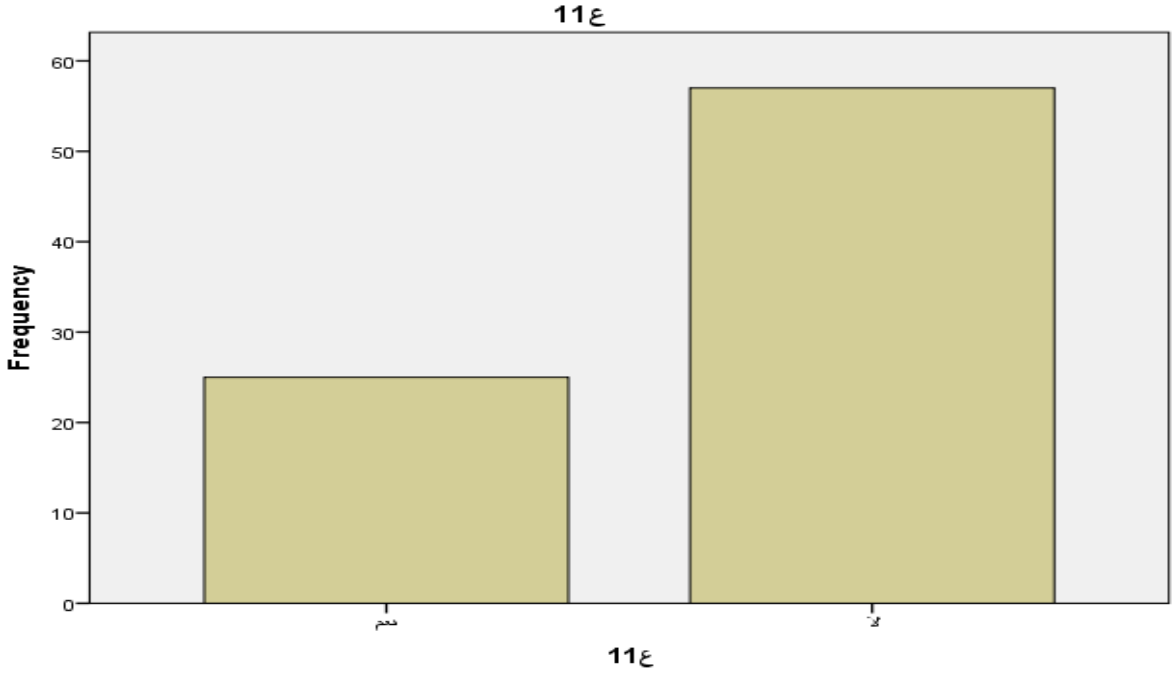
11ع
Frequency
60
50
40
30
20
10
0
نعم
لا
11ع

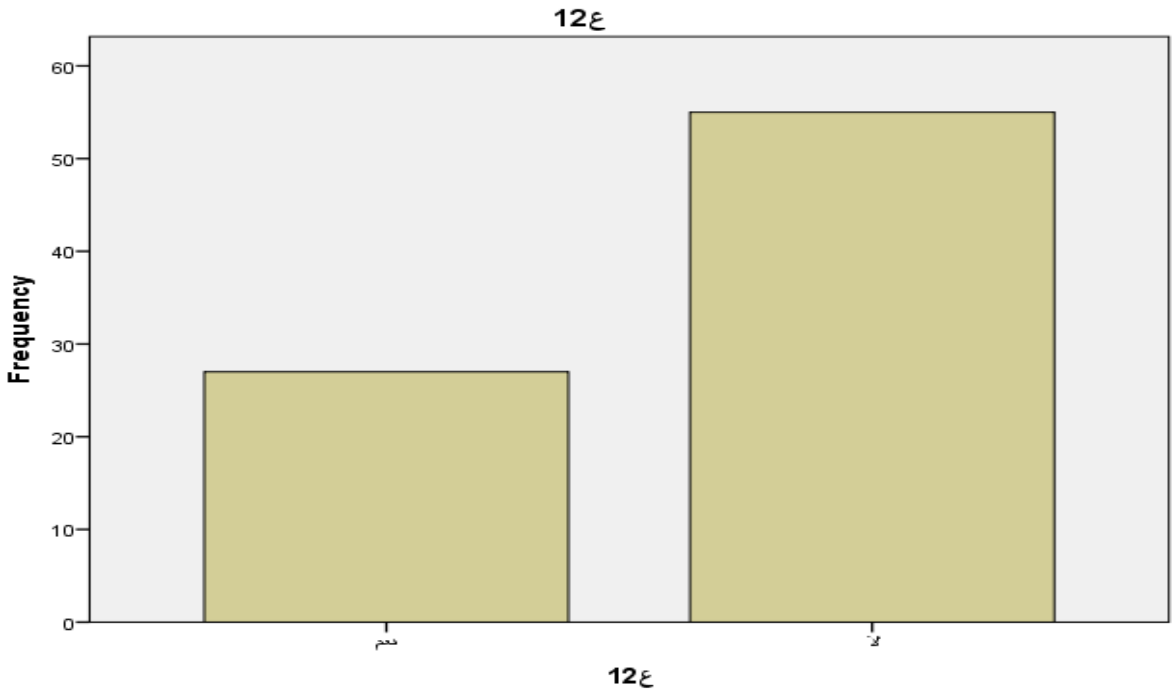
12ع
Frequency
60
50
40
30
20
10
0
نعم
لا
12ع

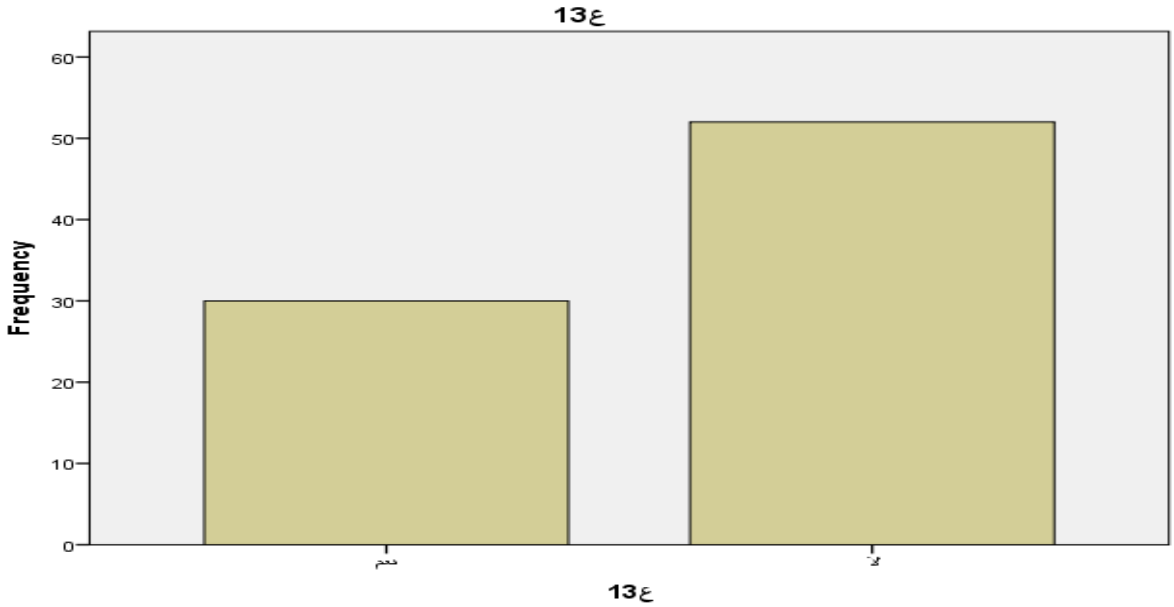
13ع
Frequency
60
50
40
30
20
10
0
نعم
لا
13ع

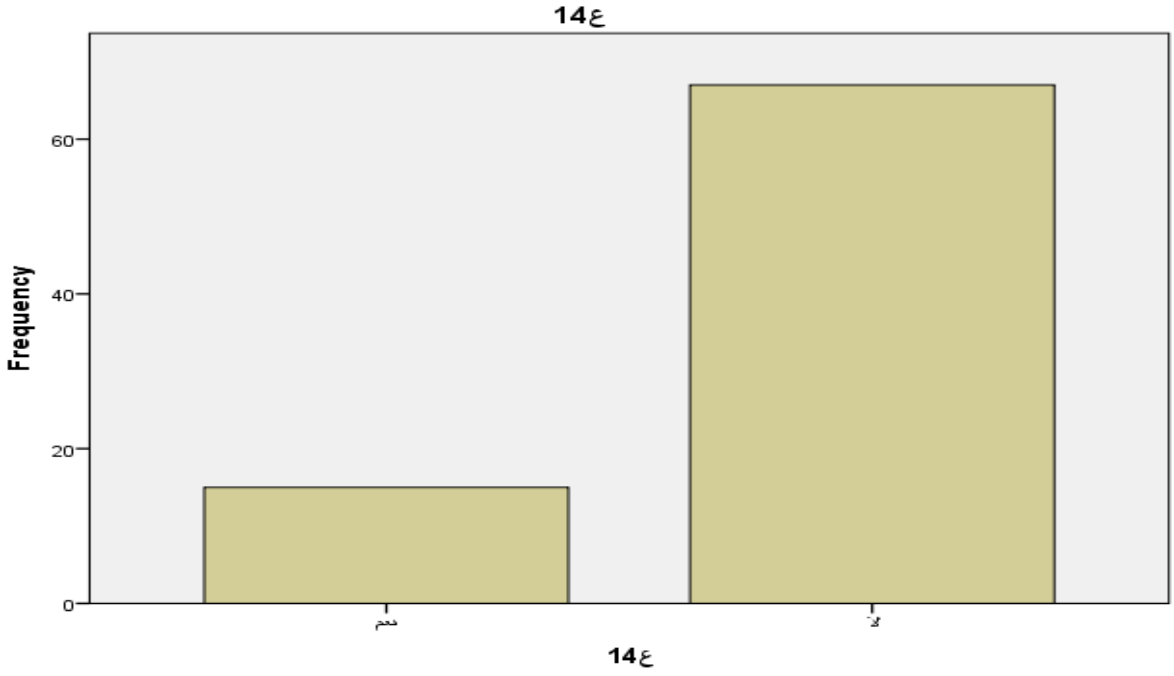
14ع
Frequency
60
40
20
0
نعم
لا
14ع

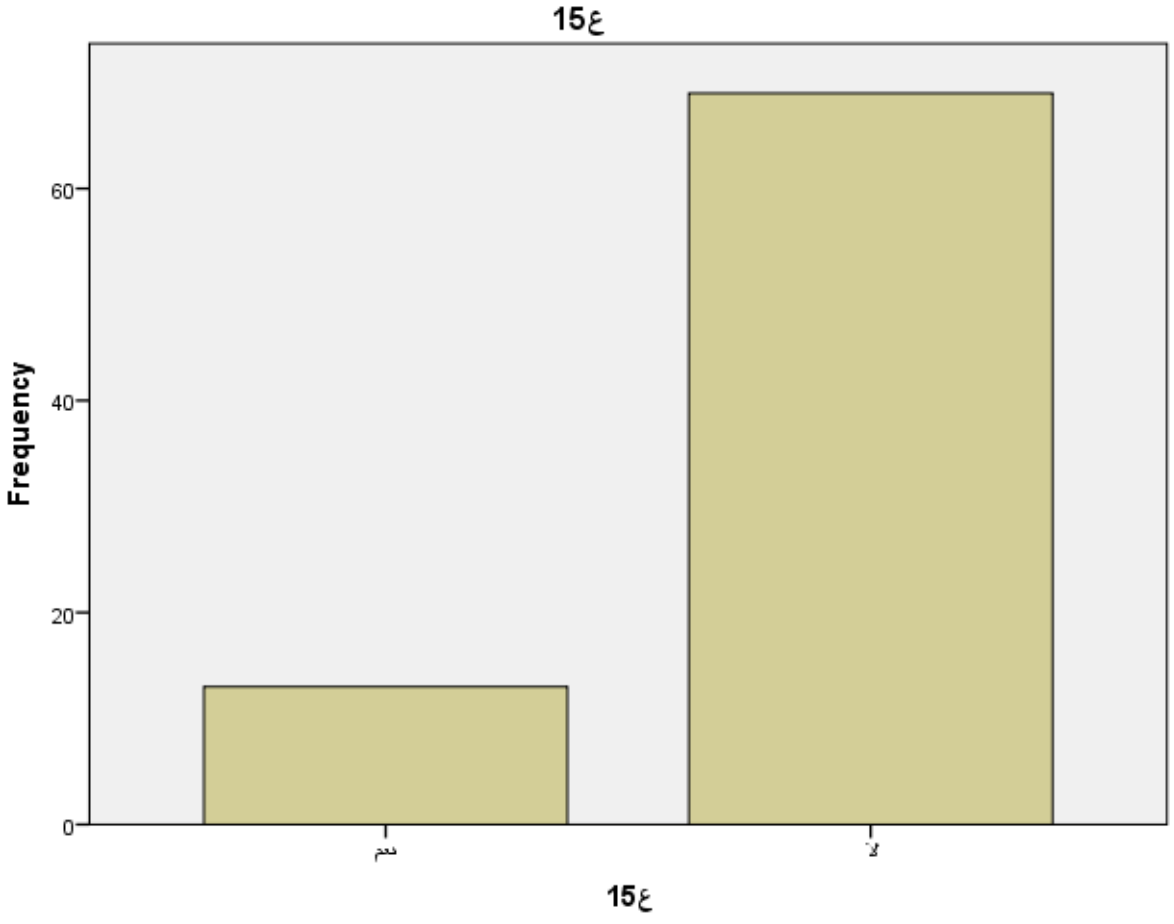
15ع
Frequency
60
40
20
0
نعم
لا
15ع

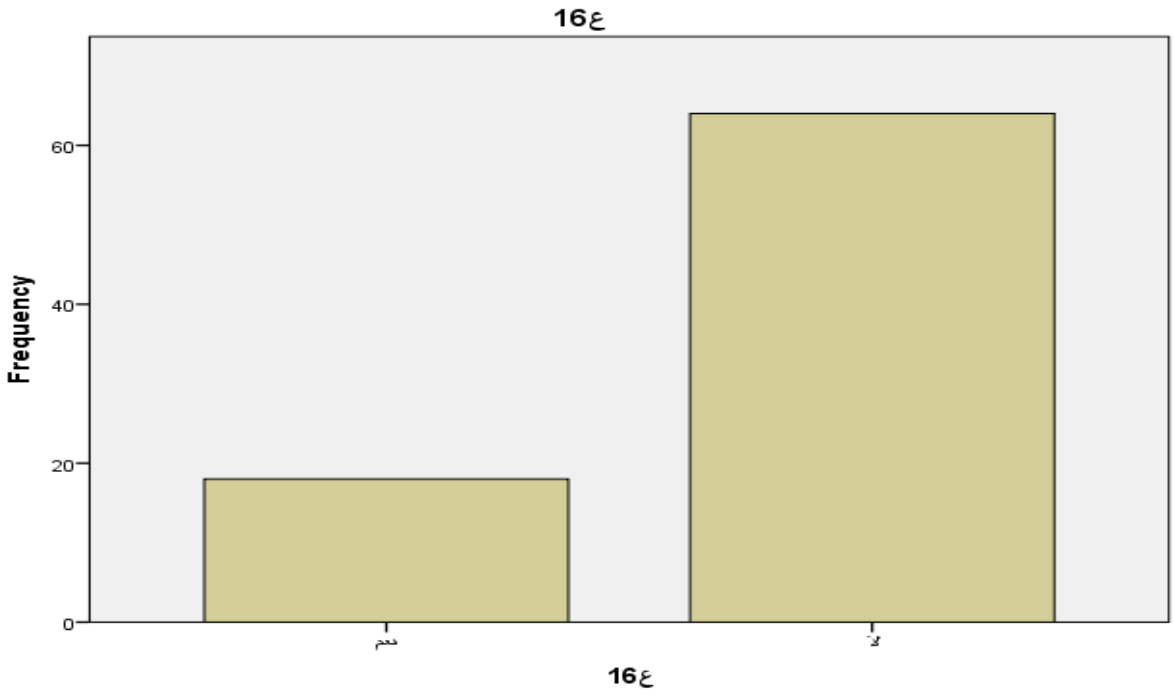
16ع
Frequency
60
40
20
0
نعم
لا
16ع

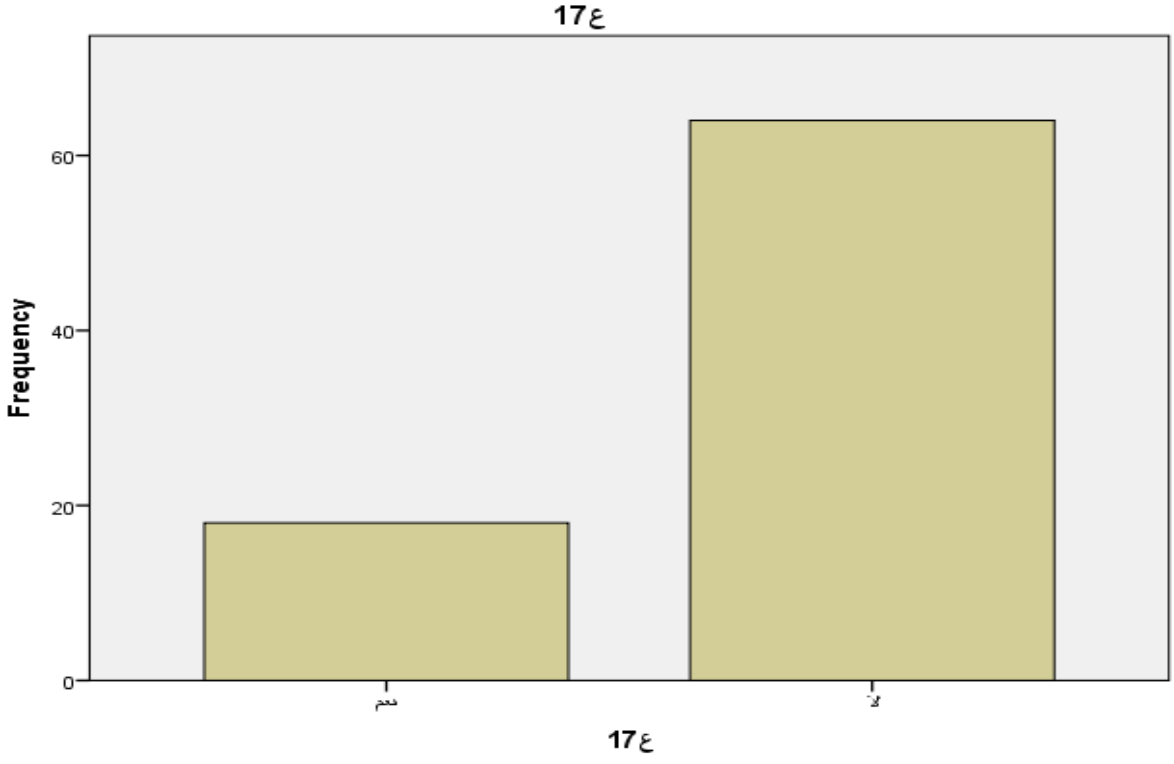
17ع
Frequency
60
40
20
0
نعم
لا
17ع

```
NPAR TESTS
  /CHISQUARE= 16ع 15ع 14ع 13ع 12ع 11ع 10ع 9ع 8ع 7ع 6ع 5ع 4ع 3ع 2ع 1ع
17ع
  /EXPECTED=EQUAL
  /MISSING ANALYSIS.
```

NPar Tests

Notes

Output Created			05-JUN-2024 17:36:30
Comments			
Input		Data	C:\Users\t470\Documents\ تفريغ هواري.sav
		Active Dataset	DataSet0
		Filter	<none>
		Weight	<none>
		Split File	<none>
		N of Rows in Working Data File	82
Missing Value Handling		Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
		Cases Used	Statistics for each test are based on all cases with valid data for the variable(s) used in that test.
Syntax			NPAR TESTS /CHISQUARE= 5ع 4ع 3ع 2ع 1ع 15ع 14ع 13ع 12ع 11ع 10ع 9ع 8ع 7ع 6ع 17ع 16ع /EXPECTED=EQUAL /MISSING ANALYSIS.
Resources		Processor Time	00:00:00.00
		Elapsed Time	00:00:00.00
		Number of Cases Allowed[a]	39321

a. Based on availability of workspace memory.

Chi-Square Test

Frequencies

ع1

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	9	41.0	-32.0
لا	73	41.0	32.0
Total	82		

ع2

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	18	41.0	-23.0
لا	64	41.0	23.0
Total	82		

ع3

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	25	41.0	-16.0
لا	57	41.0	16.0
Total	82		

ع4

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	51	41.0	10.0
لا	31	41.0	-10.0

Total	82		

ع5

	Observed N	Expected N	Residual
لها دور	13	20.5	-7.5
احيانا لها دور	55	20.5	34.5
ليس لها دور	13	20.5	-7.5
22.00	1	20.5	-19.5
Total	82		

ع6

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	35	41.0	-6.0
لا	47	41.0	6.0
Total	82		

ع7

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	32	41.0	-9.0
لا	50	41.0	9.0
Total	82		

ع8

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	51	41.0	10.0

ن ا	31	41.0	-10.0
Total	82		

ع9

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	13	41.0	-28.0
لا	69	41.0	28.0
Total	82		

ع10

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	22	41.0	-19.0
لا	60	41.0	19.0
Total	82		

ع11

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	25	41.0	-16.0
لا	57	41.0	16.0
Total	82		

ع12

		Observed N	Expected N	Residual
	نعم	27	41.0	-14.0
	لا	55	41.0	14.0
	Total	82		

ع13

		Observed N	Expected N	Residual
	نعم	30	41.0	-11.0
	لا	52	41.0	11.0
	Total	82		

ع14

		Observed N	Expected N	Residual
	نعم	15	41.0	-26.0
	لا	67	41.0	26.0
	Total	82		

ع15

		Observed N	Expected N	Residual
	نعم	13	41.0	-28.0
	لا	69	41.0	28.0
	Total	82		

ع16

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	18	41.0	-23.0
لا	64	41.0	23.0
Total	82		

ع17

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	18	41.0	-23.0
لا	64	41.0	23.0
Total	82		

Test Statistics

	ع1	ع2	ع3	ع4	ع5	ع6	ع7
Chi-Square	49.951[a]	25.805[a]	12.488[a]	4.878[a]	82.098[b]	1.756[a]	3.951[a]
df	1	1	1	1	3	1	1
Asymp. Sig.	.000	.000	.000	.027	.000	.185	.047

Test Statistics

	ع8	ع9	ع10	ع11	ع12	ع13	ع14
Chi-Square	4.878[a]	38.244[a]	17.610[a]	12.488[a]	9.561[a]	5.902[a]	32.976[a]
df	1	1	1	1	1	1	1
Asymp. Sig.	.027	.000	.000	.000	.002	.015	.000

Test Statistics

	ع15	ع16	ع17
Chi-Square	38.244[a]	25.805[a]	25.805[a]
df	1	1	1
Asymp. Sig.	.000	.000	.000

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 41.0.

b. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 20.5.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور-الجلفة-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علـــم الاجتماع والديمغرافيا

تخصص: علم الاجتماع التنظيم

والعمل

إستمارة إستبيان

أيها الطالب:

إن هذه الاستمارة تندرج ضمن بحث في إطار تحضير شهادة الماستر تخصص علم الإجتماع التنظيم والعمل، حول موضوع "دور التنظيمات الطلابية في الجامعة الجزائرية".

-إن المعلومات المتحصل عليها من خلال هذه الإستمارة ستستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

-إن إنجاح هذا البحث يتوقف على مدى تعاونكم معنا من خلال الإجابة على كل أسئلة الإستمارة.

-نرجو منك الإجابة عن كل الأسئلة في هاته الإستمارة.

شكرا مسبقا على تعاونكم معنا، ومساهمتكم في إنجاح هذا البحث.

إعداد الطالبتين: **إشراف الدكتور:**

-مني عيدة

-هواري جميلة - شداد عبد الرحمان.

السنة الجامعية 2024/2023

البيانات الشخصية:

1-الجنس: ذكر[ ] أنثى[ ]

2- السن: من [١٨الى ٢٨[ ]من ٢٩الى ٣٩] [٤٠ فأكثر

3-المستوى: أولى ماستر[ ] ثانية ماستر[ ]

4- نوع الإقامة: داخلي[ ] خارجي[ ]

5-هل انت منخرط في التنظيم الطلابي: منخرط[ ] غير منخرط[ ]

المحور الأول: هناك أيديولوجيات محددة تساهم في تأسيس المنظمات الطلابية

6-اذا أتيحت لك الفرصة هل ستنخرط في المنظمات الطلابية ؟

نعم[ ] لا[ ]

اذا كانت الإجابة بـ لا، لماذا

؟.....

7-هل ترى أن الأفكار والمبادئ التي تقوم عليها المنظمات الطلابية متوافقة في توجهك كطالب جامعي ؟

نعم[ ] لا[ ]

٨-حسب رأيك هل يتسم أداء المنظمات الطلابية بالنزاهة والشفافية ؟

نعم[ ] لا[ ]

٩- هل تشعر ان هناك فرقاً بين الطالب المنخرط في المنظمة وغير المنخرط ؟

نعم[ ] لا[ ]

إذا كانت الإجابة بنعم فيما يتمثل

ذلك؟.....

١٠-هل للمنظمات الطلابية دور في خدمة المصلحة العامة للطالب الجامعي ؟

لها دور[ ] أحياناً لها دور[ ] ليس لها دور[ ]

١١-في رأيك هل المبادئ التي تقوم عليها المنظمات الطلابية تخدمك كطالب جامعي ؟

نعم[ ] لا[ ]

١٢-هل المنظمات الطلابية تعمل على مساعدة الطالب في الانخراط في النشاطات داخل الجامعة ؟

سياسية[ ] دينية[ ] علمية[ ]

١٣- هل ترى أن التنظيمات الطلابية إنعكاس للأحزاب أو التوجهات السياسية داخل الجامعة

نعم[ ] لا[ ]

14- في رأيك هل المنظمات الطلابية تعمل على تجسيد مشروع الوعي السياسي في المجتمع

نعم [ ] لا[ ]

في حالة الإجابة بنعم، أذكر أمثلة.....

المحور الثاني: هناك قيم محددة تساهم في تأسيس المنظمات الطلابية

١٥- هل تعمل المنظمات الطلابية على مراعاة المعايير الاخلاقية في ادائها لمهامها ؟

نعم[ ] لا[ ]

١٦- في رأيك هل المنظمات الطلابية حققت العدالة والمساواة بين الطلبة المنخرطين وغير المنخرطين ؟

نعم[ ] لا[ ]

١٧- في رأيك هل المنظمات الطلابية تعمل على نشر الوعي الثقافي في المجتمع الجامعي ؟

نعم[ ] لا[ ]

في حالة الإجابة ب نعم كيف ذلك

؟.....

١٨- هل ترى أن المنظمات الطلابية لها دور في توفير الأمن اللازم للطلبة ؟

نعم[ ] لا[ ]

١٩- هل تعمل المنظمات الطلابية على توفير الخدمات الصحية للطالب ؟

نعم[ ] لا[ ]

٢٠- أنت كطالب جامعي هل تهتم بالاشتراك في الأنشطة الطلابية في الجامعة؟

نعم[ ] لا[ ]

في كلتا الحالتين لماذا؟.....

٢١- هل هناك قيم معينة ترى ان المنظمات الطلابية تعمل على نشرها في الوسط الجامعي

نعم[ ] لا[ ]

في حالة الإجابة بنعم

اذكرها:.....

٢٢- في رأيك هل المنظمات الطلابية تعمل بموضوعية في أداء مهامها ؟

نعم[ ] لا[ ]